Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية
London - Monday, 16 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2484
الاثنين ٢ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/١٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٤
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

بعد لقاء الملك حسين ومبارك بالقاهرة

واشنطن تبحث طرح بدائل جديدة للسلام بأسلوب "الصفقة المتكاملة"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين بالقاهرة تناولت اجراء تقييم شامل للجهود المصرية - الاردنية المشتركة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط واستكمالا لسلسلة الاتصالات المصرية التي جرت مؤخرا مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعض قادة المنظمة.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني ابلغ الرئيس مبارك خلال لقائهما امس الاول رفضه الاستجابة للمطالب الامريكية باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وعدم استعداده للمضي في عملية السلام بدون منظمة التحرير خاصة ان السيد عرفات ساهم في استمرار عملية السلام ويجب ان يكون له دور في المفاوضات.

واوضحت تلك المصادر ان التقييم المصري والاردني لتعثر جولة ريتشارد مورفي الاخيرة للمنطقة سببه اصرار الجانب الامريكي على ان يؤدي الاجتماع التمهيدي مع الوفد المشترك الى اجراء مفاوضات مباشرة ورفض واشنطن الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

واشارت المصادر الى ان الادارة الامريكية تبحث حاليا مجموعة من البدائل لمناقشتها مع الرئيس مبارك والملك حسين خلال زيارتيهما المقبلة لواشنطن يومي ٢٣، ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي وتشمل تقديم الاطراف عند بدء كل مرحلة تعهدات بشأن المرحلة التالية حتى لا تتعثر المفاوضات في منتصف الطريق.

كما تشمل البدائل الامريكية فكرة «الصفقة المتكاملة» التي تربط بين المراحل المتعاقبة وبحيث تكون آخر مراحلها المفاوضات المباشرة اذ ان السيناريو المقترح من الملك حسين من وجهة نظر الادارة الامريكية لا يربط بين مراحله المتعاقبة او التفكير في جولة لاحقة للمبعوث الامريكي للمنطقة.

وذكرت تلك المصادر ان اسرائيل ابلغت واشنطن عدم معارضتها لعقد الاجتماع التمهيدي مع الوفد المشترك بشرط ان ينتهي الى اجراء مفاوضات مباشرة.

موقف أمريكا لم يتغير من حظر بيع الأسلحة للعراق وايران

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

نفى مصدر امريكي حدوث اي تغيير في الموقف الامريكي الرسمي المعلن من بيع اسلحة امريكية الى كل من العراق وايران منذ حظرت الحكومة الامريكية بيع اسلحة الى الطرفين.

واكد المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان المعلومات التي ترددت حول حصول العراق على ٤٥ طائرة هليكوبتر من احدى الشركات الامريكية لا تعني ان كان قد تم ذلك بالفعل، حدوث اي تغير على موقف الولايات المتحدة من تزويد العراق وايران بالاسلحة.

وعن موقف الولايات المتحدة من حرب الخليج قال ان موقف الادارة الامريكية لايزال على حاله، والمتمثل في عدم التدخل، كما ان المسؤولين في الحكومة عالجوا قضية الحرب في الخليج، بعد الاعلان عن قصف جزيرة خرج، وبعد تحليلهم للمعلومات والبيانات الصادرة عن طرفي النزاع بالاضافة الى دراسة التقارير المرفوعة اليهم عن تلك الحرب، ومن جهات مختلفة، وظلوا مقتنعين بعدم حدوث اي تغير جوهري في الصراع بين البلدين.

واشار المصدر الى ان عددا من المسؤولين في الادارة الامريكية يدعون الى اعادة النظر في علاقات الولايات المتحدة بايران، والى ضرورة استخدام بعد النظر والمنطق القائم على التفكير بعيد المدى بشأن العلاقات بين البلدين.

عبد الحليم خدام يصل الى ليبيا

طرابلس - واس: وصل السيد عبد الحليم خدام الى طرابلس امس في زيارة لليبيا لم يكشف عن مدتها.

وسيجري السيد خدام خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الليبيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك.

اليوم في الشرق الأوسط

شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر

الحلقة ٣ ص ٧

- قصة أول مدرسة في الصحراء وأول مدرسة سعودية بالحجاز
- مكافأة يومية من الملك عبد العزيز لكل طالب في مدرسة الصحراء

الأمير عبدالله يجتمع مع الشاذلي القليبي


الامير عبد الله بن عبد العزيز

جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس بمكتبه بالديوان الملكي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري والمستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن التويجري.

وهاني الحسن

كما استقبل ولي العهد السعودي بعد ظهر امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

الخرطوم: نميري في جزر البهاما واتخذت الاجراءات للمطالبة باعادته

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد السيد عمر عبد العاطي المدعي العام السوداني امس ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري موجود حاليا في احدى جزر البهاما، ورجح ان يكون عدنان خاشقجي قد تولى تهريب نميري سرا من القاهرة حيث كان يقيم منذ الانتفاضة السودانية في ابريل (نيسان) الماضي.

وقال السيد عبد العاطي انه قد اتخذت الاجراءات الضرورية لاعادة نميري ومحاكمته في الخرطوم، بعد التأكد من وجود اتفاقية لتسليم المجرمين بين البهاما والانتربول (البوليس الدولي).

ورغم ما اكدته الانباء من مغادرة نميري للقاهرة فقد عقد التجمع الوطني السوداني للانقاذ اجتماعا طارئا ليلة امس قرر فيه، تنظيم مسيرة شعبية صباح غد تصعيدا للمطالبة الشعبية بأن تسلم مصر نميري للسودان.

وقد تقرر امس تأجيل جلسات محكمة امن الدولة لمحاكمة المتهم الدكتور بهاء الدين ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة الى بعد غد وذلك لمرض رئيس هيئة المحكمة القاضي محمد عبد الرحيم صباحي.

ومن جانب آخر قررت الجمعية العمومية لهيئة نقابة ضباط الاتصال اللاسلكي بالطيران الدخول في اضراب لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس مع استثناء تقديم الخدمات اللاسلكية اللازمة لطائرات الاغاثة وطائرات السلاح الجوي السوداني.

وادى تنفيذ الاضراب الى تعطيل حركة السفريات الجوية من والى مطار الخرطوم، ويطالب الضباط بمنحهم رخصة معترف بها عالميا، وحل اشكال الترحيل ضمن مطالب مادية اخرى.

ومن جهة اخرى قرر التجمع النقابي الطيران المدني تنفيذ مقاطعة جميع سفريات الخطوط الجوية البريطانية وعدم تقديم اي نوع من الخدمات الفنية لها سواء كانت عابرة للاجواء السودانية او متجهة الى اي مطار في السودان، وذلك اعتبارا من امس الاول.

وكان التجمع النقابي للطيران المدني قد طالب من قبل بالغاء التصريح الممنوح لشركة الخطوط الجوية البريطانية والذي تسير الشركة بموجبه رحلتين في الاسبوع من لندن الى جوهانسبرج بجنوب افريقيا عبر الأجواء السودانية.

عرفات يصل للجزائر بعد زيارته للسعودية

الجزائر - واس: وصل الى الجزائر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد عرفات خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول القضية الفلسطينية والاوضاع في المنطقة العربية.

وكان السيد عرفات قد غادر جدة بعد ان شارك في اجتماعات لجنة السلام الاسلامية.

وكان في وداع السيد عرفات لدى مغادرته مطار الملك عبد العزيز الدولي قائمقام جدة عبد الرحمن السديري ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد زار السيد عرفات مساء امس الأول في مقر اقامته وجرى خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية واستعراض القضايا المشتركة.

استمرارا لاجراءات القمع التعسفية

اسرائيل تطرد ١٨ فلسطينيا من المفرج عنهم بالأرض المحتلة

عمان - «الشرق الاوسط»:

ارغمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٨ مواطنا فلسطينيا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانوا معتقلين سابقين، على الرحيل الى عمان عن طريق وادي عربة جنوبي الاردن فجر امس، ووضعت ٣ آخرين على لائحة الطرد وذلك في انتهاك صارخ للقوانين الدولية.

وهؤلاء المبعدون هم من بين ٦٠٠ معتقل سابق كان قد افرج عنهم في ٢٠ مايو (أيار) الماضي خلال عملية تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية وقد ارغمتهم سلطات الاحتلال بعد الافراج عنهم على الاقامة الجبرية في منازلهم واثبات وجودهم في مراكز الشرطة المختلفة بالضفة والقطاع الى ان تم ابعادهم فجر امس.

وقد رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية استئنافا رفعه ١١ من المبعدين ضد اوامر الطرد قبل ٤ ايام، وادعى المتحدث العسكري الصهيوني امس انه تقرر ابعادهم لانهم تسللوا الى الضفة الغربية دون ان يحق لهم الاقامة هناك!

وقال محامو الفدائيين الذين قدموا الاستئناف ان عمليات الطرد تتعارض مع القانون الدولي لانها تقوم على اساس قوانين فرضت بعد ان دخل الفلسطينيون المنطقة.

وصدرت الاوامر اخيرا من السلطات العسكرية الاسرائيلية بطرد ٣ فلسطينيين اخرين لم يكونوا ضمن من افرج عنهم بدعوى قيامهم بنشاط تخريبي. ورفع الفدائيون الثلاثة استئنافا الى المحكمة العليا ضد اوامر الطرد.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت تشديد قبضة الاحتلال واتباع اسلوب الابعاد وهدم المنازل والاعتقال الاداري لمواجهة عمليات المقاومة الفلسطينية الداخلية للاحتلال.

والذين ابعدوا الى الاردن امس هم احمد بهبوب، بدر قواسمة، جمعة سالم، حسن عامودي، خالد بنطش، خالد دلول، خليل سلامة، رياض الغول، خميس نصر الله، سالم إبرويش، صالح مرتضى، عاهد عبد المجيد، عبد الله حرب، عبد الغامز أبو اضبع، عبد القادر علماريا، عدنان ابليدي، عدنان منصور، عليان أبو العطايا، عيسى شاهين، محمد البيروتي، محمد أبو صبيح، محمد غرير، محمد الهيم، محمد مروح حناني، مصطفى ابو جياب، نظمي عبد الرحيم، وليد قطروس، يونس رجوب ورياض الخطيب.

وافادت الانباء التي وردت الى عمان امس ان عددا من السيدات العربيات من ذوي المعتقلين الاداريين والمواطنين الذين اتخذت السلطات الاسرائيلية قرارا بابعادهم قد واصلن اعتصامهن امس في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة نابلس، وقدمن مذكرة اعربن فيها عن احتجاجهن على الاجراءات الاسرائيلية التي لا تستند الى اي اساس قانوني.

وكان اعتصام آخر قد جرى في مقر الصليب الاحمر بالقدس المحتلة قبل بضعة ايام احتجاجا على قرار السلطات الصهيونية بابعاد هؤلاء.

وفي الوقت نفسه بدأ راديو اسرائيل في توجيه نداءات باللغة العبرية الى الاسرائيليين منذ صباح امس يطلب فيها اتباع اقصى درجات الحذر خلال الاحتفال برأس السنة العبرية الذي بدأ امس.

وأفادت انباء الارض المحتلة الواردة هنا امس ان قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي انتشرت في مراكز حساسة في فلسطين المحتلة من بينها الميادين الرئيسية في المدن والمحطات المركزية والمنتجعات والشواطئ وذلك في نطاق الاجراءات لمواجهة عمليات المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

فوز الكاميرون على منتخب السعودية

ياوندي «الشرق الاوسط»:

خسر المنتخب السعودي مباراة الذهاب في بطولة الامم الافرو آسيوية بكرة القدم التي اقيمت امس في ياوندي باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

كانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ احرزها اومان وميلا في الدقيقتين ٧ و ٣٢ وحسام ابو داوود في الدقيقة ٤٤.

وقد وقع الدفاع السعودي في اخطاء تسببت في اضافة هدفين آخرين في الشوط الثاني سجلهما ميلا وكوندي (من ضربة جزاء).

ايران تعلن قصف منشآت عراقية

طهران - الوكالات: اعلنت ايران ان طائراتها الحربية قصفت منشآت اقتصادية وعسكرية في جنوب العراق امس وقالت انها ستقصف بالمدفعية قرية في شمال العراق.

وقال بيان عسكري ايراني امس ان المقاتلات الايرانية هاجمت هور الزبير بالقرب من ميناء البصرة الجنوبي في ثاني غارة جوية على العراق خلال يومين متتاليين.

وقال راديو طهران ان ايران ستبدأ في قصف مدينة ديانه بشمال غرب العراق.

الرئيس ضياء الحق:

باكستان لا تستبعد ضربة سوفياتية خاطفة ضدها

جدة - «الشرق الاوسط» - من فاروق لقمان:

اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق انه لا يستبعد ان يوجه الاتحاد السوفياتي ضربة خاطفة ضد باكستان بسبب تاييدها للشعب الافغاني ضد الاحتلال السوفياتي، وان كان يستبعد قيام موسكو بغزو شامل لباكستان.

واعرب الرئيس ضياء الحق في حديث ادلى به للشقيقة «عرب نيوز» عن تفاؤله في الوصول الى حل سلمي للمشكلة الافغانية وانهاء الاحتلال السوفياتي لافغانستان المتاخمة لباكستان وذلك بواسطة جهود الوساطة التي تبذلها الامم المتحدة في الوقت الحاضر.

وقال ان الحل العسكري غير وارد في صراع مثل ذلك الذي يدور على ارض افغانستان المسلمة التي احتلها الاتحاد السوفياتي منذ ٦ اعوام والقى فيها بـ ١٥٠ الف جندي والاف الدبابات والمدرعات بالاضافة الى سلاح الطيران والمدفعية التي دك بها جزءا كبيرا من افغانستان حتى الان.

واكد الرئيس الباكستاني ان الحل السياسي سيأتي عن طريق الامم المتحدة والمحادثات غير المباشرة التي تجريها باكستان مع مندوبي افغانستان في جنيف لان الاتحاد السوفياتي ابدى قناعة بوجوب الانسحاب اذا ما توفرت الضمانات الكافية بعدم التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان التي يعتبرها الاتحاد السوفياتي داخلة في مناطق نفوذه.

وقال الرئيس ضياء الحق ان باكستان ستواصل دعم الشعب الافغاني مهما كلفه ذلك وقال انه اذا كان هذا الشعب المناضل استطاع مقاومة الاحتلال السوفياتي مدة ٦ اعوام بامكانياته المحدودة فنحن سنقاوم الضغط السوفياتي ٣٠ عاما لو لزم الامر، فان تأييدنا للشعب الافغاني نابع عن مبادئ تمكسنا بها وسنظل نتمسك بها دائما وابدا.

واضاف بقوله إنه يستبعد غزوا سوفياتيا شاملا لباكستان كما حدث في افغانستان. لان ذلك سيتطلب مزيدا من القوات السوفياتية وكميات هائلة من السلاح والطائرات فما يتوفر لها الان في افغانستان لن يكفي لغزو باكستان أو شن حملة تأديبية قاصمة لها.

والمعروف ان طائرات افغانية وسوفياتية مطلية بشعار سلاح الطيران الافغاني تشن غارات عبر الحدود الباكستانية بين الحين والاخر وتتوغل الى ما بين ٥ و ١٠ كيلومترات داخل باكستان. لكن سيكون على الاتحاد السوفياتي ان يحسب حساباته بدقة قبل شن حرب ضد باكستان.

واعرب الرئيس ضياء الحق عن شكره الجزيل للدول الاسلامية والولايات المتحدة وحلفائها والصين الشعبية على ما تقدمه من معونات لباكستان والشعب الافغاني المشرد لتخفيف محنته ولولا هذه المعونات لما استطاعت باكستان تحمل العبء الضخم وحدها.

اتصالات للرئيس جاوارا مع العراق وايران

اسلام اباد - اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان الرئيس الجامبي داودا جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة سيجري قريبا اتصالات مع العراق وايران للتمهيد لاجراء المحادثات بين البلدين.

ودعا الرئيس الباكستاني في تصريح للصحفيين لدى عودته من المملكة العربية السعودية امس بعد حضور اجتماعات اللجنة التي اختتمت اعمالها امس الاول ايران والعراق الى الرد الايجابي على الجهود السلمية من اجل وحدة الامة الاسلامية وخير الشعبين محذرا من ان الحرب وتصعيدها سيؤديان الى اخطار جسيمة.

واشاد الرئيس الباكستاني باجتماع اللجنة بوصفه خطوة ايجابية موضحا ان امامها مهمتين في الوقت الراهن تكمنان في تقرير اشكال الاتصال مع البلدين والتقدم باقتراحات لوقف اطلاق النار.

الأمير سلمان يفتتح اليوم بكولون معرض "الرياض بين الأمس واليوم"

تفاصيل وصور ص ٣

سري وليس للنشر!

اجرت دولة عربية افريقية إتصالات مع المسؤولين في دولة عربية اخرى لشرح وتفسير مغزى قرار اتخذته الدولة الاولى حديثا بشأن اتفاق موقع بينهما بهدف مخاوف الدولة الثانية ازاء صدور هذا القرار.

توسعة قواعد الطيران العمودي وانشاء قاعدة بالمنطقة الجنوبية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: عبد الرؤوف ناجي:

اعلن اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية انه تم الاتفاق مع احدى الشركات للصناعة الثقيلة لتوسعة قواعد الطيران العمودي (الهليكوبتر) بالسعودية والواقعة بالمنطقة الغربية ـ الشرقية ـ الوسطى.

وقال انه ستنشأ قاعدة جديدة بالمنطقة الجنوبية وقاعدة الطيران العمودي بالمشاعر المقدسة للاستفادة منها في مواسم الحج ويتضمن الاتفاق تأمين عشر طائرات هليكوبتر جديدة مع تدريب الضباط والافراد والفنيين على هذه الطائرات وتبلغ قيمة هذه الاتفاقية ٦٠٠ مليون ريال.

واضاف اللواء هاشم ان جميع الطيارين والعاملين بهذه القواعد من الضباط والافراد السعوديين المؤهلين.

وكان الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قد افتتح قاعدة الطيران العمودي بالمشاعر المقدسة والتي انشئت من اجل خدمة حجاج بيت الله والتي تدخل ضمن المرحلة الثانية من خطة تطوير الطيران العمودي بالدفاع المدني في المشاعر المقدسة.

الأمير سلطان بن سلمان يشيد بدور جامعة البترول والمعادن في نجاح رحلته

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماهر عيلس:

أشاد الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول بدور جامعة البترول والمعادن بالظهران بالمستوى التأهيلي العلمي العالي للجامعة وما لمسه من هذا المستوى للفريق العلمي السعودي الذي ضم كفاءات علمية متخصصة من جامعة البترول والمعادن.

ونوه الامير سلطان في رسالة خاصة بعث بها الى الدكتور بكر عبد الله بكر مدير الجامعة بدورها في نجاح رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري» والتي كان الامير سلطان بن سلمان احد روادها السبعة.

وقال الامير سلطان في رسالته الى مدير الجامعة اهنئ معاليكم وجامعة البترول والمعادن لهذا الانجاز الذي كان من اهم عوامل نجاحه كما قال لي والدي وكما أعرف، مشاركة جامعة البترول والمعادن.

واضاف: لقد اوضحتم للعالم بما لا يقبل الشك ـ ان العالم العربي يزخر بمصادر الخير والعلم والفكر وقد يعجز خطابي هذا عن تسجيل ما سمعته من اعجاب من المسؤولين في منظمة الفضاء الامريكية «ناسا» وثنائهم التأهيلي العلمي الجيد الذي يتمتع به افراده.

وقال الامير سلطان في رسالته: انني على ثقة ان هذه النخبة من شبابنا وبرئاسة الدكتور عبد الله الدباغ وبتوجيهات معاليكم سيفتحون نوافذ الامل امام اجيالنا القادمة في مستقبل مشرق سلاحهم فيه الايمان والعلم وهدفهم رفعة وعزة العرب والمسلمين.

واختتم رسالته بالتعبير عن سروره لان تشاركه الجامعة نجاح الرحلة بعد ان شاركته عناء التجهيز وتعب التدريب وقلق الانتظار. كما اعرب عن تقديره لكل منسوبي الجامعة مع امله في اللقاء بهم قريبا.

وتجري حاليا الاستعدادات للاحتفال بقدوم الامير سلطان بن سلمان لزيارة المنطقة الشرقية.

بمناسبة العام الهجري الجديد

نصيف يدعو الأمة الاسلامية للتمسك بالعقيدة والتصدي للفتنة

مكة المكرمة ـ واس: دعا الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي المسلمين الى العمل من اجل اعادة الوجه المشرق لامتنا الاسلامية والتخلص من قيود التخلف والتنافر.

واكد ان الأمة الاسلامية لن تتخلص من المشاكل المتراكمة والامراض المستعصية التي تعاني منها الا بتمكسها بعقيدتها الاسلامية.

واشار الدكتور نصيف في كلمة له امس بمناسبة حلول العام الهجري الجديد الى ان الصحوة الاسلامية اصبحت تعم سائر اوطان المسلمين، وحذر كافة المسلمين في هذا الصدد من الفتنة التي تحاك ضد المخيمات الاسلامية وطالبهم باخذ العبرة من دروس التاريخ.

ودعا الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في ختام كلمته ان يوفق الله جلت قدرته قادة الامة الاسلامية بما فيه خير الاسلام وصلاح المسلمين وأن يوثق عرى المحبة والتضامن بين بلادنا الاسلامية.

شجون عربية

خطوة نحو الانقاذ

الاجتماع المتوقع في «جدة» هذا الاسبوع بين رئيسي حكومتي الاردن وسوريا خطوة ايجابية، وشعاع ضوء في النفق المظلم الذي كنا نحياه.

وبدون ان نغرق في التفاؤل، اونعيش اسرى للألم العربي، نقول ان مجرد لقاء عبد الرؤوف الكسم وزيد الرفاعي هو في حد ذاته بداية لكسر جبل الثلج الهائل الذي يمنع اي تقدم عربي جوهري في المنطقة.

بالطبع، هناك قضايا، وهناك مشاكل قديمة، وهناك ملاحظات من كل طرف على الآخر. ولكن اليس «الحوار» هو الطريق الوحيد للتعامل مع تلك المشاكل وتحجيم المعوقات، وازالة الهواجس لدى الطرفين.

سوريا والاردن، يرتبطان بامتداد جغرافي واحد، وعلاقة تاريخية طويلة. كما ان خط التجارة البري والجوي له اثار فعالة على اقتصاد كل منهما.

ومن يقرأ كتاب العاهل الاردني، الملك حسين الذي صدر منذ سنوات بعنوان «مهنتي كملك» سوف يلاحظ تركيز العاهل الاردني على دور سوريا على الامن القومي الاردني.

ومرارا وتكرارا قال العاهل الاردني في كتابه ان اي حكومة سورية، في اي عهد، وفي ظل اي ظروف، لها تأثير مباشر على الاردن، والعكس ايضا صحيح.

معضلات اليوم تكمن في اختلاف رؤى عمان ودمشق حول ٣ قضايا هي:

اولا: الموقف من القضية الفلسطينية، وقيادة منظمة التحرير الشرعية بزعامة السيد ياسر عرفات.

ثانيا: اسلوب «الحل» للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ثالثا: تباين موقفي الطرفين من الحرب العراقية الايرانية.

هنا، لابد ان تتم المصارحة بين الطرفين على اساس «اذا كنا لا نستطيع تغيير مواقفنا المبدئية، فعلى الاقل لا يجب ان نجعل اختلافنا معوقا امام الأمن القومي لكل منا. وان نبقي على جسور التفاهم، وان يكون الحوار وحده هو الطريق للتقريب».

ان اهم ما يمكن ان ينجزه اللقاء الهام بين الاردن وسوريا هو ان يتم الاتفاق على انه «ممنوع ان نمتنع عن الحوار.. مهما حدث ومهما كانت الاسباب».

عماد الدين أديب

رسالة من الاسد للجميل حول آخر التطورات ومعارك عنيفة في شرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

دارت امس اشتباكات عنيفة على المحاور القريبة من مدينة صيدا الجنوبية بين «جيش التحرير الشعبي» من جهة، وما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العميل انطوان لحد من جهة ثانية، استخدمت فيها شتى انواع الاسلحة ووصلت القذائف المدفعية الى المناطق السكنية ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح بين المدنيين.

وقالت المصادر الامنية في صيدا ان الاشتباكات ازدادت عنفا بعد ظهر امس على محاور كفر فالوس، لبعا وعين المير حيث استخدم مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، بعد ان كان «الجيش الجنوبي» قد اطلق قذائف مدفعية ثقيلة على وسط صيدا ومنطقة الميناء فيها مما ادى الى اندلاع عدة حرائق واصابة منازل وابنية وممتلكات تجارية وسكنية باضرار بالغة.

وذكرت المصادر، ان منطقة شرق صيدا شهدت نزوحا سكانيا كثيفا بعد ان تزايد عنف الاشتباكات بين «جيش التحرير الشعبي» الذي يرأسه مصطفى سعد و «الجيش الجنوبي».

واصدر «جيش التحرير الشعبي» بيانا جاء فيه انه بعد هدوء حذر على جبهة كفر فالوس انفجر الوضع العسكري حيث فتحت قوات العميل لحد نيرانها من جزين باتجاه مواقع «جيش التحرير» وصيدا واحيائها الشرقية. وردت مدفعية «جيش التحرير» على النيران بالمثل واغارت على مواقع لحد في كفر فالوس.

واضاف البيان انه «لوحظ تحليق طائرات هليكوبتر اسرائيلية كانت تنقل جرحى من ارض المعركة».

وفي الوقت نفسه، عاد الهدوء الى محاور القتال والتوتر في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل صباح امس بعد اشتباكات عنيفة استمرت الى ما بعد منتصف الليلة قبل الماضية وخاصة على محاور الطيونة، جاليري سمعان، المتحف، البربير والاسواق التجارية والشياح ـ عين الرمانة.

وذكرت تقارير لقوى الامن الداخلي ان الاشتباكات التي تخللها قصف مدفعي وصاروخي اسفرت عن وقوع بعض الجرحى وتسجيل اضرار مادية كبيرة في القطاعين الشرقي والغربي وفي الضاحية الجنوبية.

وظلت امس حركة المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية عند معبري قصقص ـ المصالح والكفاءات ـ المريجة طبيعية، الا ان المعابر الثلاثة الاخرى بقيت مقفلة بسبب رصاص القنص عليها.

ومن جانب آخر، ذكرت انباء صحفية في بيروت امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل تلقى رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد في نطاق التشاور المستمر بين بيروت ودمشق.

ونسبت هذه الانباء الى مصادر مطلعة قولها ان الرسالة التي نقلها امس الاول العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان استعرضت اجواء التحرك السوري الجاري بشأن الوضع في لبنان وخاصة نحو تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنيين بالوفاق.

وقالت ان الرسالة تضمنت كذلك تفاصيل عن اجتماع عقد في دمشق في الاسبوع الماضي بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبين وفد من القوات اللبنانية.

امير البحرين يصل لنيوزيلندا اليوم

«الشرق الاوسط» : ـ مكتب البحرين

يبدأ امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اليوم زيارته الرسمية لنيوزيلندا على رأس وفد من كبار المسؤولين.

وسيجري امير البحرين والوفد المرافق له مباحثات ومحادثات مكثفة مع ديفيد تيي حاكم عام نيوزيلندا وديفيد لونكي رئيس الوزراء حول التطورات الراهنة التي تشهدها منطقة الخليج والقضايا العربية والدولية ومجالات تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقد اعد برنامج مكثف للشيخ عيسى لزيارة عدد من المدن النيوزيلندية والاطلاع على المعالم التاريخية والحضارية للبلاد وذلك خلال فترة زيارته الرسمية التي تستمر لمدة ٨ ايام.

الشيخ صباح الاحمد: نأمل في التوصل لحد أدنى للاتفاق بين الدول العربية

الكويت ـ واس: اعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر عن امله في ان تنجح لجنة تنقية الاجواء العربية في ايجاد حد ادنى للاتفاق بين الدول العربية المختلفة. كما اكد تفاؤله باجتماع القمة العربية المقبلة مشيرا الى ان لتفاؤله ما يبرره.

وقال الشيخ صباح في حديث لاذاعة لاهاي بمناسبة اختتام زيارته الرسمية لهولندا ان دول مجلس التعاون جزء من العالم العربي وانها تعمل لصالح كل الدول العربية.

واشار الى ان الحوار بين دول المجلس والسوق الاوروبية المشتركة اسفر عن موافقة السوق على عدم عزل موضوع الاقتصاد عن السياسة وقال ان دول المجلس ستتبنى هذا الحوار على اساس ان يتسع مستقبله ليكون بين الدول العربية والدول الاوروبية.

وحذر المسؤول الكويتي من ناحية اخرى من استمرار الحرب العراقية الايرانية واشار الى ان استمرارها يعرض المنطقة لتدخلات اجنبية.

واشار الى تهاون الامم المتحدة وتقاعسها عن محاولة ايجاد حل للحرب العراقية الايرانية رغم ان ميثاقها ينص على انها منظمة تسعى للسلم في جميع مناطق العالم.

تقرير عن مجلس التعاون لأمير الكويت

الكويت ـ كونا : استقبل الشيخ جابر الأحمد امير الكويت ورئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون حيث قدم له تقريرا عن تطورات مسيرة المجلس.

لقاء ممثلي منظمة التحرير مع الحزب الحاكم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري وامين الحزب الحاكم في مصر بأن لقاء قريبا سيتم بين ممثلي الحزب وعدد من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية لتبادل وجهات النظر والتعرف على الرؤية المستقبلية للعمل السياسي في المنطقة.

وكان الدكتور والي قد استقبل السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني حيث تبادلا الرأي بشأن تطورات القضية الفلسطينية واوضاع المواطنين الفلسطينيين في مصر.

وزراء الاسكان العرب يبحثون انشاء مركز القدس الشريف

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يغادر البحرين غدا الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة وزير الاسكان والوفد المرافق له متوجها الى العراق لحضور الاجتماع التاسع عشر للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي يعقد ببغداد يومي ١٨ و١٩ من سبتمبر (ايلول) الحالي.

ويتكون الوفد المرافق لوزير الاسكان البحريني من السادة عيسى سلطان الذوادي مدير عام بنك الاسكان والمهندس حبيب حسن مدير التخطيط وعبد الرحمن السعد.

وصرح الشيخ خالد لـ «الشرق الاوسط» بان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب سيناقش في اجتماعه التاسع عشر عددا من الموضوعات الهامة المتعلقة بالمجلس منها مركز القدس الشريف والندوات العلمية المزمع تنظيمها خلال العام القادم والكتاب السنوي عن الاسكان ولجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وحصر الكفاءات والخبرات الهندسية.

كما سيناقش الاقتراح المقدم من الجزائر حول انشاء كلية عربية هندسية وتجميع وطباعة التشريعات النافذة في قطاع الاسكان والتعمير بالدول العربية والتنسيق والتعاون مع المنظمات العربية ذات العلاقة والمكاتب الاستشارية العربية ووضع مجلة الاسكان والتعمير وغيرها من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

وهذه الموضوعات التي ستناقش ستعرض نتائجها على الاجتماع القادم لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي سيعقد في تونس خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم لاتخاذ القرارات المناسبة فيها.

القاهرة تكشف عن خرائط اسرائيلية تؤكد حق مصر في طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد بان مركز مصر من قضية طابا واضح وسليم خاصة ان المادة «٧» من معاهدة السلام تجبر الطرفين على احالة المشكلة للتحكيم لانه السبيل الوحيد لحلها.

وقال ان التوفيق لا يتناسب مع طبيعة المشكلة لان مصر لا تطالب بالتعويض كما انها لا تنشئ حدودا جديدة بل ان الخلاف على حدود قديمة وقائمة وحدود طابا لم تعدل منذ عام ١٩٠٦.

واضاف الدكتور وحيد رأفت ممثل مصر في نزاعها مع اسرائيل حول طابا: ان اسرائيل تملك خرائط توضح ان وادي طابا ارض مصرية ومنها خرائط معاهدة رودس عام ١٩٤٩ والتي استعين بها خلال توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في واشنطن عام ١٩٧٩.

وذكر الدكتور وحيد رأفت في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: انني افضل ان تختار لجنة التحكيم من ثلاثة محكمين اجانب بدلا من محكم مصري وآخر اسرائيلي وثالث اجنبي وان يكون قرارها بالاغلبية وليس الاجماع وان تتولى تلك اللجنة الاشراف على قرار التنفيذ.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد عقد اجتماعا مساء الخميس الماضي حضره عدد من كبار المسؤولين والخبراء لبحث تطورات قضية طابا وكان من بينهم الدكتور وحيد رأفت.

وفد اردني فلسطيني يزور الكويت

عمان ـ واس: يقوم الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة الاردني بزيارة رسمية للكويت في النصف الاول من شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل على رأس وفد اردني فلسطيني من اللجنة الاردنية الفلسطينية لدعم صمود المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة في عدد من الدول العربية لدعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة.

انباء عن اطلاق سراح احد الامريكيين المحتجزين في لبنان

بيروت ـ ر: قال متحدث مجهول ذكر انه يتحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» ان المنظمة اطلقت سراح بنيامين وير احد الامريكيين السبعة المختطفين في بيروت الغربية خلال الاشهر التسعة عشر الماضية.

وابلغ المتحدث وكالة انباء اجنبية في بيروت هاتفيا امس ان وير الذي اختطف في ٨ مايو (ايار) عام ٨٤ اطلق سراحه ليلة امس رفض ان يقول اين اطلق سراحه.

وزراء داخلية دول التعاون يبحثون غدا دعم التعاون الامني

الرياض ـ الوكالات: انهى وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلستهم الثالثة بمقر الامانة العامة للمجلس ظهر امس.

وتم خلال هذه الجلسة مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وتوصيات اجتماعات مديري المرور ومسؤولي الحاسب الآلي ومديري الهجرة والجوازات بدول المجلس ومذكرة الامانة العامة حول التعاون الامني وسبل تدعيمه وتطويره بما يلبي متطلبات المرحلة وتحقيق المزيد من التعامل بين الاجهزة الامنية في الدول الاعضاء.

ومن المقرر ان يعقد وكلاء وزارات الداخلية جلسة ختامية صباح اليوم لاستكمال المواضيع المطروحة على جدول الاعمال لاتخاذ التوصيات اللازمة لرفعها الى الاجتماع الرابع لوزراء الداخلية بدول المجلس الذي سيعقد غدا.

وكان السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الامانة العامة لمجلس التعاون وضعت تصورا حول التعاون الامني بين دول المجلس وانها تلقت عدة ملاحظات سترفعها لوزراء الداخلية خلال اجتماعهم المقبل.

واشار السيد الصبحي الى أن جدول اعمال وزارة الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي سيتضمن بحث الوضع الامني بشكل عام في ضوء انعكاسات الاحداث التي تشهدها منطقة الخليج والمنطقة العربية بشكل عام.

وصول الباخرة الصينية التي اعترضتها ايران الى الكويت امس

الكويت ـ واس: ابلغ وزير المواصلات الكويتي المهندس عيسى محمد المزيدي مجلس الوزراء الكويتي عن وصول الباخرة الصينية التي اعترضتها ايران مؤخرا والتي تحمل مواد غذائية الى الكويت صباح امس.

وكان مجلس الوزراء قد عقد امس جلسته الاعتيادية برئاسة ولي العهد ورئيس المجلس الشيخ سعد العبد الله الصباح واستعرض فيها التطورات الاخيرة على الساحة الخليجية وخاصة احتجاز ايران لعدد من السفن الكويتية والاجنبية التي تحمل بضائع للكويت.

استعدادات مكثفة في عمان لاستقبال اجتماعات قمة دول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تجري الاستعدادات في سلطنة عمان لاستقبال اجتماعات القمة المقبلة لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في العاصمة مسقط في الفترة ما بين الثالث والسادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والتي سيسبقها اجتماع وزراء خارجية المجلس في ٢٦ من اكتوبر (تشرين الاول).

وقد تم حجز عدة قنوات عبر الاقمار الصناعية العالمية لتغطية وقائع مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون كما تم الاتفاق مع بعض الوكالات العالمية للنقل والتغطية الاخبارية المصورة لوقائع المؤتمر وذلك لمدة ١٠ دقائق يوميا طوال ايام المؤتمر وتغطي تلك الرسائل امريكا الشمالية واوروبا الغربية وامريكا اللاتينية والجنوبية وآسيا وافريقيا كما ستكون هناك رسالة يومية مدتها ساعة موجهة مباشرة الى جميع دول مجلس التعاون ولبعض الدول العربية.

واعد التلفزيون والاذاعة العمانية مجموعة كبيرة من البرامج عن دول مجلس التعاون وعن التعاون القائم بينها والانجازات التي حققتها دول المجلس بالاضافة لمجموعة من الاغاني والاناشيد الوطنية الخليجية لتذاع طوال ايام المؤتمر.

كما بدأت لجنة الاعداد لمؤتمر القمة السادسة بمسقط اجتماعاتها لمناقشة استعدادات عمان لاستضافة القمة ويرأس اللجنة السيد محمد زبير مستشار السلطان قابوس لشؤون التخطيط الاقتصادي وتضم كبار المسؤولين في الدولة.

كما وضعت خطة للتنسيق بين اعمال اللجنة واللجنة الخاصة التي قررت وزارة الخارجية تشكيلها لهذا الغرض وستبحث لجنة الاعداد لمؤتمر القمة كل الامور المتعلقة باستضافة الوفود وتحركاتهم وتوفير كل الامكانيات والتسهيلات لهم.

الوفد القطري يزور جامعتي البترول بالظهران والملك فيصل بالدمام

الظهران ـ واس: قام الوفد القطري التابع للجنة السعودية القطرية المشتركة ويترأسه وكيل وزارة التربية والتعليم القطري عبد العزيز التركي امس بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران حيث كان في استقباله مدير الجامعة الدكتور بكر عبد الله بكر.

وتوجه الوفد فور وصوله الى قاعة المحاضرات حيث استمع الى شرح مفصل عن اقسام ومرافق الجامعة المختلفة وشاهد فيلما اعلاميا عن انشاء الجامعة ومدى التطور الحاصل بها ثم قام بجولة في الجامعة.

وتوجه الوفد بعد ذلك الى جامعة الملك فيصل بالدمام حيث كان في استقباله الدكتور عبد المنان ترجمان وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية والدكتور عبد اللطيف الغرانقي وكيل الجامعة حيث قام بجولة داخل كلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة ثم زار كلية العمارة والتخطيط حيث اطلع على اقسامها المختلفة والمناهج التي تدرس بها.

كما زار الوفد مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر التابع للجامعة حيث كان في استقباله مدير عام الشؤون الفنية بالمستشفى الدكتور يوسف الجندان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



معرض «الرياض بين الأمس واليوم» يفتتح اليوم :
كلمة هامة للأمير سلمان عن النهضة السعودية الحديثة



القاعة الرئيسية في المعرض.

مسؤولون وصحافيون امام صورة جوية مكبرة لمدينة الرياض.

جناح خاص في المعرض يقدم المعلومات عن نهضة الرياض. (تصوير محمد نقي)



قاعات المعرض جاهزة لاستقبال الزوار ابتداء من اليوم.

كولون - «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان :

يفتتح رسميا في الساعة الخامسة بتوقيت المانيا عصر اليوم (الاثنين) معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيستمر لمدة ستة ايام. وسيصل الى كولون ظهر اليوم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض حيث يفتتح المعرض ويلقي كلمة هامة في اكثر من ثلاثة آلاف مدعو من الشخصيات الالمانية ورجال السلك الدبلوماسي في المانيا.

وسيكون في استقبال الامير سلمان في مطار قريب من كولون يوجين موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية الالماني ممثلا عن الحكومة، ورئيس وزراء مقاطعة نورد راين ويستفالن جوهانزراو، ومحافظ كولون نوربارت بورجر السفير السعودي لدى بون رشاد نويلاتي وعبد الله النعيم امين مدينة الرياض وعدد من اعضاء الحكومة الالمانية والبرلمان ورجال السلك الدبلوماسي.

في هذه الاثناء استكملت كافة الاستعدادات لافتتاح هذا المعرض، واجريت بروفات لتجربة اشعة الليزر التي ستستخدم ولاول مرة في معرض غير تجاري، حيث سيستعان بالليزر لمدة نصف ساعة خلال حفل الافتتاح من اجل ابراز وعكس المجسمات والسلايدات.

وقد قام امين مدينة الرياض عبد الله النعيم والسفير السعودي في المانيا بالوقوف على المراحل النهائية لتجهيزات المعرض.

وسيكون حفل الافتتاح على مرحلتين : الاولى حفل خطابي يشتمل في كلمات هي على التوالي : محافظ كولون، مدير عام اذاعة صوت المانيا، رئيس وزراء مقاطعة نورد راين ويستفالن ووزير الدولة للشؤون الخارجية الالماني، ثم كلمة الامير سلمان بن عبد العزيز.

وبعد الحفل الخطابي ينتقل الامير سلمان وكبار الشخصيات الالمانية لافتتاح المعرض والقيام بجولة على اقسامه التي تحتوي على ١٣٠ مجسما لتراث ونهضة العاصمة السعودية و ٨٤ لوحة تشكيلية لفنانين ولدوا في الرياض. ومن المتوقع ان يستمر حفل الافتتاح لمدة ١٨٠ دقيقة.

من جهة اخرى قام ظهر امس نائب رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان بزيارة للمعرض ورافقه في جولته امين مدينة الرياض وعدد من المسؤولين في المعرض.

وقد عبر في ختام جولته عن اعجابه بمستوى الاعداد والمحتويات في المعرض، وقال : «هذا المعرض يدعو للفخر والاعجاب، كخليجيين نطلع الغرب على حضارتنا وتقدمنا ونهضتنا. وانني اشكر كل من كان له دور في تنفيذه».

كما التقى الصحافيون بأمين مدينة الرياض الذي تحدث لهم عن توقعاته للنتائج المرتقبة من اقامة هذا المعرض بقوله : «سيكون هنالك تقدير كبير واحترام بالغ لدور المملكة العربية السعودية في تحديث وتطوير المدن والقرى السعودية، وكنموذج للعمل الجاد المخلص المبني على الحكمة والتعقل وعلى بذل الجهد من اجل خير الانسان. وانا اعرف كل محتويات المعرض قبل انتقالها من الرياض الى كولون. وعندما دخلت المعرض لاطلع على تنظيمه وعلى اماكن المجسمات وتوزيعها كانت مفاجئتي كبيرة جدا لانني كنت اتوقع بانني سأجري بعض التعديلات ولكنني وجدت ان الذي كان يدور بخاطري من تنظيم كان اقل من التنظيم الذي رأيته، والفضل في ذلك بعد الله لهؤلاء الشباب الذين بذلوا قصارى جهودهم وعملوا هذا التنظيم الجميل مما يجعلني اطمئن الى ان نظرة الالماني والاوروبي للتطور الذي عاشته وتعيشه المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد وولي عهده ستعكس هذا المجهود الضخم عن طريق المجسم او الصورة او العرض التلفزيوني. وسوف يقدر الدور الذي تقوم به المملكة من اجل تطوير المدن والقرى لصالح الانسان السعودي ولخير اجيالنا القادمة التي سوف تسعد حتما بالدور الخالد الذي قام به آباؤهم واجدادهم، لان ما تم في مدينة الرياض وفي جميع مدن المملكة من مشاريع اساسية رئيسية سوف يخلده الزمن لخير جيلنا الحاضر والاجيال القادمة». واضاف : «هذا المعرض يعطينا نحن ويعطي الاوروبي صورة عن الجهد الخارق الذي يبذل في مدينة الرياض كنموذج لمدن المملكة العربية السعودية».

برنامج زيارة الامير سلمان

● يقيم السفير السعودي في بون رشاد نويلاتي ظهر اليوم حفل غداء تكريما للامير سلمان والوفد المرافق له في قلعة جودسبورج القريبة من بون.

● يستقبل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فون ويتسكر، والمستشار هلموت كول، ووزير الخارجية هانز ديتريش جينشر الامير سلمان غدا (الثلاثاء).

● سيقيم الامير سلمان في قصر الضيافة الحكومي في فينسبورج في بون.

معلومات عن المعرض

● يتوقع ان يزور المعرض في ايامه الستة حوالي مليون ونصف المليون زائر. وكان قد تم تكليف احدى الشركات باعداد دراسات عن الاعداد للمعرض والعدد المتوقع من الزوار.

● مجموعة من الطلبة السعوديين الذين يتلقون دراساتهم في المانيا سيشاركون في التعريف بتجهيزات المعرض للزائرين.

تمت الاستعانة بسلايدات من مركز المعلومات بوزارة المالية السعودية لاستخدامها ضمن تجربة اشعة الليزر في المعرض.

ثاتشر تبدأ اليوم زيارتها للقاهرة:
بريطانيا تبلغ مبارك والملك حسين تأييدها لجهودهما من أجل السلام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - والوكالات:

تبدأ السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اليوم زيارتها الرسمية للقاهرة التي ستستمر يومين تغادر بعدها إلى عمان في زيارة مماثلة حيث ستجري مباحثات مع المسؤولين المصريين والأردنيين حول العلاقات الثنائية والأوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وهذه أول زيارة لرئيس وزراء بريطاني لمصر منذ ٤٠ عاما، فقد كانت آخر زيارة قام بها ونستون تشرشل في عام ١٩٤٥ في نهاية الحرب العالمية الثانية حيث اجتمع مع حلفاء الغرب في فندق «مينا هاوس» بسفح أهرام الجيزة.

إلا أن ثاتشر سبق لها أن زارت مصر عام ١٩٧٥ عندما كانت في صفوف المعارضة البريطانية.

وتقول التقارير التي خرجت من العاصمة المصرية أمس ان ثاتشر ستعرب عن تأييد بلادها للرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين.

وستؤكد خلال محادثات مع الرئيس مبارك في القاهرة غدا ثم مع الملك حسين في عمان تأييد بريطانيا لجهودهما لحمل إسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة على اجراء محادثات سلام.

وقال مسؤولون بريطانيون ان ثاتشر لن تطرح مبادرات جديدة.

وستزيح ثاتشر خلال زيارتها للقاهرة الستار عن لوحة بمناسبة بدء العمل بمعونة بريطانية في مشروع للصرف الصحي يحل بدلا من شبكات الصرف الصحي القديمة في القاهرة، ومن المرجح أن تبحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدولتين، ولكن ليس من المقرر توقيع أي اتفاقات رئيسية.

ومن جهة ثانية، فان زيارة ثاتشر إلى مصر تهدف في الوقت نفسه إلى تحقيق المزيد من الدعم للعلاقات بين البلدين والتي شهدت نموا ملحوظا خلال الأعوام العشرة الماضية في المجالات التجارية والاقتصادية والتعاون العسكري. فبريطانيا تسهم الآن في تمويل عدد من مشروعات خطة التنمية منها مشروع فحم بشمال سيناء ومشروع فوسفات أبوزعبل وبعض مشروعات الكهرباء.

ويبلغ عدد المشروعات التي تسهم فيها بريطانيا ٧٢ مشروعا، إلا أن أبرز ما يتسم به تعاون البلدين الآن هو التعاون العسكري، فقد بدأت مصر منذ خمسة أعوام استيراد بعض الاسلحة من بريطانيا ضمن خطتها لتنويع مصادر السلاح ثم خطت خطوة أخرى بتصنيع بعض الأسلحة البريطانية في المصانع المصرية، وقد تم تصنيع بعض هذه الأسلحة مثل الصواريخ أرض - أرض والسيارات وبعض المدرعات والطائرات.

وتم توقيع اتفاق رسمي بين البلدين في شهر فبراير (شباط) الماضي يتضمن تصدير بريطانيا الأسلحة لمصر والتعاون في تصنيع قطع غيار للمعدات المختلفة وتطوير صناعة الطائرات وتطوير السلاح البحري المصري.

وقد انعكس تطور العلاقات ونموها بين البلدين على حركة التبادل التجاري بينهما، فقد زاد في العام الماضي بنسبة تتعدى ثلاثين في المائة وأصبح نحو ٥٩٣ مليون جنيه استرليني مقابل ٤٥٠ مليونا عام ١٩٨٣، وتصدر مصر لبريطانيا الحاصلات الزراعية والبترول والقطن وتستورد منها المواد الكيماوية والأدوية والمنتجات المعدنية والصلب.

فريق طبي اردني لمناطق الجفاف بالسودان

عمان - كونا: قررت الحكومة الاردنية في جلسة عقدتها ليلة امس ارسال فريق طبي اردني للسودان للمساهمة في تقديم المساعدات اللازمة لعلاج المواطنين في عدد من المناطق التي تتعرض للجفاف.

كما قررت ارسال عدد من الخبراء المختصين بشؤون مصفاة البترول الاردنية للمساعدة في تشغيل مصفاة البترول في السودان.

وكان الامير حسن ولي عهد الاردن قد زار السودان في نهاية الاسبوع الماضي تلبية لدعوة رسمية واجرى خلال هذه الزيارة مباحثات تناولت سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

نفي وجود بقعة نفطية امام ساحل قطر

الكويت - ر: نفت متحدثة باسم المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج امس انباء عن مشاهدة بقعة نفطية كبيرة تجاه الساحل الشمالي لقطر.

وقالت المتحدثة انه ربما اخطأ البعض وظن أن مساحات من الاعشاب البحرية بقع من النفط.

وقالت ان تقارير صحفية عن وجود بقعة يبلغ عرضها ٣٥ ميلا تتحرك صوب ساحل دولة الامارات العربية المتحدة ليست صحيحة، واضافت بقولها: ليس هناك تلوث.

وتتولى المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها تنسيق اعمال مكافحة التلوث التي تقوم بها الدول المطلة على الخليج وهي البحرين وايران والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية.

معونات غذائية عاجلة من السعودية للمتضررين بالجفاف في جيبوتي والصومال

الرياض - «الشرق الأوسط» - عبد الله المطيري :

قررت اللجنة المركزية للاغاثة التي يترأسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية ان تشمل خدمات الاغاثة جيبوتي والصومال، وقد ابحرت باخرتان من ميناء جدة الاسلامي، الأولى الى جيبوتي تحمل الفي طن، والثانية الى الصومال حاملة ثلاثة الاف طن من المواد الغذائية المتمثلة في الأرز والتمور والحليب والسكر، صرح بذلك الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي ورئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة.

وكان في استقبال هذه المعونات في جيبوتي والصومال احد موظفي جمعية الهلال الأحمر السعودي ليشرف على الاستلام والتوزيع على النهج ذاته الذي تتبعه في ايصال المعونات الى المتضررين مباشرة..

وأوضح الدكتور حمد الصقير ان المبدأ العام لدى الجهات التي تقدم المساعدة هو الاقتناع الكامل بالتضرر ووجود أعداد من المتضررين في امس الحاجة الى هذه المعونات، وهذا نتأكد منه من خلال الزيارات الميدانية للوفود التي تقدم تقاريرها الى اللجنة العليا للاغاثة.

وقال ان هناك برنامجا لارسال المعونات حتى تتوفر المواد الغذائية ومواد الاغاثة بصورة دائمة، ومع ذلك فان المعونات المقدمة من المواطنين السعوديين لا تغطي حاجة المتضررين ونحن نشارك مع الجهات الحكومية في جيبوتي والصومال والمنظمات والهيئات الأخرى المساهمة في الاغاثة، وصولا الى التنسيق والتكامل على اساس ان الاغاثة موجهة الى جميع المتضررين ولا تركز على فئة دون أخرى.

واضاف رئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة ان المعونة المرسلة تقتصر على المواد الغذائية للحاجة الماسة الى الغذاء بالدرجة الأولى، وهذا لا يقلل من اهمية وضرورة الخدمات الطبية والمعونات الدولية، لكن الأولوية في الوقت الحاضر للغذاء لأن المصابين بالنقص الغذائي الحاد علاجهم هو الغذاء المتكامل قبل العلاج الطبي.

واشار الدكتور الصقير الى ان اللجنة المركزية لاغاثة المتضررين في افريقيا برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية تولي موضوع المتضررين كل عناية واهتمام، وتتابع بدقة سير برنامج الاغاثة السعودية واوضاع البلدان المتضررة ككل وبصفة مستمرة وأن تجاوب المواطن السعودي مصدر فخر واعزاز، ولكن المجاعة مازالت موجودة في بعض المناطق، وخفت في مناطق اخرى ولا شك ان تبرعات المواطنين السعوديين تساهم في تخفيف مشكلة المجاعة في الدول الافريقية.

ووجه رئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة عبر «الشرق الأوسط» نداء باستمرار التبرع وتقديم بعض من الزكاة للجان المحلية التي تقوم بجمع التبرعات وايصالها الى المتضررين عن طريق الهلال الأحمر السعودي والقطاعات الحكومية الأخرى مثل وزارة الصحة والمالية وذلك نيابة عن المواطنين وباسمهم.

واضاف ان المواطن الذي لا يستطيع التبرع بالمال او المواد العينية يمكنه التبرع بجهده ومشاركته الشخصية واللجنة التنفيذية للاغاثة ترجو وترحب بالمواطنين المتطوعين لهذا العمل الانساني، علما بأن اللجنة مستعدة لتحمل مسؤولية نقلهم الى اماكن التضرر في البلدان المتضررة من المجاعة، والتكفل بالتزاماتهم المعيشية.

وقد اثبت المواطن السعودي انه محب لعمل الخير، وحريص على المشاركة في الأعمال الانسانية وبذلك نؤكد للعالم ان المواطن السعودي مستعد للتضحية، فهناك وجود سعودي على النطاق الشخصي، اضافة الى المعونات، واللجنة التنفيذية للاغاثة في انتظار توجه عدد كبير من المتطوعين السعوديين للعمل في مراكز الاغاثة.

سويسرا تؤيد المؤتمر الدولي والاتفاق الاردني الفلسطيني

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن بيير اوبير وزير خارجية سويسرا الذي يزور الاردن حاليا انه لم يات الى المنطقة للتوسط في حل ازمتها ولكنه جاء للاطلاع على ما يجري فيها املا في مشاركة بلاده في وضع تصورات لحل الازمة.

واضاف اوبير في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ان زيارته للاردن كانت من انجح الزيارات ضمن جولته في المنطقة التي شملت كلا من تونس وسوريا ولبنان.

واشاد الوزير السويسري بالعاهل الاردني الملك حسين. وقال أن بلاده تؤيد الاتفاق الاردني الفلسطيني الهادف لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة فيما لو وافقت جميع الاطراف على صيغة المؤتمر الدولي التي طرحها الاتفاق.

وقال اوبير ان مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين وعلى راسهم العاهل الاردني كانت ناجحة وودية اذ تضمنت بحث قضية المنطقة من مختلف جوانبها والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد غادر وزير الخارجية السويسري عمان امس بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام.

مصطفى أمين

لابد ان هناك عصابة عالمية تتولى تهريب الهيروين والكوكايين الى مصر، وبعض الناس يعتقدون ان هذه عملية سياسية وليست تجارة سوداء فقط، الغرض منها هو اضعاف الشعب والقضاء على شبابه، فالمسالة اذن لم تعد مسالة الكيف، انما هي محاولة ابادة امة وتخديرها ونشر الجرائم فيها.

وتتردد شائعات في هذا الشأن اشك فيها، وهي ان اعضاء هذه العصابة يوزعون الكوكايين مجانا على الصغار حتى يحولوهم الى مدمنين، ويفقدوا ارادتهم وبذلك يمكن ان يكونوا العوبة في يد العصابة تحركهم كما تشاء وتوجههم الى ارتكاب الجرائم. وهناك من يقول ان بعض الفراشين في المدارس يبيع الكوكايين في المدارس ونحن لا نصدق ان يصل الاستهتار الى ان يسمح المشرفون على هذه المدارس بمثل هذا الاجرام. وهناك من يدعون انهم رأوا شابا في ناصية بعض الشوارع يبيع الهيروين علنا ويقول «اللي عاوز الكيف»!

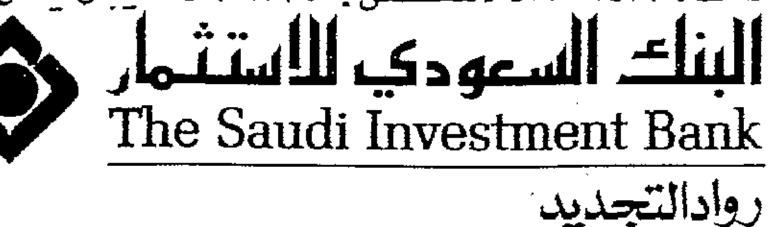
كل هذه الشائعات لا أصدقها، وانما هي دليل على انتشار هذا الوباء الذي يهدد حياتنا جميعا، والذي يستوجب اعلان الحرب على المخدرات. وليس جديدا ان نعلم ان عددا من الدول الكبرى يواجه هذه الكارثة ويقوم باجراءات حازمة لانقاذ شباب هذه البلاد من ان يقعوا فريسة هذا الكيف. ويحزننا ان نعلم ان بعض الفنانين والفنانات في بلادنا ادمنوا هذا الداء، وبعضهم دخل فعلا المستشفيات الخاصة للعلاج، وقد توهموا ان الكوكايين او الهيروين يساعدهم على ان يعملوا كثيرا وان يمضوا عدة ليال بغير راحة ولا نوم.

والواقع ان بعض ممثلي هوليوود المشهورين توهموا هذا الوهم وكانت النتيجة ان قضت عليهم المخدرات وبعد ان كانوا نجوما تسلط عليهم الاضواء ذهبوا في زوايا النسيان. وبعضهم انتحر وبعضهم انتهى به الامر الى مستشفيات الامراض العقلية.

ونحن نريد حملة شعبية واسعة لمقاومة المخدرات وللوقوف ضد انتشارها، وللانقضاض على العصابة الكبيرة التي تقود هذه العمليات، والتي يقال انها تعمل لحساب احدى الدول التي ترغب في ان تضعف هذا البلد وتقص اجنحته، فمقاومة المخدرات اليوم هو عمل وطني، هو دفاع عن هذا الوطن الذي يواجهه عدو يستعمل احقر الاسلحة للقضاء علينا.

نريد محاضرات عن هذا الخطر في كل مدرسة وكل كلية، وكل جامع وكل كنيسة وكل ناد. نريد حملة في التليفزيون والاذاعة وفي الصحف. نريد مضاعفة الجهد في مقاومة هذا الخطر الوبيل. مطلوب من كل اب وكل ام ان يفتح عينيه جيدا ليراقب هذا القاتل الذي يريد ان يهاجم كل بيت.







مباحثات اقتصادية بين الأردن وسوريا لتطوير نشاط الشركات المشتركة في مجالات الصناعة والنقل والترانزيت

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يغادر عمان اليوم الى دمشق السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام يراس خلالها اجتماعات مجلس ادارة الشركة الاردنية ـ السورية للصناعة التي ستعقد في دمشق ابتداء من يوم غد.

وسيبحث مجلس ادارة الشركة اتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء مصنع المبيدات الحشرية التي سيقام في سوريا وكذلك الاطمئنان على سير العمل في مصنع السجاد المشترك المقام في مدينة السويداء بسوريا والذي باشر انتاجه التجريبي ومن المقرر ان يطرح انتاجه التجاري بالاسواق في كلا البلدين اعتبارا من مطلع العام المقبل.

كما سيبحث المجلس سير عمل الشركة العربية لصناعة الاسمنت الابيض التي تساهم بها الشركة الاردنية ـ السورية للصناعة حيث بدأت الاولى بطرح انتاجها من الاسمنت الابيض منذ فترة قصرة.

زيارة معرض دمشق الدولي

وسيقوم السيد السقاف خلال زيارته لسوريا بزيارة معرض دمشق الدولي لتفقد الجناح الاردني في المعرض. ومن المعروف ان الاردن يشارك سنويا في المعرض، حث يحتل الجناح الاردني مساحة دائمة تقدر بحوالي ٦٠٠ متر مربع. وتشارك في المعرض هذا العام ١٧٧ شركة ادرنية من القطاعين العام والخاص تعرض منتجات اردنية متنوعة، من اهمها الادوات المنزلية والاثاث والمواد الغذائية والمنظفات والاسمنت والبوتاس وغيرها.

استمرار المباحثات في مجال النقل

وفي دمشق استؤنفت امس المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل والسوري برئاسة المهندس يوسف احمد وزير النقل.

وذكر مصدر رسمي سوري ان البحث خلال الاجتماع تناول سبل دعم وتطوير اعمال الشركة السورية ـ الاردنية المشتركة للنقل البري بين البلدين اضافة الى دراسة الوسائل الكفيلة بتطوير عمل الشركة وخططها المستقبلية.

وكانت المباحثات قد بدأت بين الجانبين الليلة قبل الماضية وتم خلالها بحث موضوع اعداد الموازنة العامة للشركة المذكورة اضافة الى بحث وسائل تنظيم عمليات الترانزيت والنقل البري بين سوريا والاردن.

وكما التقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع الوزير الاردني وبحث معه النتائج التي اسفر عنها الاجتماع الذي عقد بين وزيري النقل السوري والاردني اضافة الى بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

التعريفة الجمركية الموحدة تتصدر اجتماعات مدراء جمارك التعاون

« الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج :

يعقد مدراء ادارات الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثامن من دبي غدا. وذكر مصدر مسؤول بوزارة المالية والبترول القطرية ان موضوع توحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس سيكون على راس قائمة الموضوعات التي سيدرسها مدراء الجمارك في اجتماعهم.

وأضاف المسؤول القطري ان الأمانة العامة لمجلس التعاون قد أعدت دراسة حول اقامة حدود جمركية مشتركة بين دول المجلس سيتم عرضها على مدراء الجمارك لمناقشتها.

كما سيناقش الاجتماع ايضا مذكرة الأمانة العامة للمجلس حول معالجة دفع الرسوم الجمركية على البضائع الأجنبية التي تم تحصيل الرسوم الجمركية عليها من قبل دولة عضو وأعيد تصديرها لدولة عضو أخرى.

كذلك سيناقش المدراء محضر الاجتماع الأول للجنة الفنية الخاصة بالمشروع الأساسي والهيكل التنظيمي للمعهد الجمركي الذي سيتم انشاؤه قريبا. كما يناقش مدراء الجمارك مذكرة للأمانة العامة حول اقامة حدود جمركية مشتركة بين دول المجلس لتسهيل مرور البضائع والمنتجات فيما بينها.

ومما يذكر انه صدر بشأن التعريفة الجمركية قرار في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ ينظم التعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونص ذلك القرار على ان تتراوح البنود الجمركية لمختلف السلع بين ٤٪ و٢٠٪ وكانت هذه هي الخطوة الأولى لتوحيد التعرفة التي بدأت تطبيقها منذ سبتمبر ١٩٨٤.

وتشير الدوائر المسؤولة الى ان هذا الاجتماع سوف يصل الى اتفاق حول التعرفة الجمركية بين دول المجلس كما سيرفع مدراء الجمارك توصياتهم الى اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون التي من المقرر ان تعقد في الرياض خلال يومي ٢٨ و٢٩ سبتمبر (ايلول) ويحضرها وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس.

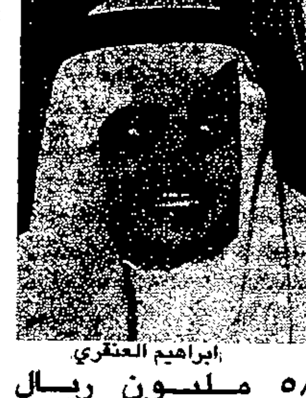
١٨٠ مليون ريال قروض جديدة لصندوق التنمية الصناعية السعودي

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

بلغت قيمة القروض الصناعية بالسعودية والتي يقدمها صندوق التنمية الصناعية ١٤ بليون ريال موزعة على ١٠٦٠ قرضا منذ انشاء الصندوق عام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥م.

والجدير بالذكر ان صندوق التنمية الصناعي وافق في اخر اجتماعاته الأسبوع الماضي تقديم قروض لـ ٧ مشاريع صناعية جديدة تبلغ قيمتها (١٧٩,٨٩٩ مليون ريال) وتم في الاجتماع مناقشة عدة مواضيع هامة على جدول الأعمال اهمها طلبات توسعة مشاريع صناعية وطلبات القروض الجديدة حيث ترأس الاجتماع السيد/حمد السياري رئيس مجلس ادارة الصندوق ونائب مؤسسة النقد العربي السعودي.






محمد ابا الخيل

ابراهيم العنقري

٢,٩ بليون ريال القروض الجديدة للصندوق السعودي للتنمية العقارية

الرياض ـ واس : استعرض مجلس ادارة صندوق التنمية العقارية السعودي في اجتماع الليلة قبل الماضية برئاسة الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي نشاط الصندوق خلال العام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ والشهور الخمسة الاولى من العام المالي الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.

وقد بلغ مجموع ما قدمه الصندوق من قروض في عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ٢٦ الفا و ٢١٤ قرضا خاصا و ١٢٤ قرضا استثماريا بلغت قيمتها الاجمالية ٧٥٥٢ مليون ريال.

اما في الشهور الخمسة الاولى من العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ فقد قدم الصندوق ٧٠٩٢ قرضا خاصا و ٤٢ قرضا استثماريا بلغت قيمتها الاجمالية ٢٠٠٦ مليون ريال.

وقد بلغت المبالغ المصروفة خلال الفترة المذكورة ما مجموعه ٢٩٢٣ مليون ريال.

٥٨ مليون ريال لمشاريع بلدية بالسعودية تنفذها شركات وطنية

جدة ـ واس : أعتمد الاستاذ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي مؤخرا عددا من المشاريع البلدية في عدد من المدن والقرى السعودية بتكلفة اجمالية بلغت ٥٨ مليون ريال.

وقد تمت ترسية هذه المشاريع على عدد من المؤسسات والشركات الوطنية وشملت هذه المشروعات صيانة جسور وانفاق بمدينة الرياض لمدة ٣٦ شهرا بتكلفة ٢٥ مليونا و ٤٠٥ آلاف و ٨٧٥ ريالا. ومشروع نظافة مدينة حفر الباطن لمدة ٣ سنوات بتكلفة ٢٠ مليونا و ٨٩٧ الفا و ٣٢١ ريالا. ومشروع سفلتة مؤقتة بميادين منطقة ابو مرخه بالمدينة المنورة بتكلفة ٥ ملايين و ٩٩٩ الفا و ٧٥٠ ريالا. ومشروع صيانة مجاري بمدينة القطيف بتكلفة مليونين و ١٥٩ الفا و ٦٠٠ ريال لمدة ١٢ شهرا. ومشروع سفلتة مؤقتة بمدينة تمير والقرى المجاورة لها بتكلفة مليونين و ٧٠٣ آلاف و ١٣٠ ريالا.

تراخيص لاقامة مشاريع زراعية بالسعودية تتكلف ٣٣ مليون ريال

الرياض ـ واس : اصدر الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية باماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية. وتبلغ تكلفة اقامة تلك المشاريع ٣٢ مليونا و ٩٤٠ الفا و ٥٧٠ ريالا.

ويختص ثلاثة من هذه المشاريع بانتاج الأعلاف والقمح. وتقام تلك المشاريع بمنطقة حائل وتبلغ طاقته الانتاجية ٩ آلاف و ٤٢٠ طنا من حشيشة السودان، بالاضافة الى ١٨٦٠ طن قمح، مع انتاجية ٩٣٠ طن تبن. وتبلغ التكلفة الاجمالية لاقامة هذه المشاريع الثلاثة ١٦ مليونا و ٢٢٨ الفا و ٦٢٦ ريالا.

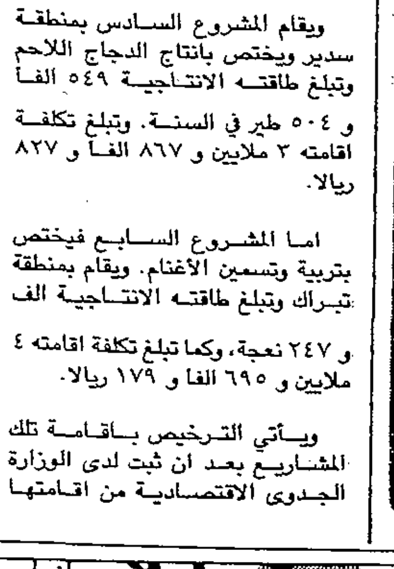
اما المشروع الرابع فيختص بانتاج الدجاج البياض ويقام بمنطقة القريات وتبلغ طاقته الانتاجية ١١ مليون بيضة، كما تبلغ تكلفة اقامته ٤ ملايين ومئتان و ٥٠ الفا و ٥٠٠ ريال.

ويختص المشروع الخامس بانتاج الدجاج اللاحم ويقام بمنطقة الجوف وتبلغ طاقته الانتاجية ٥١٨ الف طير في السنة. كما تبلغ تكلفة اقامته ٣ ملايين و ٨٣٨ الفا و ٤٣٧ ريالا.

ويقام المشروع السادس بمنطقة سدير ويختص بانتاج الدجاج اللاحم وتبلغ طاقته الانتاجية ٥٤٩ الفا و ٥٠٤ طير في السنة. وتبلغ تكلفة اقامته ٣ ملايين و ٨٦٧ الفا و ٨٢٧ ريالا.

اما المشروع السابع فيختص بتربية وتسمين الأغنام. ويقام بمنطقة تبراك وتبلغ طاقته الانتاجية الف و ٢٤٧ نعجة، وكما تبلغ تكلفة اقامته ٤ ملايين و ٦٩٥ الفا و ١٧٩ ريالا.

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسيتم تنفيذها بواسطة القطاع الخاص بتمويل من البنك الزراعي السعودي.



أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٤,٩٣	٤,٨٩٦٥
مارك الماني	١,٢٦١٠	١,٢٦٢٥
فرنك سويسري	١,٥٣٥٠	١,٥٢١٢
فرنك فرنسي	٠,٤١٩٠	٠,٤١٤٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٣٠	٠,٠٠١٨٩٠
ين يباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥١٢
جلدر هولندي	١,١٠١٠	١,١٠١٣
دولار سنغافوري	١,٦٠٥٥	١,٦٠٤٧
دولار كندي	٢,٦٦٤٠	٢,٦٦٢٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٥	٠,٢٠٧٢
شلن نمساوي	٠,١٨٧٠	٠,١٨١٥
كرون سويدي	٠,٤٢٩٥	٠,٤٢٩١
كرون نرويجي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣٢٢
كرون دنمركي	٠,٣٤٩٠	٠,٣٤٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٤٠	٠,٠٢١٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٢٨٥	٠,٠٦٢٨٠
دراخما يونانية	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٦٦
روبيه هندي	٠,٢٦١٠	٠,٢٩٤٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣١
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٥٥	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٢٦٠
دينار كويتي	١١,٩٤	١١,٩٣٨٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جزائري	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣١٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٤٦٨
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٧٠٠	٣٧٥٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤١٠	٤٣٩٠
اونصه ذهب	١١٨٣	١١٧٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	١٠٠
الاونصه	٣٤	٣٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الحكومة المصرية الجديدة تحدد اتجاهات عملها

تطوير القطاع العام والالتزام بمشروعات الخطة لزيادة الانتاج والصادرات والسيطرة على الأسعار

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اقر مجلس الوزراء المصري في اول اجتماع له امس برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الاتجاهات العامة لسياسة الحكومة في المرحلة القادمة وتشمل تطوير القطاع العام واعطاء دفعة قوية للقطاع الخاص شرط ان يعمل في حدود القانون وبعيدا عن الاستغلال والالتزام بالمشروعات الواردة في الخطة الخمسية وزيادة الانتاج والصادرات والقضاء على الفاقد والضائع في مختلف المجالات وتشجيع النظام التعاوني وتحويل البطالة المقنعة الى عمالة منتجة.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع المجلس بأن الوزراء طالبوا في بداية الاجتماعات بالبعد عن التصريحات التي تمثل وعودا ومصارحة المواطنين بالحقائق والالتزام بدقة البيانات وعدم التستر على اي فساد او انحراف وترشيد الانفاق ووقف العمل بالاستثناء في اي مجال والاهتمام بالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية وان يتم ذلك في ظل ايمان كامل بالديمقراطية وسيادة القانون.

وقال ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري أوضح خلال الاجتماع ان الحكومة هي حكومة كل المصريين الى جانب انها حكومة الحزب الوطني ويجب ان يكون هناك تفهم وتبادل رأى بين الحكومة وما تطرحه المعارضة من أراء وتوضيح الحقائق لما يثار في صحف المعارضة.

وأضاف أن المجلس قرر تشكيل لجان عاجلة لبحث قضية تسعير السلع وأحكام السيطرة على الاسعار خاصة الخضر والفاكهة عن طريق تسليم انتاج وزارة الزراعة لوزارة التموين وتشديد الرقابة على الأسواق وتشديد العقوبات على المتاجرين في قوت الشعب.

كما اصدر المجلس توجيهاته الى الوزراء لاتخاذ اجراءات عاجلة لترشيد الانفاق فيما هو متاح حاليا من النقد الأجنبي وان تتم التعاقدات التجارية داخل مصر وان يكون سفر الوفود التجارية للخارج في اضيق الحدود.

كما ناقش المجلس تقريرا عن متابعة الآداء الاقتصادي خلال السنة الثالثة من الخطة الخمسية ٨٤/١٩٨٥. وأشار التقرير الذي عرضه الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الى ان اجمالي حجم الاستثمارات التي انفقت في السنوات الثلاث الماضية بلغ ٢٠ مليار جنيه وأن عدد المشروعات الاستثمارية التي ووفق عليها خلال العام الماضي بلغت ١٠٩ مشروعات بتكلفة استثمارية بلغت ١٠٦٣ مليون جنيه وراسمال للتمويل بلغ ٥٩٢ مليون جنيه.

كما عرض المهندس عصام راضي وزير الري تقريرا عن ايراد المياه نهر النيل اوضح فيه انه مناسيب المياه تزداد ارتفاعا وسيبلغ اعلى منسوب لها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) القادم حيث يصل الى ١٦٦ مترا وبهذا يزول شبح تهديد الجفاف لمصر وان مخزون المياه امام السد العالي سيساعد في تشغيل التوربينات الكهربائية وتدبير المياه للمحاصيل الزراعية.

مجلس ادارة «ابيكورب» يبحث النشاط الاستثماري والمشروعات الجديدة للشركة

الخبر ـ واس: ناقش مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) النظام الاساسي للشركة العربية لهندسة التحكم الالي (سكون) التي تم انشاؤها مؤخرا في البحرين والتي تهدف الى تقديم صناعة جديدة للعالم العربي في مجال هندسة وتصميم وتصنيع وصيانة الاجهزة الدقيقة.

كما ناقش مجلس ادارة الشركة العربية في اجتماعه الثالث الذي عقد في باريس والذي ترأسه السيد جمال جاوه نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وحضره ممثلو كل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وليبيا وسوريا والعراق وقطر والكويت، التقارير المقدمة حول المركز المالي للشركة والنشاط والاستثماري لها خلال الشهور الثمانية الماضية.

كما تم خلال اجتماع الشركة مناقشة الاتفاقية المشتركة الخاصة بالمشروع العربي التركي المشترك لانتاج الاسمدة الكيماوية في تركيا واطلع اعضاء مجلس ادارة الشركة العربية على سير تنفيذ القرارات التي سبق اتخاذها في مجال التمويل الاقراض للمشروعات والتي من بينها قرض قدره ١٤٠ مليون دولار قدمتها الشركة العربية مع مجموعة من البنك العالمية لصالح شركة انابيب عبر البحر الابيض المتوسط كما تشارك الشركة العربية في ادارة هذا المشروع.

ومن الجدير بالذكر ان (ابيكورب) تقوم بنقل الغاز الطبيعي الجزائري والتونسي من بعض الحقول المنتجة للغاز الطبيعي في البلدين الى جزيرة صقلية بأيطاليا.

تنفيذ اكبر شبكة للخدمات الهاتفية في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج :

بدأ العمل في تنفيذ اكبر شبكة للخدمات الهاتفية بالمناطق الريفية والداخلية في سلطنة عمان تصل تكاليفها الى ما يقرب من ٦٠ مليون دولار سيتم خلالها انشاء ستة اقسام رئيسية للهاتف في مدن صور وابراء وعبرى ونزوة وصحار.

ويصل عدد الخطوط الجديدة التي سيتم تشغيلها بهذه الاقسام الى ٢٧ الف خط وذلك بالاضافة لمد خطوط التلكس الى هذه الولايات والمناطق القريبة منها.

ومن ناحية اخرى فقد اوشك العمل في شبكة الخطوط الميكروويف الجديدة بالعاصمة على الانتهاء وستسمح تلك الشبكات بوجود ٢٠٠٠ قناة هاتفية يتم استخدامها في وقت واحد.

وصرح نور محمد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية لـ «الشرق الاوسط» بان جميع الخطوط الهاتفية بالعاصمة سيتم ربطها بكمبيوتر مركزي يسمح بالاستفادة بنظام الخدمات الهاتفية مثل الاستيقاظ اوتسجيل المكالمات او تحويلها اتوماتيكيا ويعد من احدث انظمة الاتصالات في العالم.

في محاولة للحد من نشاطات المجاهدين:
الرئيس الأفغاني يستنجد بالقبائل من أجل مراقبة المناطق الحدودية

اسلام اباد ـ ر: دعا الرئيس الافغاني بابراك كارمال رجال القبائل التي تعيش على الحدود الافغانية مع باكستان وايران الى الانضمام الى الحكومة في مكافحة المجاهدين المسلمين ومساعدة الحكومة في السيطرة على البلاد.

وقال كارمال لزعماء القبائل امس الاول لدى افتتاحه جمعية قبلية تستمر يومين في كابول «لنوحد صفوفنا لنظهر قوتنا للامبرياليين الامريكيين ودعاة الهيمنة الصينيين وانصار سياسة القوة العسكرية الباكستانيين والايرانيين».

واضاف قوله في كلمة استمرت ثلاث ساعات اذاعها راديو كابول الرسمي «لقد حان الوقت لاتخاذ قرار تاريخي فعدونا داهية ويجب علينا ان نخلص سهولنا من العناصر المضادة للثورة».

ومضى قائلا ان الجمعية القبلية تتيح لرجال القبائل فرصة تاريخية لتقرير دورهم في الدفاع عن افغانستان والانقلاب الذي قام فيها عام ١٩٧٨.

وكرر الرئيس كارمال اتهامات بان الولايات المتحدة وباكستان وايران والصين تتدخل في شؤون افغانستان بمساعدة المجاهدين وقال انه لولا هذا التدخل لكانت حكومته قد فعلت المزيد من اجل التنمية.

ووصف الرئيس الافغاني القوات السوفياتية في افغانستان والتي يقدر عددها بحوالي ١١٥,٠٠٠ رجل بانها «مفارز عسكرية محدودة»، وقال انها لن تنسحب حتى يتوقف التدخل الاجنبي ويتم ضمان السلام.

وكان الرئيس الافغاني قد قال الشهر الماضي انه يريد بناء حاجز منيع على امتداد الحدود لسد طرق امداد المجاهدين. وقال امس الاول ان الاجراء يستهدف «قطاع الطرق واللصوص» وليس اولئك الذين يريدون عبور الحدود لمقابلة اقاربهم او القيام باعمال.

واضاف قوله ان باكستان وايران والصين تضم ١٥٠ معسكر تدريب للمجاهدين.

وقال ان حكومته ستقدم اموالا كثيرة للتنمية في مناطق القبائل وانها تحترم تقاليدهم «ويجب ايضا ان تمنعوا العناصر المضادة للثورة من دخول مناطقكم».

ويذكر في هذا الصدد ان النظام الافغاني يحاول استمالة رجال القبائل من اجل مواجهة النشاط المتزايد للمجاهدين الافغان في العديد من المناطق.

وتجدر الاشارة الى ان معارك عنيفة جرت خلال الاسبوعين الماضيين بين المجاهدين والقوات السوفياتية في المناطق المجاورة للحدود السوفياتية، وادت الى مقتل المئات من الجنود الافغان والسوفيات.

ويعتقد المراقبون ان رجال القبائل لا يبدون تجاوبا كبيرا مع الحكومة، بل انهم يؤمنون في احيان كثيرة كافة انواع الدعم للمجاهدين.

اختفاء طائرة شحن في تركيا

اسطنبول ـ واس: بدأت السلطات التركية امس البحث عن طائرة شحن امريكية يخشى المسؤولون ان تكون قد تحطمت في الاراضي التركية.

وذكر المسؤولون في المطار ان المخاوف على مصير الطائرة من طراز دي سي ـ ٨ بدأت بعد مضي ثلاث ساعات من الموعد المقرر لاتصالها ببرج المراقبة بمطار انقرة وهي في رحلة من مطار تبريز في ايران متجهة الى ملقا في اسبانيا.

واضاف المسؤولون ان السلطات التركية بدأت البحث عن الطائرة على طول سواحل البحر الابيض المتوسط.

تظاهرة في ماليزيا ضد الغزو السوفياتي لافغانستان

كوالالمبور ـ كونا: جرت تظاهرة هنا ليلة امس الاول احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان.

وقاد المظاهرة وزير الزراعة الماليزي انور ابراهيم بوصفه زعيم جناح الشباب في الحزب الحاكم.

وكان المتظاهرون قد تجمعوا في وقت سابق امام مسجد كامبانغ بارو في قلب العاصمة الماليزية لنفس الغاية.

رئيس وزراء نيوزيلندا: نحن وفرنسا اعداء

ولنجتون ـ ر: قال ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا مس ان من الممكن وصف نيوزيلندا وفرنسا بانهما اعداء بسبب معارضة ولنجتون على المدى الطويل لبرنامج التجارب النووية الفرنسي في المحيط الهادي.

وجاء تصريح لانج في التلفزيون ردا على بيان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي قال ان من يعارضون حق فرنسا باعتبارها دولة ذات سيادة في اجراء اختبارات نووية في بولينيزيا الفرنسية هم اعداء فرنسا.

وقال لانج ان بيان الرئيس ميتران يقول «اننا لسنا خصوما فقط بل اعتقد في الواقع انه يجب ترجمتها على الوجه الصحيح الى اعداء».

جنوب افريقيا العنصرية ترفض لقاء رجال الاعمال والمعارضة

جوهانسبرج ـ ر: قالت جنوب افريقيا انه لا طائل من وراء محادثات جرت بين بعض اكثر رجال الاعمال نفوذا في البلاد والمؤتمر الوطني الافريقي الذي يقاتل للاطاحة بحكم الاقلية البيضاء.

ودافع زعماء رجال الاعمال عن محاولاتهم التوصل الى تسوية سلمية للعنف الذي يعصف ببلادهم في محادثات اجروها مع المؤتمر الوطني الافريقي في زامبيا يوم الجمعة.

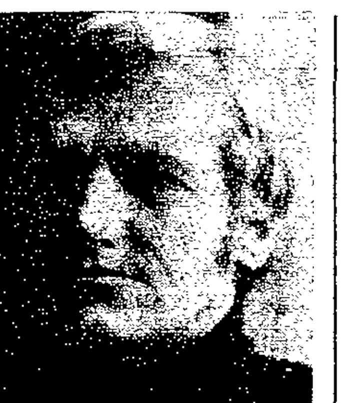
ولكن نائب وزير الخارجية لويس نل قال امس الاول «اعتقد انها عملية غير مجدية».

وقال البوليس انه تم العثور امس الاول على جثة رجل محترقة في مستوطنة في اقليم الكاب الشرقي. وفي مستوطنة سويتو التي يسكنها السود في جوهانسبرج والتي فرضت فيها احكام الطوارئ منذ يوليو (تموز) الماضي مثلها في ذلك مثل اقليم الكاب الشرقي اطلق البوليس سراح اكثر من ٧٠٠ تلميذ احتجزهم في السجن مدة ٤٨ ساعة.

وكان التلاميذ وهم من مدرسة واحدة قد اعتقلوا للزعم بأنهم كانوا يخططون لمقاطعة الدراسة وهو امر غير مشروع في ظل الاحكام العرفية.

وقال رئيس شركة انجلو امريكان جافين ريلي زعيم وفد رجال الاعمال الذي قابل زعماء المؤتمر الوطني الافريقي «مواقفنا متباعدة للغاية».

ولكنه اضاف قوله «الاساس المشترك الحقيقي بيننا هو اننا جميعا مهتمون بأن يرث الجيل المقبل نظاما اقتصاديا وسياسيا قادرا على الاستمرار».





٤ من الصحافيين الذين امرتهم السلطات السوفياتية بمغادرة موسكو وهم من اليمين الى اليسار: في الاعلى مارك فرانكلاند (الاوبزرفر) والان فيلبس (رويتر)، في الاسفل تيم سيباستيان (بي.بي.سي) وروبين جيدي (الديلي تلغراف).

لندن تدرس امكانية الرد على قرار الطرد السوفياتي

لندن ـ وكالات الانباء: اعربت المملكة المتحدة عن استيائها الشديد لقيام الاتحاد السوفياتي امس الاول بطرد ٢٥ بريطانيا من موسكو من بينهم عدد من الدبلوماسيين.

ووصف السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية في تصريح له هذا العمل من جانب السوفيات بانه ليس له اي مبرر على الاطلاق، وقال ان بلاده تقوم بدراسة عاجلة لمضاعفات هذا الحادث الذي سيؤدي الى انتكاسة في رغبة بريطانيا تحسين علاقاتها السياسية والتجارية مع الاتحاد السوفياتي.

وكانت مصادر بريطانية قد ذكرت امس الاول ان عمل الاتحاد السوفياتي هذا يعد ردا على قرار بريطاني سابق بطرد ٢٥ سوفياتيا بتهمة اعمال تجسس في بريطانيا تم الكشف عنهم من خلال اعترافات للجاسوس السوفياتي اوليك جورديفسكي الذي منح حق اللجوء السياسي لبريطانيا.

وشمل امر الطرد السوفياتي ١١ دبلوماسيا بريطانيا وسبعة من العاملين في السفارة البريطانية ورجلي اعمال وخمسة صحافيين، وكان اقوى بكثير مما توقعه دبلوماسيون في موسكو.

وقد استدعى فلاديمير سوسلوف المسؤول بوزارة الخارجية السوفياتية سفير بريطانيا السير بريان كارتلدج امس الاول وابلغه بامر طرد البريطانيين «لقيامهم باعمال تتنافى مع وضعهم».

وقال السفير البريطاني انه رفض بصفة قاطعة المزاعم السوفياتية وقدم احتجاجا الى سوسلوف.

وكانت اكبر عمليات طرد متبادلة بين الاتحاد السوفياتي ودول غربية قد جرت عام ١٩٧١ عندما امرت بريطانيا اكثر من ١٠٠ موظف سوفياتي بمغادرة لندن وردت السلطات السوفياتية بطرد ١٨ بريطانيا مقيما في موسكو.

وقد قطع السير جيفري هاو عطلة نهاية الاسبوع للتشاور مع مسؤولين بشأن رد بريطانيا على طرد البريطانيين.

وقالت مصادر حكومية انه امر باجراء تقييم مستعجل للضرر الذي من المحتمل ان يلحق بجهود بريطانيا التي بدأت منذ عامين لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

بعد اقرار الدستور واجراء الانتخابات النيابية
قبرص التركية تسعى للحصول على الاعتراف الدولي

نيقوسيا ـ ر: جعلت دولة شمال قبرص التركية مسالة تحقيق الاعتراف الدولي بها أولويتها القصوى الان بعد ان اقرت دستورا واتمت انتخابات تهدف الى ارساء شرعيتها.

وقد اضطر القبارصة الاتراك الى مواجهة عزلة فعلية منذ عام ١٩٧٤ عندما غزت القوات التركية قبرص بعد انقلاب سانده المجلس العسكري الحاكم انذاك في اليونان. وظل الوف الجنود الاتراك في شمال الجزيرة منذ ذلك الحين.

وتنادي الحكومة المعترف بها دوليا في الجنوب ويديرها القبارصة اليونانيون بعزل الشمال حتى تنسحب تركيا.

ولكن في حين تطول المفاوضات التي تقودها الامم المتحدة من اجل تسوية الازمة فان دولا كثيرة منها اعضاء في المجموعة الاوروبية بدأت تخفف القيود على العلاقات التجارية والثقافية مع الشمال.

وفي مقابلة مع احدى المجلات في الاونة الاخيرة قال الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش «نحن الان دولة مثل الدولة القائمة في الجنوب.. نحن على الطريق الى الاعتراف بنا كدولة مكتملة المقومات».

ويقول مسؤولون قبارصة اتراك انهم وجدوا ان من الايسر التعامل مع الحكومات الاجنبية منذ الانتخابات التي جرت في الشمال في وقت سابق من هذا الصيف.

ومع ذلك سلم مسؤولون اخرون بأنه لا تزال هناك عقبات كثيرة امام الاعتراف الدولي بالشمال. وقالوا ان دولا كثيرة تتعاطف مع قضية القبارصة الاتراك لا تريد الحاق الضرر بعلاقاتها مع الحكومة القبرصية.

ويقول دبلوماسيون ان الاعتراف بالشمال لا يزال احتمالا بعيدا. وتركيا هي الدولة الوحيدة التي اعترفت بالجمهورية الجديدة التي اعلنت استقلالها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان كلا الجانبين لا يزالان يتنافسان من اجل كسب ود الحكومات الاجنبية ولاسيما في العالم العربي حيث يزداد التعاطف مع الشمال الذي يغلب المسلمون على سكانه.

وفي اغسطس (آب) فر السياح من الدول العربية من الجزيرة بعد ان هاجم عشرات من الشبان القبارصة اليونانيين السياح العرب في منتجع ليماسول.

وخشية ان يحاول القبارصة الاتراك استغلال هذه الهجمات لاغراض دعائية اوفد الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو مبعوثين الى عواصم عربية لطمأنة زعمائها الى عدم وجود مشاعر عداء للعرب في قبرص.

وينفي مسؤولون قبارصة اتراك كبار ان الشمال يضغط بصورة مباشرة على حكومات اجنبية لاقامة علاقات دبلوماسية معه. لكنهم يقولون ان الاعتراف بالامر الواقع سيلقى ترحيبا.

وقالت السيدة اونور بورمان وكيلة وزارة المالية والاقتصاد ان التجارة الخارجية مصدر رئيسي من مصادر الاعتراف بالامر الواقع. وقالت ان اجمالي حجم التبادل التجاري مع المجموعة الاوروبية في العام الماضي بلغ ١١١ مليون دولار او ما يمثل ٨٥ في المئة من الصادرات القبرصية التركية و ٥٥ في المئة من وارداتها.

ويقول احمد فوجورت المدير الاداري للميناء الرئيسي في فاماجوستا ان الصادرات القبرصية التركية لا بد ان تحمل الخاتم الرسمي للجمهورية. وعلى الرغم من مزاعم الحكومة القبرصية بأن الميناء يعمل بصورة غير مشروعة فقد اقام الميناء علاقات تجارية مع شركات شحن في ٦٢ دولة.

وقال ان سفنا ترفع العلم الياباني حاملة سيارات وبضائع كهربائية ترسو هناك مرتين شهريا وان شركات مسجلة في ايطاليا وبريطانيا وسويسرا لها مكاتب في المنطقة الحرة بالميناء.

ويمكن للقبارصة الاتراك الذين يحملون جوازات سفر قبرصية تركية السفر الى بريطانيا التي تتجنب مسألة الاعتراف باعطائهم تأشيرات دخول على قطعة منفصلة من الورق بدلا من اثباتها في جواز السفر مباشرة.

ويتم التخلي عن شروط جواز السفر بالنسبة الى القبارصة الاتراك الذين يسمح لهم بدخول الولايات المتحدة وبدلا من ذلك يتعين عليهم الحصول على رسالة من السفارة الامريكية في نيقوسيا يقدمونها لدى وصولهم ويحملونها بدلا من جواز السفر.

وخوفا من مساعي الشمال للحصول على الاعتراف بالامر الواقع ان لم يكن اعترافا مباشرا يحث القبارصة اليونانيين الاجانب على عدم السفر الى الشمال مادام تحت الاحتلال التركي. وقد زار اكثر من ٢٠,٠٠٠ سائح أوروبي الشمال في العام الماضي.

وقال قبرصي يوناني مقيم في نيوقسيا انه «في كل مرة يذهب فيها زائر الى الشمال فانه يضفي جزءا صغيرا من الشرعية على ما يفعلونه هناك. فاذا عبرت نقاط تفتيشهم وسلمتهم جواز سفرك فان ذلك يعني اعترافك بسلطتهم».

السويديون بين الضرائب والحفاظ على الخدمات الاجتماعية



بالمه في الانتخابات امس

ستوكهولم ـ ر: توجه الناخبون السويديون الى مراكز التصويت امس للاختيار بين وعد اولوف بالمه رئيس الوزراء بالحفاظ على نظام الرعاية الاجتماعية وتعهدات المعارضة بخفض فوري في الضرائب.

وترشح استطلاعات الرأي بالمه للفوز لكن هناك فرقا ضئيلا فحسب بين الكتلتين. ومن المرجح ان تنخفض الاغلبية التي يتمتع بها اليسار في البرلمان المكون من ٣٤٩ مقعدا.

وخارج محطات قطارات الانفاق في العاصمة كان انصار حزب المحافظين المعارض يوزعون منشورات تعد الموظفين والعمال بخصم نحو ٢٠٠ دولار في المتوسط من ضرائب الدخل لكل منهم في واحدة من اكثر دول العالم ارتفاعا في الضرائب.

واختتم بالمه (٥٨ عاما) حملته وسط امطار غزيرة في جوتنبرج ثاني اكبر مدن السويد وقال لحشد صغير من انصاره ان الديمقراطيين الاشتراكيين الحاكمين فقط هم الذين سيدافعون عن نظام الرعاية الاجتماعية، واشار الى احداث الشغب التي وقعت في بريطانيا الاسبوع الماضي كمثال على ما يمكن ان تؤدي اليه سياسات المحافظين.

وقد تولى بالمه منصب رئيس الوزراء لفترات مجموعها عشر سنوات منذ ١٩٦٩.

وقال بالمه لرويتر انه يشعر بالثقة بانه سيهزم ائتلاف اليمين والوسط الذي حكم السويد بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢ على الرغم من انه توقع ضالة الفارق بين الجانبين.

مأرب ... مدينة الآثار والنفط والسد

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

مدينة (مأرب) هي العاصمة التاريخية لليمن الطبيعية، وتقع على بعد ١٧٠ كيلومترا شرق العاصمة صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية وتربطها بالعاصمة طريق مرصوفة.

وهي مدينة مشهورة عاشت حضارات دول غابرة هي دول معين وسبأ وحمير، وبها آثار تلك الحضارات من منشآت ومعابد مثل معبد الشمس، وطرق وسدود لاتزال اطلالها شاهدة، وقد حظيت هذه المدينة الاثرية ـ وخصوصا منذ مطلع هذا القرن ـ باهتمام الباحثين وعلماء الاثار العرب والأجانب، كما شدت اليها السواح من كثير من بلدان العالم، وكتبت عنها عدة مؤلفات وابحاث، كما حظيت اللغة اليمنية القديمة وابجديتها التي توجد نصوص منها منحوتة على الصخور والكهوف والجبال في مدينة مأرب وما جاورها باهتمام كثير من الدارسين اليمنيين الذين اخرجوا عدداً من هذه النصوص التي تسمى (خط السند) وقاموا بترجمة مفرداتها التي لايزال البعض منها ينطق حتى اليوم ضمن بعض اللهجات اليمنية، وخصوصا المصطلحات الزراعية من فصول وادوات زراعة ومواسم البذر والحصاد الخ.

العقيد علي عبد الله صالح والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثناء زيارتهما لسد مارب لوضع حجر الأساس.

ولاتزال هذه المنطقة بحاجة الى المزيد من الأبحاث والدراسة الواسعة في مختلف مجالات تاريخها القديم.

حضارة رواها القرآن الكريم

وكان قيام حضارة مأرب القديمة على ثلاثة أسس، يأتي في مقدمتها الزراعة التي ازدهرت بفضل (سد مأرب) المشهور، وقنواته التي تروي منطقة واسعة عبر ترع وسواق منظمة تنظيما محكما، وبلغت قمة ازدهارها في عهد مملكة سبأ في الحبوب والفواكه بأنواعها. وحتى اطلق عليها المؤرخون اسم (أرض الجنتين) وجاء في القرآن الكريم في سورة سبأ (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له، بلدة طيبة ورب غفور).

● والأساس الثاني: الصناعة ويأتي من أبرز الصناعات استخراج الحديد من مناجم لاتزال اثارها موجودة، وقيام صناعات حديدية اشتهرت منها السيوف (اليمانية) وآلات الزراعة، والخناجر وبعض الأدوات المستخدمة في المنازل.

وكذلك الصناعات الجلدية ذات الأغراض المتعددة والنسيج الخاص بالملابس والفرش وغيرها. وقد اشتهرت ـ ايضا ـ (البرود اليمانية).

● والأساس الثالث: التجارة. حيث كان هذا الانتاج المشار اليه يصدر الى بلدان عديدة في مقدمتها الحجاز والشام والعراق في ما يمكن ان يسمى اليوم (التبادل التجاري) وامتدت حضارة مأرب الى تقنين العمل والقضايا الاجتماعية والقبلية ولايزال البعض منها موجودا حتى الآن. ووصلت الى نظام الشورى في الحكم الذي يضمه مجلس يمكن ان يسمى (مجلس الشورى للدولة) ويتكون من الاقيال (المشايخ) وكبار القادة ورجال الدولة. وجاءت الاشارة اليه في القرآن الكريم، في سورة (النحل) وحكاية نبي الله سليمان مع الملكة بلقيس. (قالت يا ايها الملأ افتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون).

انهيار مأرب

وبعد انهيار السد وتفرق الشعب في هجرات متعددة، والتي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم، وجاء في المثل العربي المشهور (تفرقوا أيدي سبأ) بعد هذا انهارت حضارة مأرب، وظلت اثارها تشهد، وتشد الباحثين اليها.

وعاشت ـ بعد هذا عبر القرون الماضية ـ حضارة مأرب ومدينتها في عدد تنازلي حتى طمرت الرمال معظم معالم حضارتها، وعادت مدينة مأرب اشبه بقرية يمنية صغيرة من حيث المساكن والسكان، وانحسرت الزراعة حتى لم تعد تحتل سوى بقعة صغيرة جدا لا تفي بما يسد حاجة أهلها.

مأرب الجديدة

وعبر السنوات الماضية، ظلت اخبار يتناقلها الناس عن وجود النفط ومعادن اخرى في مأرب ولكن لم يدخل الحديث مرحلة الجد والعمل إلا في اواخر السبعينات من هذا القرن الميلادي تقريبا. وبدأت ـ الدولة تنظر نظرة جادة وتولي اهتماما خاصا بمدينة مأرب لا من حيث المعادن فقط ـ بل من حيث أهميتها الزراعية، وخصوصا عند التفكير باعادة بناء سد مأرب التاريخي بالأسلوب الحديث. وجاء هذا ضمن اهتمام شامل وخطة واسعة وضعتها الدولة في سبيل اعطاء الزراعة اهمية خاصة بوصفها ـ كما يقول رجال الاقتصاد ـ العمود الفقري للاقتصاد في اليمن.

وبدأ عمل الخرائط والبحوث لاعادة السد، وكذلك الدراسات المتخصصة. وكانت كلها جاهزة عندما تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة بتمويل مشروع السد في عام ١٩٧٧م. ولكن التنفيذ تأخر، ومرت فترة انتظار استمرت حتى العام الماضي ١٩٨٤م. حيث نزلت المناقصات على بناء السد بتمويل من الشيخ زايد.

سد مأرب الجديد

تم توقيع اتفاقية ودراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع (سد مأرب) في ١٩٧٦/٩/١١م بين صندوق ابو ظبي وشركة الكتروات الاستشارية السويسرية وذلك بغرض دراسة وتنظيم استغلال مياه السيول في وادي عبيدة. وقدمت الشركة المذكورة تقريرها النهائي في يونيو (حزيران) ١٩٧٨م، متضمنا التوصيات الآتية:

١ ـ اقامة سد تخزيني بسعة ٣٩٠ مليون متر مكعب وارتفاع ٣٩ متراً.

٢ ـ انشاء أربعة سدود تحويلية صغيرة خلف السد للمساعدة في توزيع مياه الري.

٣ ـ حفر قنوات لنقل مياه الري يبلغ اجمالي اطوالها ٥٥ كيلومترا وتزويدها بمنشآت توزيع المياه.

مكونات السد التخزيني

يقع السد المقترح عند خط عرض ٣٠" ١٥ شمالا وخط طول ٢٠" ٤٥ شرقا وعلى بعد ١١ كيلومترا غرب مدينة مأرب وادي عبيدة وعلى بعد ٣ كيلومترات من موقع السد التاريخي القديم وتبلغ مساحة حوض الوادي (١٠,٠٠٠) كيلومتر مربع ومعدل سقوط أمطار يتراوح بين ٥٠ ـ ٣٠٠مم في السنة وفيما يلي البيانات الرئيسية للسد:

ارتفاع السد عن منسوب قاع الحفر ٣٩ متراً.

منسوب قاع الوادي ١١٩٠ متراً فوق سطح البحر.

ارتفاع السد التاريخي القديم ١٨ متراً.

منسوب قمة السد ١٢٢٨ متراً فوق سطح البحر.

طول السد ٧٦٣ متراً.

تكلفة انشاء السد نظام الري (٧٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي).

عرض السد من اسفل عند منسوب مخرج المياه ١٩٥.

عرض السد عند الأرض الطبيعية ٢١٥ متراً.

السعة التخزينية للسد ٣٩٠ مليون متر مكعب.

منسوب التخزين الطبيعي ١٢٢٢ متراً فوق سطح البحر.

جسم السد من احجار ومواد بناء ٢,٨ مليون متر مكعب.

التصرف الاقصى لوادي عبيدة ٦٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.

التصرف المتوسط للوادي ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.

الجزء الأوسط من السد مكون من طبقة غير نفاذة عبارة عن مواد رسوبية في قاع الوادي ثم تغطى بالأحجار على جانبي السد لحمايته من أمواج الفيضانات وتأثير الأمطار مع وجود طبقات من الفلاتر والمصارف لتخليص جسم السد من اي مياه تتسرب الى داخله كما يتضمن السد بناء قاطع آخر خرساني بعمق ٤٠ متراً أسفل السد لمنع تسرب المياه من خزان امام السد مساحته ٢٤٠٠٠ متر مربع.

الميول الجانبية الأمامية للسد ١:٢,٢٥ والميول الخلفية ١:٢,٢٠ وقد اتضح من الحسابات التصميمية ان معامل الامان لهذه الميول ضد قوى الانزلاق والقوى التأثيرية للمياه المخزونة اكثر من الواحد ويتراوح بين (١,٠٠٧ ـ ١,٦٤٦).

ووضعت تصاميم السد على أساس ان يتم تصريف المياه من أمام السد الى خلف السد عن طريق فتحه بقطر ٥,٥ متر محفورة في الصخور تحت الحائط الأيمن وبطول ١٩٥ متراً ومبطنة بالواح حديدية ومزودة ببوابات رئيسية واحتياطية ويقدر تصرفها بحوالي ٣٥ متراً تصب في قناة بعرض ٢٠ متراً ومنها الى مجرى الوادي لتوزيعها على قنوات الري.

كما يتم تصريف السيول الزائدة عن طريق مفيض يقع على بعد ٦ كيلومترات جنوب موقع السد وبطول ١٠٠ متر ويقدر تصرفه بحوالي ٥٢٥٠ متراً مكعباً. ويعمل عند وصول مناسيب المياه امام السد لارتفاع ٣٢ متراً.

ويتم تجهيز موقع السد بتجهيزات قياسية تشمل الآتي:

أ : ١٤ وحدة لقياس ضغوط المياه على جسم السد على مستويات افقية مختلفة.

ب : مقياسان لتحديد مقدار هبوط جسم احدهما عند المحور والآخر خلف السد.

ج : عدد ٣ قنوات بيزومترية في اتجاه المحور وخلف السد لمعرفة مناسيب وضغوط المياه.

د : عدد ١ وحدة تجميع القياسات توضع خلف السد.

السدود التحويلية

تم تصميم سدود تحويلية صغيرة على مجرى وادي عبيدة أسفل السد التخزيني وعند مواقع مأخذ القنوات الرئيسية بغرض رفع مناسيب المياه ودخولها للقنوات والسدود التحويلية رقم ١، ٢، ٣ بأطوال تعادل عرض الوادي ومزودة بمفيض بطول ٢٤ متراً لاجراء تصرف قدره ٣٥مم ٣ وارتفاع هذه السدود ١,٦٠ـ٢,٢٠ متر واما السد التحويلي رقم ٤ فهو بارتفاع ٥,٢ متر لامكان تخزين المياه ليلا أمامه في حدود ٧٤٥٠٠٠ متر مكعب لامكان تغذية القنوات التي تأخذ منه حيث ان مسافاتها طويلة والأراضي التي تم ريها مساحاتها كبيرة.. وجميع السدود المذكورة مزودة ببوابات لتغذية قنوات الري.

القنوات الرئيسية

وتتكون في مجار مائية طينية وتم تصميمها بحيث لا يحدث انحدار أو ترسيب بها وميولها الجانبية ١:٢ ويقام عليها منشآت لساقط المياه نظرا لشدة انحدار الأراضي ويتراوح تصرف هذه القنوات بين ٠,١٨ ـ ٩,٨٥م مكعب. وعرض القاع يتراوح بين ١,٢٥ ـ ٢,٣٠م واطوالها تتراوح بين ١٨٦٠ ـ ١٢٦٣٠ متراً واجمالي اطوالها ٥٥١٠٠ طولي.

وسوف يتم انشاؤه خلال ثلاث سنوات من تاريخ البدء في العمل وستتسع مساحة الأراضي التي تروى منه من حوالي الفي هكتار الى ما يقارب عشرة آلاف هكتار، ثم الى عشرين ألف هكتار.

برنامج تنفيذ المشروع

واشترك العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في وضع حجر الأساس لاعادة بناء سد مأرب التاريخي وذلك بمدينة مأرب صباح يوم الثلاثاء الثاني من شهر اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٨٤م. وجاء وضع حجر الأساس بعد ان تم اعداد كل الدراسات والرسوم الخاصة بتنفيذ المشروع وبعد رسو العطاء على احدى الشركات العالمية لتنفيذ البناء (شركة دوغوش للانشاءات) وبتكلفة قدرها ٧٥ مليون دولار تمولها دولة الامارات العربية المتحدة. ويقام السد الجديد على بعد ٣ كم عن مكان سد مأرب التاريخي القديم.

مأرب مدينة النفط

وفي بداية السنوات الخمس الماضية، تضاعف اهتمام الحكومة اليمنية بعمليات البحوث والدراسات والخرائط الجيولوجية لاكتشاف مكامن النفط بمدينة مأرب وما حولها عن طريق شركة هانت الأمريكية، التي تم الاتفاق معها ـ عقب هذا ـ على البدء بعمليات التنقيب عن البترول عبر آبار تجريبية، ادت ـ في اواخر العام المنصرم ١٩٨٤م. ـ الى ظهور النفط في حوض مأرب الجوف. وتم الاعلان عنه رسميا بكميات تزيد على العشرة آلاف برميل من النفط الخام يوميا من الآبار الأولى. فيما استمر التنقيب في اماكن أخرى من المنطقة نفسها.

وفي الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» مع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح الذي نشر في ٢٣ يوليو (تموز) الماضي اكد الرئيس اليمني ـ ولأول مرة ـ ان بدء انتاج النفط سيكون في غضون الأشهر القليلة القادمة. ويتوقع ـ من خلال كلام الرئيس ـ ان الاعلان عن بدء الانتاج سيكون في ما بين اواخر شهر سبتمبر (أيلول) الجاري الى نهاية العام الحالي.

وفي شهر ابريل (نيسان) من العام الجاري، وقعت الحكومة اتفاقا مع شركة هانت الأمريكية لتشييد مصفاة مأرب بطاقة تصل الى عشرة آلاف برميل من النفط الخام يوميا والعمل جار لانجاز هذا المشروع.

وفي شهر يوليو (تموز) الماضي، تم التوقيع مع شركة هانت للمشاركة في التنقيب وانتاج النفط في المنطقة المغمورة في سواحل البحر الأحمر اليمنية وفي مساحة ثلاثة عشر الف كيلومتر مربع غرب مدينة الحديدة.

وكان قد سبق هذه الاتفاقية اتفاقية للتنقيب عن البترول في المناطق الوسطى في محافظات ذمار وصنعاء وحجة وصعدة، مع شركة اكسون وفي اواخر شهر اغسطس (آب) الماضي ١٩٨٥/٨/٢١م، دخلت ميدان التنقيب عن النفط شركة توتال الفرنسية، التي تم الاتفاق معها على التنقيب والمشاركة في الانتاج في منطقة الخوخة على ساحل البحر الأحمر وفي مساحة قدرها تسعة آلاف وسبعة واربعين كيلومترا مربعاً. ولمواكبة عملية التنقيب عن النفط والثروات المعدنية، صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣ بتاريخ ٨٥/٩/٩ بتشكيل وانشاء وزارة النفط والثروات المعدنية. إذ كانت ـ من قبل ـ فقط مؤسسة عامة.

الاهتمام بآثار مأرب

وفي مجال الاهتمام بمدينة مأرب الأثرية.. بدأت أعمال البحوث والدراسات للتنقيب عن الاثار التاريخية لمدينة مأرب القديمة المطمورة تحت الرمال وصدر ـ اخيرا ـ قرار رئيس الجمهورية بتحديد المناطق الاثرية، ضم التحديد مدينة مأرب القديمة بما فيها السور والبوابات وسد مأرب القديم ومصرفي الماء الشمالي والجنوبي والسدود الفرعية الملحقة ومنشآت وقنوات الري، والمجمع السكني القديم، والمعابد والتلال الأثرية.

وحرم القرار التصرف في المنطقة المحددة بأي شكل، كما اهتمت الحكومة بالمشروعات الخدمية في مأرب وانشائها واقامة فندق من الدرجة الأولى، وتم تحويل مبنى المركز الثقافي الى فندق بصورة موقتة ومع وجود المجمعات السكنية للشركات ومكاتب الوزارات نشطت الحياة في مأرب بصورة سريعة وملموسة، وأصبحت تبشر بمستقبل جديد لها يختلف تماما عن حالتها السابقة فقد أصبحت مدينة السد والبترول الى جانب الاثار التاريخية.

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر

(٣)

خاص بـ الشرق الأوسط

قصة أول مدرسة في الصحراء، وأول مدرسة سعودية بالحجاز

مكافأة يومية من الملك عبد العزيز لكل طالب في مدرسة "الصحراء"

المعهد العلمي السعودي منارة علمية خرّجت نخبة من العلماء

في الحلقتين الماضيتين تحدث الشيخ عبد الله بلخير عن بدايات حركة التعليم في الحجاز والجزيرة العربية، فنقل في الحلقة الأولى صورة مكة المكرمة حيث نشأ وترعرع في الثلث الأول من القرن الهجري الرابع عشر، وبدايات القرن العشرين، وتحدث عن انبثاق اولى مدارس الجزيرة العربية، والمدرسة الصولتية، ومؤسسها الشيخ رحمة الله الهندي..

وفي الحلقة الثانية تحدث الشيخ بلخير باسهاب عن مدارس الفلاح في جدة ومكة المكرمة والتي درس بها وتخرج منها، واثر هذه المدارس على حركة التعليم في الجزيرة العربية باسرها والخليج والهند وشرق وغرب افريقيا، وعن المدارس التي اقامها خريجو الفلاح في البلاد الأخرى من العالم الاسلامي لتكون منارات لعلوم الاسلام واللغة العربية.. وبداية للوعي والنهضة والصحوة التي تعم اليوم المسلمين.

وفي هذه الحلقة يواصل الشيخ بلخير حديثه عن مدارس الفلاح ايضا ويترجم حياة مؤسسها الشيخ محمد علي زينل رحمة الله، ويستعرض بعض خريجيها من رواد الأدب والثقافة والعلوم وكبار موظفي الحكومتين الهاشمية والسعودية.. بعد ان افاض في ترجمة الامام العالم الحاج رحمة الله مؤسس المدارس الصولية في مكة بما قد يجهله الكثيرون من ابناء الاجيال الاسلامية اليوم.

تسجيل واعداد خالد محمد باطرفي

● سالته استكمالا لحديثه عن مدارس الفلاح: تحدثتم عن مدارس الفلاح واثرها في خدمة الاسلام واللغة العربية في ارجاء العالم الاسلامي، هل لكم التكرم باستهلال هذه الحلقة بحديث عن مؤسس هذه المدارس الحاج محمد علي زينل رحمة الله؟

- يسعدني يا بني ان احكي للاجيال الشابة قصة كفاح هذا الرجل العظيم من اجل نشر نور العلم والمعرفة بين ابناء بلاده، ثم ابناء العالم الاسلامي كله في وقت كانت فيه الأمية والجهل طاغية على العالم الاسلامي بأسره في القرون المظلمة الاخيرة بعد القرون المضيئة المشرقة قبل ذلك للمسلمين.

وقبل ان احدثك عن هذه الشخصية العظيمة دعني احدثك عن الظروف التي احاطت بعالمنا المسلم في ذلك الحين.

لقد كانت الحجاز في القرن الهجري المنصرم واواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن الميلادي الحالي، مجرد ولاية من ولايات الدولة العثمانية التي تردت احوالها حتى سميت بالرجل المريض، وزاد الطين بلة اشتعال الحرب العالمية الأولى، وما ترتب على هذه الحرب من مزيد من الضعف للدولة العثمانية، وبالتالي مزيد من المحن والجهل والخرافات والفقر في الولايات التابعة لها ومنها الحجاز، حتى انهارت الامبراطورية العثمانية تحت ضربات القوى المعادية.

وكان الاستعمار الاوروبي والانجليزي والفرنسي بالذات نشطا في ذلك الحين ومعه الاستعمار الايطالي والهولندي في محاربة الاسلام والمسلمين، ومحاصرة ابناء العرب وابناء الاسلام بالجهل والتناحر والخرافات والتفكك، حتى لا تقوم لهم قائمة، ويظلوا ابد الدهر تحت ضربات الاستعمار، وسيطرته وادارته.. ومطامعه وبطشه تمهيدا لانهيار الدولة العثمانية ثم الاستيلاء على اجزائها ومحو الاستقلال والحرية عنها.

وفي مدينة جدة، الميناء البحري العريق ومدخل مكة المكرمة، والمدينة المنورة لحجاج البحر، وملتقى القوافل التجارية، ومنطلقها الى باقي ديار الحجاز.. ثم الى ما ورائها من الشمال والغرب والشرق.

في هذه المدينة ولد الحاج محمد علي زينل رضا الحجازي مولدا ونشأة وتربية ومستقرا عام ١٣٠١ هـ - ١٨٨٤م.

وكانت اسرته من الأسر التجارية الغنية المعروفة، والتي تمتد اعمالها ونشاطها التجاري بين الحجاز والهند وباريس ولندن وموانيء الخليج العربي.

ولم يكن بين افراد اسرته رجل من رجال العلم والتربية ولكن الله وهبه البصر والبصيرة وعزيمة المصلحين، فراى واحس بما حوله من معاناة، وامية، وجهل، وادرك بثاقب نظره ان حال الأمة، وحال مهد الرسالة السماوية لن يصلح الا برجال وعلماء يحملون مشاعل النور. وينطلقون بها من ارض القداسات في مكة الى شتى بقاع العالم الاسلامي لينيروا بها الطريق للأجيال المقبلة في كل مكان.

وفي ذلك الحين لم يكن هناك مدارس ومعاهد نظامية، اللهم الا اذا استثنينا المدرسة «الصولتية» بمكة المكرمة، ولذا فقد قرر أن يضع اللبنة الاولى، في مسقط راسه مدينة جدة، فانشىء بها اول مدرسة فلاح كما سبق وذكرنا في الحلقتين السابقتين عام ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٣م ومن ثم استعان بالله في ذلك ثم بأهل الخير والاصلاح في جدة من امثال الشيخ عبد الرؤوف جمجوم واخوه الشيخ صالح جمجوم، وعلماء اجلاء ومربين افاضل من امثالهم: مثل الشيخ محمد حسين مطر مدير مدرسة فلاح جدة.. فيما بعد.

مدارس ومناهج عليا

وهؤلاء الرجال الأفاضل ساهموا في التدريس بمدرستي الفلاح في جدة ثم في مكة المكرمة التي اسست عام ١٣٣٠ هـ - ١٩١٠م.. وساهموا في تخريج اجيال من الرجال الصالحين المتسلحين بالعلم والدين..

وكان الحاج محمد علي زينل قد اختار لمدارسه مناهج دينية وعلمية مقاربة لتلك التي تدرس في الأزهر، وسمى شهادة التخرج بالشهادة العالمية.

الا ان هذا لم يكن كافيا، فكان لا بد من مدارس تقدم لخريجي الفلاح الدراسات العليا ولذا فقد بنى حيث يقيم في بومباي بالهند مدرسة فلاح عليا، تقدم بالاضافة الى العلوم الدنيوية، علوم التفسير والفقه والحديث والاجتماع، والحق بها عشرات من ابناء الحجاز والهند والخليج العربي واليمن.

ولم يكتف الحاج محمد علي زينل بذلك، بل قام بانشاء ودعم تأسيس مدارس فلاح اخرى في مناطق متعددة من بلاد العالم الاسلامي، في الخليج وجنوب الجزيرة العربية، والصومال وشرق وغرب افريقيا.

وقد استنزفت هذه المشاريع ميزانيته، وزاد الأمر سوءا عندما خرج اليابانيون على العالم باللؤلؤ الصناعي، فانتكست تجارة اللؤلؤ الطبيعي التي كان يشتغل بها الحاج محمد علي زينل..

مدرسة الصحراء

● قلتم ان مدارس الفلاح قد تخرج منها وانتسب اليها عدد كبير من رجالات العلم والأدب والادارة، هل لكم التكرم باستعراض بعض هؤلاء الرجال؟

- اذكر من هؤلاء ممن تحضرني اسماؤهم بدون ترتيب ومع حفظ الألقاب، السيد علوي مالكي، طاهر زمخشري، محمد حسين منصوري، محمد عبده يماني، فايز ابراهيم بدر، محمد امين كتبي، محسن باروم، عبد الحليم رضوي، علي جفري، محمد امين عطاس، حامد هرساني، عبد الله عريفي، نديم طاهر كتبي، مصطفى حسين محضار، ابراهيم طاسان، عباس زواوي، محمد امين رضوان، حسين شطا، عبد الله محمد نور باشا، محمد عمر جميل عرب، محمد خليدي، هاشم زواوي، ابراهيم النوري، حسين سرحان، عبد الوهاب آشي، اسحاق عزوز، محمد نور سيف، حسن حسنين، معتوق حسنين، حسن محمد كتبي، سامي كتبي، والأساتذة عبد اللطيف الجزار وعبد القادر جزار وعبد الرحيم الاهدلي واحمد صالح كعكي واحمد شطا وعبد القادر وعبد الله عثمان واحمد بامفلح ومئات اخرين من هؤلاء امثالهم وكلهم كما نرى من خيرة الرجال الذين خدموا امتهم ومجتمعهم وبلادهم.

● تحدثتم عن اولي المدارس في جدة ومكة، هل لكم ان تحدثونا عن المدارس الرائدة في غيرها من المدن؟

- نعم، هناك ايضا اول مدرسة اسست في البادية الحجازية، وهي مدرسة «الصحراء» التي اسسها الشقيقان علي وعثمان حافظ في (المسيجيد)، وكانت الجهالة والأمية منتشرة بين بادية تلك الواحات والمزارع انتشارا مرعبا.

وقصة بناء هذه المدرسة، ان مؤسسيها السيدين علي وعثمان ابناء السيد عبد القادر حافظ احسا علم ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٥م، بالحاجة الماسة لبناء مدرسة ابتدائية - كخطوة اولى - على منهاج وزارة المعارف السعودية، ورغم صعوبة المواصلات، فقد استطاعا الوصول الى هذه المنطقة النائية عن حواضر المدن واقاما بالفعل المدرسة في غرفة ملحقة بمقهى شعبي للمارة بالطريق، ولما كان التعليم النظامي غريبا وغير مقبل عليه ولا معتاد عند اهل البادية، فقد وجد الشقيقان متاعب جمة في اقناع اولياء الأمور بتسجيل ابنائهم للتعلم في المدرسة، خاصة وان الأبناء كانوا يقومون بمساعدة آبائهم في المزارع والرعي وجمع الحطب وخدمة المارين منهم والمسافرين.

هذا النفور وهذه المصاعب دفعت الشقيقين الى ان يدفعا مكافات مادية بسيطة للطلبة اذا قبلوا الانتماء اليها تشجيعا لهم على محو اميتهم في المدرسة، ثم عندما زاد عدد الطلاب في المدرسة التمسا من المغفور له الملك عبد العزيز تخصيص مكافاة تشجيعية لكل طالب مقدارها نصف ريال يوميا - فصدر امره رحمه الله بذلك وصرفت هذه المكافاة اليومية لكل طالب - وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت - اغرى البادية بالمدرسة.

ولم تكن هذه كل المصاعب التي واجهها المؤسسان. فقد وجدا ايضا صعوبة في توفير مدرسين ومدير للمدرسة، وامتنع كل من عرضوا عليه العمل في المدرسة نظرا لظروف المعيشة الصعبة في الصحراء.

واخيرا وجدا في الأستاذ سالم داغستاني، وهو احد رجالات التربية والتعليم، ومن اهل الخير والاصلاح، الشخص المناسب لادارة تلك المدرسة «مدرسة الصحراء» وقد تحمس للعمل وتحمل التضحيات في سبيل تأدية هذه الرسالة، وانتقل باسرته للاقامة بقرية «المسيجيد».

تضحيات كبيرة

كما كان المؤسسان السيدان علي وعثمان حافظ يقومان بزيارات دورية منتظمة للمدرسة، وكانت وسيلة المواصلات الوحيدة يومئذ هي سيارات الشحن الكبيرة، التي تقضي وقتا طويلا في الطريق الوعر بين المدينة المنورة والمسيجيد. اضافة الى قساوة مناخ المنطقة بردا قاسيا في الشتاء، وحرا لافحا في الصيف. ومن هنا جاءت التضحية العظيمة في القيام بمشروع المدرسة والعمل على ازالة امية تلك البادية بها في تلك الوديان.

ومع ذلك تحمل هؤلاء المصلحون كل هذه الصعوبات في سبيل العلم ونشره.

وبدأت المدرسة في اول الامر بـ ١٣ طالبا، ثم زاد العدد بعد زمن الى ٣٤ طالبا قبل ان يبني مقرا كبيرا لها، استوعب مع الوقت الطلاب الذين اقبلوا عليها من كل المناطق والجبال المحيطة، وساهم في انشاء هذا المقر كل من الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وزير المالية السابق رحمه الله والشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله والسيد حسن الشربتلي، والشيخ محمد بن لادن ثم كان الملك عبد العزيز والملك سعود مع كل هذا العون والمساعدة والتشجيع.

ولم تكن هناك كهرباء، ولا مساكن داخلية، فكان الطلاب يجتمعون في مسجد القرية (المسيجيد) للاستذكار على ضوء فوانيس الغاز العتيقة، وكان واضحا لكل من زار تلك المدرسة من مفتشي المعارف وغيرهم، نباهة طلابها واخلاصهم وحماسهم وحماس واخلاص اساتذتهم مما يؤكد ان ابناء البادية يتمتعون فعلا بعقول نابهة وذكاء فطري وبصائر متقدة تحتاج فقط الى ما يرويها وينميها بالعلم والمعرفة.. ومحو اميتهم وجهلهم بما فرضه الله عليهم.

وفي عام ١٣٨١ هـ سلم الشقيقان علي وعثمان حافظ المدرسة وقد كبرت واصبحت تضم المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وبها مئات الطلاب الى وزارة المعارف السعودية، وكانت مدارسها قد انتشرت في البادية والهجر وفي كل تجمع سكاني، بعد ان اديا دورهما كاملا وقاما بالرسالة خير قيام..

والشقيقان، علي وعثمان حافظ اصحاب فضل على الفكر والثقافة والعلم، فقد اسسا ايضا جريدة المدينة المنورة قبل حوالي الخمسين عاما في ظروف صعبة للغاية، واقاما اول مطبعة في المدينة المنورة واستوردا لها المكائن والأجهزة الطباعية من مصر، وقاما بتركيبها بانفسهما.. بعد ان كانت هناك مطبعة صغيرة نقلت من دمشق الى المدينة في اواخر القرن العثماني.

وكان لهذه الصحيفة ولتلك المطبعة فضل كبير على الأدب والأدباء والحركة الثقافية والعلمية في المدينة المنورة، فقد تبنت اقلاما كثيرة من ناشئة الأدب والفكر في ذلك الحين، وعمالقته اليوم مثل الأساتذة محمد حسين زيدان ومحمد عمر توفيق والسيدين عبيد مدني وامين مدني رحمهما الله، وضياء الدين رجب رحمه الله. وعبد القدوس الانصاري واحمد رضا حوحو والشيخ محمود شويل العالم المحدث الذي اعان الجريدة وساندها والسيد ياسين طه وعبد العزيز الربيع رحمه الله وعبد السلام هاشم حافظ والمرحوم حمزة شحاتة، والمرحوم عبد المقصود خوجة والمرحوم احمد قنديل وطاهر زمخشري وعبد المجيد شبكشي وحسن يحيى ومحمد علي مغربي وحمد الجاسر واحمد السباعي رحمه الله والمرحوم احمد سرور الصبان ومحمد عمر توفيق والمرحوم احمد غزاوي وحسين عرب ومحمود عارف ومحمد هاشم رشيد وابراهيم فوده وعثمان الصالح وامثالهم وهم كثيرون.

علي حافظ

عثمان حافظ



طاهر زمخشري



حمد الجاسر

المعهد العلمي السعودي

● هذا عن المدارس الأهلية، ولكن ماذا عن المدارس الحكومية في الحجاز؟

- في اوائل العهد السعودي انشأ المغفور له الملك عبد العزيز مدرسة لاستقطاب الطلاب والتلاميذ من انحاء المملكة عام ١٩٤٤م - تقريبا - سميت المعهد العلمي السعودي، وكان مقرها في محلة اجياد، المحلة المعروفة في ام القرى مكة المكرمة.. وامام ما كان يسمى يومئذ دار المؤتمر الاسلامي.

وقد اختار موحد الجزيرة رحمه الله لتأسيس وادارة المدرسة والتدريس بها عددا من المربين الافاضل من بينهم الشيخ بهجت البيطار والشيخ كامل القصاب وهما من افاضل علماء سوريا، والشيخ ماجد الكردي من افاضل اهل مكة.

ثم تطورت المدرسة بعد ذلك الى ان عين لادارتها الشيخ ابراهيم الشورى ومعه بعض المدرسين المصريين والسعوديين.

والتحق بهذه المدرسة عدد كبير من ابناء البلاد وانتظموا في دراستها وصفوفها الى ان تخرجوا بعد ذلك وشغلوا عددا كبيرا من الوظائف القيادية في الدولة وفي المدارس في مختلف انحاء البلاد..

ومن المشهورين الذين التحقوا بالمعهد وتلقوا علومهم فيه وتخرجوا منه بعض من برز من رجالات المملكة علماء وادباء وشعراء، من بينهم فضيلة الشيخ عبد الله خياط خطيب المسجد الحرام والشيخ محمد حلمي الخطاط، والسيد احمد علي الكاتب المعروف، والأستاذ العلامة المؤرخ المشهور حمد الجاسر، وصاحب المؤلفات المفيدة التي نفع الله بها النهضة الأدبية والعلمية في هذه البلاد الأستاذ العلامة احمد عبد الغفور عطار، والأستاذ عبد اللطيف ابو السمح، والأستاذ ابراهيم امين فوده، والأستاذ احمد العربي، وعدد آخر من مشاهير رجالات الجيل الحاضر بينهم الأستاذ محمد سعيد عبد المقصود واحمد سباعي وهما رائدان من رواد اليقظة الحاضرة. وكان الأستاذ محمد حسن كتبي خريج مدرسة الفلاح ممن القوا دروسا ومحاضرات في هذا المعهد العلمي السعودي.

ينابيع علم ومعرفة

فهذه المدارس الصولتية اولا ثم الفلاح في مكة وجدة ثانيا ثم المعهد العلمي السعودي المشار اليه آنفا ومدرسة الصحراء والمدرسة الفخرية بمكة كانت الينابيع الثرية الاولى في هذا الجزء من جزيرة العرب، لأن ما كان من قبلها من معاهد العلم ومدارسه كان مقتصرا في الحجاز بالذات على المسجدين الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وفي اليمن عرفت بعض المدن بأنها كانت ينبوعا للعلم الذي يقد للاستقاء منه طلاب تلك البلاد وما جاورها من بلدان اخرى كمدينة «زبير» في اليمن وصنعاء حاضرة اليمن، وزبير وحجة، وفي الجنوب نذكر حضرموت وانها كانت تحتوي على عدد مما كان يسمى بالأربطة، وهو جمع رباط يرابط طلبة العلم لتلقيه على مشايخهم ويسكنون فيه، ويتلقون فيه معيشتهم من الاعانات والتبرعات والصدقات.

وفي نجد كانت الرياض وقبلها الدرعية ومدينة عنيزه من منابع العلم الاولى في شمال الجزيرة وقد ازدهرت الدعوة السلفية بفضل علمائها والمتخرجين على ايديهم وكان في الاحساء في شرق المملكة ينبوع آخر من ينابيع العلم في الجزيرة حيث اشتهرت مدينة الهفوف قاعدة الاقليم المسمى بالاحساء ببعض الأربطة التي تجتذب اليها طلاب المنطقة الشرقية ومن يفد اليها من اطراف الخليج بما فيها الكويت والبصرة. فقد اشتهرت في اواخر العهد العثماني بأنها كانت واحة تسد حاجة ذلك الشرق من تلقية العلم ووفادة طلب العلم اليه وكانت لأسرة المشايخ آل مبارك فيها المقام المحمود في ايواء طلاب العلم وتعليمهم مع اسر احسانية اخرى منها في الدرعية اولا ثم الرياض ثم عنيزه بتخصيص هي جديرة به فقد كانت اليقظة السلفية الزاخرة التي انبثقت في العالم العربي من نفحاتها ودعواتها منذ نحو قرنين منصرمين تجوبت فيه الدرعية والرياض مع مآذن الدعوات الصالحية السلفية الأخرى في صنعاء والقاهرة وبيروت والسنوسية في المغرب ثم في طرابلس الغرب وواحاتها العلمية السلفية التي ازدهرت على مشارف الصحراء المغربية تلتها ايضا دعوات مماثلة في تونس والجزائر ننوه بها هنا كنهضة العلماء السلفيين بريادة الشيخ ابن باديس وزميله شيخنا الشيخ محمد البشير الابراهيمي هذه الجمعية وتلك الجماعة الملتفة حولها هناك التي نشرت العقيدة السلفية البعيدة عن الانحراف والزيغ والفتن فكانت جميع هذه المشاعل والمآذن بواكير حركات الاصلاح في العالم الاسلامي التي تأثر بها علماء الهند فانشأوا جمعيات الحديث ونشر العلم في حواضرهم من دهلي وكلكتا واحمد اباد وحيدر اباد وغيرها وكان للرواد من آل سعود ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا والشيخ الامام محمد عبده وجمال الدين الافغاني والامام الشوكاني وعلماء الهند في طليعتهم اسرة النروي الشهيرة والشيخ جمال الدين القاسمي وطاهر الجزاري ومحمد عبد القادر المغربي واحمد عباس المهاجر من مصر الى بيروت وشيخ الاسلام في اواخر العهد العثماني الشيخ محمد صبري افندي صاحب الصولات والجولات في الدفاع عن الملة الاسلامية والخلافة، واعلام اخرون من الأزهر وجوامع الزيتونة والقرويين حتى بلاد شنقيط هؤلاء وغيرهم من لم تسعف الذاكرة بذكرهم في هذه العجالة المرتجلة كانوا ارهاصات هذه النهضة الاسلامية الزاخرة في كل مكان.

« الحلقة القادمة
الاثنين المقبل »

الملك عبد العزيز.

صنداي تايمز

الملك حسين يأمل في أن تغير ثاتشر موقف ريجان من محادثات السلام المشتركة

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريراً من ديفيد بلاندي في عمان حول الآمال المعقودة على زيارة مارجريت ثاتشر للأردن في عملية السلام جاء فيه أن ثاتشر التي تغادر لندن اليوم (الاثنين) في أول زيارة رسمية لها لمصر والأردن، ستطالب من قبل الحكومة الأردنية وبشكل مباشر من منظمة التحرير الفلسطينية بطرح مبادرة بريطانية للسلام في الشرق الأوسط.

وستطلب حكومة الملك حسين من ثاتشر الاجتماع بالوفد الأردني ـ الفلسطيني الذي جرى تشكيله بعد اتفاق بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في شهر فبراير (شباط) الماضي. ولا يأمل الأردنيون في أن تلتقي ثاتشر بالوفد في عمان ولكنهم يأملون في أن توافق على الاجتماع به في وقت لاحق بلندن. والمعلوم ان مساعد وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد مورفي رفض في الشهر الماضي الاجتماع بالوفد.

وقال مسؤول كبير في منظمة التحرير في عمان ان «لبريطانيا وزنها، وإذا وافقت ثاتشر على الاجتماع بالوفد فإننا سنكسب دول السوق الأوروبية المشتركة إلى جانبنا». وأضاف قائلا: «لقد كانت هناك مؤشرات قبل ثلاثة أشهر على انها ستوافق على الاجتماع بالوفد ولكننا نعتقد انها تعمل على تأخير البت في المسألة حتى تتلقى الضوء الأخضر من الولايات المتحدة».

وقالت الصحيفة: إن ثاتشر ستوضع أمام الأمر الواقع عندما تلتقي بالملك حسين يوم الاربعاء المقبل. ويعتقد مسؤولون بريطانيون بأن الأمريكيين فقدوا المبادرة الشرق أوسطية وخضعوا لحساسيات الحكومة الاسرائيلية، غير ان ثاتشر قد تتخوف من أن طرحها لمبادرة مستقلة قد يغضب الامريكيين.

ومضت الصحيفة تقول إن زيارة ثاتشر تاتي في مرحلة دقيقة، فبالرغم من أن السلام الفاتر بين اسرائيل ومصر بدأ يكسب تدريجيا بعض الحرارة إلا أن العلاقات بين الأردن وإسرائيل قد تدهورت للغاية. فالاسرائيليون يعتقدون الآن أن عمان اصبحت عشا لمقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن تزايدت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. كما ان البحرية الاسرائيلية اعترضت في الآونة الأخيرة زورقين كانا ينقلان مقاتلين تابعين لمنظمة التحرير الى جنوب لبنان من المعتقد انهم كانوا سيقومون بعمليات عسكرية ضدها.

وكان جهاز المخابرات الاسرائيلي «موساد» قال ان رجال المنظمة كانوا تابعين للفرقة ١٧ وهي الفرقة المسؤولة عن حماية عرفات وتتخذ من عمان قاعدة الآن.

وتتهم إسرائيل الأردن بالسماح لمنظمة التحرير باعادة فتح مقريها الاداري والعسكري في عمان. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد هددت بالقيام بعمل عسكري إذا ما تأكدت من أن المنظمة في عمان قد خططت وادارت أية عملية عسكرية ضد إسرائيل.

والمعلوم ان المنظمة الآن تحتفظ بجهاز إداري كبير في عمان ومبان للجنتها التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني وقسمي الاعلام والصحة إلى جانب مستشفى ووزارة مالية تعرف باسم الصندوق القومي الفلسطيني وقسم للتعليم ومكتب لشؤون الأرض المحتلة.

لا شيء ملفتا للاهتمام

ولكن بالرغم من وجود هذه الخدمات المدنية الضخمة التي تطورت في عمان خلال الأشهر الستة الماضية، إلا أنه ليس هناك أي مؤشرات تدل على وجود أي شيء غير ذلك. وتقول منظمة التحرير انه من الحماقة اقامة أي شكل من أشكال المقرات العسكرية، حيث ان جهاز المخابرات الأردني يثير الخوف والاحترام في العالم العربي ويقوم هذا الجهاز بمراقبة اعضاء المنظمة في الأردن كما ان الملك حسين لن يعمل أي شيء من شأنه أن يجذب الطائرات الاسرائيلية الى عاصمته.

ولكن التوتر القائم الآن بين الأردن وإسرائيل هو أحد اعراض الأوضاع المتخبطة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الأوسط. وستستمع ثاتشر في القاهرة وعمان إلى انتقادات للأمريكيين بسبب اضاعتهم هذه الفرصة الأخيرة للسلام. وسيطلب منها نقل هذه المشاعر الى رونالد ريجان.

واستطردت الصحيفة قائلة: إن اتفاق ١١ فبراير (شباط) بين الملك حسين والسيد عرفات كان الحجر الاساسي. فلأول مرة تقبل منظمة التحرير فكرة الحل السلمي للمأزق العربي ـ الاسرائيلي، ولأول مرة بدت المنظمة وكأنها تتخلى عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة من أجل دولة تكون مرتبطة بالأردن، وقد الزمت المنظمة نفسها بالتفاوض من خلال وفد أردني ـ فلسطيني مشترك.

ولأول مرة أيضا تقبل المنظمة بجميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها القرار ٢٤٢ الذي يتضمن الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة. ولكن الامريكيون مايزالون ينتظرون اعترافا واضحا بحق إسرائيل بالوجود من السيد عرفات.

أرض مقابل السلام!

وأما الحكومة الاسرائيلية فهي من ناحيتها مستعدة للنظر في التنازل عن اراض في الضفة الغربية مقابل السلام بالرغم من انها ترفض التفاوض مع منظمة التحرير أو القبول بدولة فلسطينية أو إعادة جميع الأراضي المحتلة. غير أن المفاوضين الأمريكيين يعتقدون بأن اقناع الأطراف بالجلوس إلى مائدة مفاوضات واحدة هو بحد ذاته غاية.

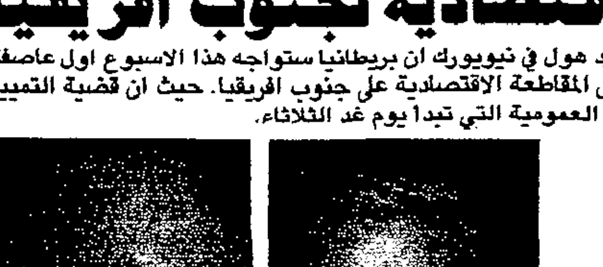
بيد ان عملية السلام برمتها توقفت في شهر اغسطس (آب) الماضي عندما رفض مورفي الاجتماع إلى الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك في عمان مصراً على ضرورة أن يضمن الوفد بأن هذه المحادثات ستقود إلى محادثات مباشرة مع إسرائيل، وقد رفض الوفد هذا الشرط.

وقالت الصحيفة: إن الهوة بين السياسة الأردنية والسياسة الأمريكية حول هذه النقطة كبيرة للغاية ويأمل الأردنيون من ثاتشر في أن تساعد في طمر هذه الهوة.

ومن ناحية أخرى، يريد الأردنيون مؤتمراً دوليا يسبق المفاوضات المباشرة مع إسرائيل لأن مثل هذا المؤتمر سيشرك الاتحاد السوفياتي في عملية سلام الشرق الأوسط ولكن الولايات المتحدة ترفض ذلك، كما يرفضه الاسرائيليون.

بيد ان ثاتشر رفضت في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» المصرية في عددها ليوم أمس، فكرة المؤتمر، إذ قالت ان مثل هذا المؤتمر سيكون مضيعة للوقت إلا إذا سبقته محادثات ثنائية.

الاوبزرفر



بريطانيا تواجه عاصفة في الأمم المتحدة لرفضها المقاطعة الاقتصادية لجنوب افريقيا

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من ريتشارد هول في نيويورك ان بريطانيا ستواجه هذا الاسبوع اول عاصفة من عواصف الانتقادات الدولية بسبب رفضها فرض المقاطعة الاقتصادية على جنوب افريقيا. حيث ان قضية التمييز العنصري ستسيطر على الجلسة الجديدة للجمعية العمومية التي تبدأ يوم غد الثلاثاء.

وذكرت الصحيفة ان مؤتمرين يعقدان الان في اروقة الامم المتحدة وكلاهما يركز الاهتمام على جنوب افريقيا ويسلط الاضواء على الدور الاقتصادي الرئيسي الذي تلعبه بريطانيا: والمؤتمر الاول يدور حول الشركات الدولية العاملة ضمن النظام العنصري. وجدير بالذكر ان اكثر من ٤٠٪ من الاستثمارات الاجنبية في جنوب افريقيا هي بريطانية. واما المؤتمر الثاني فهو حول ناميبيا حيث المصالح البريطانية مهيمنة هناك.

ومضت الصحيفة تقول ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيكون قادرا على تحمل غضب الامم المتحدة على موقف رفض العقوبة عندما يترأس اجتماع مجلس الامن في السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول) الحالي اي قبل يوم من موعد الخطاب الذي سيلقيه في الجمعية العمومية.

ولكن هناك مؤشرات كذلك على ان الاتحاد السوفياتي قرر اتخاذ موقف، اقرب الى الهجوم، الى جانب دول العالم الثالث التي ترى العنصرية قضية رئيسية طالما ان اعمال العنف مستمرة في جنوب افريقيا. والحقيقة انه بعد قضية التجسس في لندن فان وزير الخارجية السوفياتي الجديد ادوارد شيفاردنادزه لن يحرص على مشاعر هاو عندما يتحدث امام الامم المتحدة لأول مرة قبل يوم من خطاب هاو. ويقال ان الوفد السوفياتي الى مؤتمر ناميبيا ينذر بموقف سوفياتي متشدد جدا.

مؤتمر الكومنولث

وقالت الصحيفة ان المناورات في الامم المتحدة ستعطي بريطانيا فكرة عما يمكن ان تتوقعه في مؤتمر دول الكومنولث الذي يعقد في جزر البهاما في الشهر المقبل. حيث ان الدول الافريقية في مجموعة الكومنولث تعرف ان معظم الدول الاخرى في المجموعة ستنضم اليها في تدعيم مقاطعة فعالة. ولكن باستطاعة بريطانيا ان تعتمد على دعم ملاوي ولكن الرئيس كاموزو باندا هو حليف تستطيع ثاتشر ان تكون افضل بدونه حيث ان بقية الرؤساء السود يعتبرونه رجعيا.

وستكون نيجيريا هي القائدة في الحملة على بريطانيا، فالموقف المتشدد الذي واجهه وزير الخارجية البريطاني في لاجوس ازاء المقاطعة وكذلك قضية اختطاف الوزير السابق عمر ديكو من لندن، اثرا على آمال وزارة الخارجية في ان يكون نظام بابنجيدا اكثر مرونة وودية من النظام الاسبق.

وتأتي المشكلة البريطانية من القرار المفاجيء الذي اتخذه الرئيس ريجان بفرض مقاطعة جزئية على جنوب افريقيا.ولكن السبب الذي دفع الادارة الى ذلك وهو تفويت الفرصة على الكونجرس، لم يقلل من تأثير هذه العقوبة. فقد شعرت الدول النامية ودول العالم الثالث ودول عدم الانحياز في الامم المتحدة التي تشكل ثلثي الاصوات في الجمعية العمومية، بالارتياح ازاء الموقف الامريكي.

وعتقد دول العالم الثالث انه بعدما اذعنت الولايات المتحدة وهي التي كانت دوما تقف الى جانب بريطانيا، الى مبدأ المقاطعة، فقد اصبح الطريق مفتوحا لاتخاذ موقف الزامي وستقف بريطانيا وحيدة حتى بين دول السوق الاوروبية المشتركة.



هاو في موقف حرج — شولتز مستاء من « الفوضى »

إن هذه الفوضى لا تعجب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. فهو يريد ان تقف دول السوق الاوروبية المشتركة الى جانب الموقف الامريكي الجديد وتتجاهل الضجة المصحوبة بالموقف الالزامي.

ولقد كشف النقاب في المؤتمر الدولي حول الشركات التي تتعامل مع جنوب افريقيا، عن احصائيات مذهلة وهي ان هناك ١٠٦٨ شركة عالمية تعمل في جنوب افريقيا وناميبيا من بينها ٤٠٦ شركات امريكية و ٣٦٤ شركة بريطانية ويبين بحث قامت به لجنة الشركات الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة ان الاستثمارات البريطانية في جنوب افريقيا تفوق بكثير الاستثمارات الامريكية ويقال ان مجموعة هيل صموئيل هي اكبر المصارف تقديما للقروض لجنوب افريقيا اذ بلغ مجمل القروض التي قدمتها ما بين اواسط عام ١٩٨٢ ونهاية العام الماضي، ما يزيد عن الف مليون جنيه استرليني.

٤ شركات

وقد ابلغ مؤتمر ناميبيا بأن اربع شركات مسجلة في بريطانيا تهيمن على القطاعات الاقتصادية الرئيسية في ناميبيا. ومن بين هذه الشركات باركليز وستاندرد تشارتر باركس وريو تينتو زينك، واشير الى ان شركتي شيل وبرتيش بتروليوم تزودان ناميبيا وقوات الاحتلال بمعظم احتياجاتها النفطية.

وقالت الصحيفة ان هذين المؤتمرين لا سلطة لهما سوى وضع الحقائق ووجهات النظر امام جلسات الامم المتحدة. وسيصل الحوار حول العنصرية الى اوجه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) مع احتمال ان تبدي دول السوق الاوروبية المشتركة موقفا شديدا من المقاطعة.

ويقول الدبلوماسيون البريطانيون ان اية خطوة جادة لسحب الاستثمارات من جنوب افريقيا قد تزيد من البطالة في المملكة المتحدة كما انها ستوسع الهوة التجارية.

خبير متفجرات بريطاني إلى نيوزيلندا للمساعدة في التحقيق بقضية اغراق سفينة حركة «السلام الأخضر»

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من مراسلها في الشؤون الدبلوماسية نايجيل هوكس ان بريطانيا ارسلت خبير متفجرات تحت مائية إلى نيوزيلاندا للمساعدة في التحقيق في قضية اغراق سفينة حركة السلام الأخضر.

فقد قامت رئيسة الوزراء بارسال الملازم بريان بريدوود التابع لمؤسسة الأسلحة تحت المائية في بورتلاند، بناء على طلب من رئيس وزراء نيوزيلاندا ديفيد لانج، وسيقدم الملازم بريدوود النصائح حول مصدر المتفجرات التي اغرقت سفينة «رينبو وورير» وأوصافها.

وقالت الصحيفة إن هذه اول مشاركة بريطانية مباشرة في قضية «رينبو وورير». وقد كشف النقاب عنها في رسالة بعث بها وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو إلى رئيس حركة السلام الأخضر بيتر ويلكينسون.

وكان ويلكينسون قد طلب من هاو البدء في تحقيق بريطاني في قضية اغراق السفينة المسجلة في بريطانيا. وكانت هذه العملية قد أسفرت عن قتل شخص حيث غرقت السفينة في خليج اوكلاند في العاشر من يوليو (تموز) الماضي قبل أن تتمكن من الابحار الى مورورا أتول للاحتجاج على التجارب النووية الفرنسية هناك.

ومضت الصحيفة تقول إن رسالة السير جيفري هاو لا توافق على القيام بتحقيق بريطاني ولكنها لم تغلق الباب أمام ذلك. وسيقوم وزير المواصلات البريطاني نيكولاس ريدلي بتقييم الوضع عندما ينهي قسم الملاحة النيوزيلاندي تقريره حول القضية.

Daily Telegraph — THE TIMES — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

احتلت قضية طرد السوفيات لخمسة وعشرين بريطانيا العناوين الرئيسية في الصفحات الأولى للصحف البريطانية. فقالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير تحت عنوان «روسيا تطرد ٢٥ بريطانيا في عملية انتقامية» ان الاتحاد السوفياتي رد على طرد بريطانيا لخمسة وعشرين دبلوماسيا وصحافيا سوفياتيا بأمر نفس العدد من الدبلوماسيين ورجال الاعمال والصحفيين البريطانيين بمغادرة اراضيه في غضون ثلاثة اسابيع.

وقالت الصحيفة إن الانتقام السوفياتي كان متوقعا ولكن ليس بهذا الشكل. فقد استدعي السفير البريطاني في موسكو السير بريان كارتلج إلى وزارة الخارجية عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الماضي حيث تلى عليه الدكتور فلاديمير سوسلوف رئيس القسم الاوروبي الثاني في الوزارة، بيانا يدين فيه التصرف البريطاني ويعتبره تصرفا «عدائيا» يهدف إلى «تسميم» العلاقات الانجلو ـ سوفياتية، كما سلمه قائمة باسماء ٢٥ بريطانيا بمن فيهم كاتب هذا التقرير مارك فرانكلاند.

غير ان السفير البريطاني رفض الاتهامات، ووصف من شملهم الطرد من الأراضي السوفياتية بأنهم «ضحايا عملية انتقامية غير مبررة على الاطلاق».

واضافت الصحيفة قائلة إن التبرير الذي قدمه السوفيات للسفير البريطاني هو ان الذين صدر بحقهم قرار الطرد يقومون بنشاطات لا تتفق مع أوضاعهم الرسمية.

ومضت الصحيفة تقول إن عملية الطرد تترك السفارة البريطانية ضعيفة للغاية خاصة وان اللورد آسكويت وجنيت جون اللذين شملهما الطرد هما خبيران في الشؤون السوفياتية.

وقالت صحيفة «الصنداي تلجراف» المحافظة ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ادانت طرد الدبلوماسيين البريطانيين ووصفته بأنه «تصرف غير مبرر على الاطلاق».

وتعتقد ثاتشر بأنه بينما ستواصل بريطانيا العمل من أجل علاقات تجارية وسياسية أفضل مع السوفيات فأن عملية الطرد تجعل الأمر أكثر صعوبة.

وعلق وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو على القرار السوفياتي بقوله إن الحكومة تعطي اهتماما خاصا لردها على عملية الطرد السوفياتية. وقال «نحن ندين هذا التصرف غير المبرر، ولقد حرصنا دوما على ابراز رغبتنا في علاقات سياسية وتجارية افضل مع الاتحاد السوفياتي ولكن هذا التصرف من شأنه أن يعيق التقدم».

ومن ناحية أخرى، انسحب جورج يونجر وزير الشؤون الاسكتلندية من رئاسة وفد تجاري اسكتلندي كان من المقرر ان يبدأ أمس (الاحد) زيارة للاتحاد السوفياتي. وقد أوضحت وزارة الشؤون الاسكتلندية ان يونجر لم يقع تحت ضغوط مباشرة لالغاء الزيارة. وقد اتخذ قراره بناء على نصيحة السفير البريطاني في موسكو وكذلك وزارة الخارجية في لندن.

وتحت عنوان «العميل البريطاني جورديفسكي يكشف عملاء السوفيات في بريطانيا» قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان مايكل بتاني المسؤول في جهاز الأمن البريطاني «ام. آي. ٥» الذي حاول نقل اسرار للسوفيات عام ١٩٨٣ كشفت هويته في مرحلة مبكرة بمساعدة اوليج جورديفسكي.

وقالت مصادر رفيعة المستوى في جهاز الأمن البريطاني ان جورديفسكي العميل المزدوج في السفارة السوفياتية في لندن الذي كشف النقاب عن انشقاقه الاسبوع الماضي، أعلم مسؤوليه في جهاز الأمن الخارجي «ام. آي. ٦» بأن رجلا يدعي أنه مسؤول في جهاز «ام. آي. ٥» كان يقدم وثائق الى رئيس شعبة جهاز المخابرات السوفياتية «كي جي بي» في لندن آنذاك.

وقام رئيس قسم التجسس الخارجي في «ام. آي. ٦» بابلاغ نظيره في «ام. آي. ٥» السير جون جونز بوجود جاسوس في صفوف العاملين لديه. وكانت تلك المعلومات هي التي قادت المخابرات البريطانية الى مراقبة بيتاني والقاء القبض عليه.

بينما خصصت معظم الصحف افتتاحياتها للحديث عن الاضطرابات التي ضربت منطقة هاندسويرث في بريطانيا وأسفرت عن مقتل شخصين ملونين وجرح العشرات، تحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» عن الازمة الجديدة التي اسفر عنها انشقاق رئيس شعبة «الكي جي بي» بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها تحت عنوان «موسكو اختارت الرد العدائي» انه بالرغم من اساليب جورباتشوف الشخصية الرابحة، إلا أنه يبدو اليوم مختلفا ولو بشيء قليل عن اسلافه في الكرملين، فقد كانت عملية طرد البريطانيين من موسكو كما قالت مارجريت ثاتشر «تصرفا غير مبرر على الاطلاق» ولكنه من النوع الذي نتوقعه من السوفيات.

لقد انشق كبير مسؤولي شعبة الكي جي بي في بريطانيا وزود البريطانيين بأدلة دامغة حول قيام عدد من زملائه السابقين بالتجسس. ولم يكن أمام الحكومة البريطانية خيار سوى طرد معظم الذين زودت باسمائهم وحاولت تقليل العدد المطرود على أمل منها في تقليل حجم الاضرار التي قد تلحق بالعلاقات الانجلو ـ سوفياتية نتيجة لهذا التصرف.

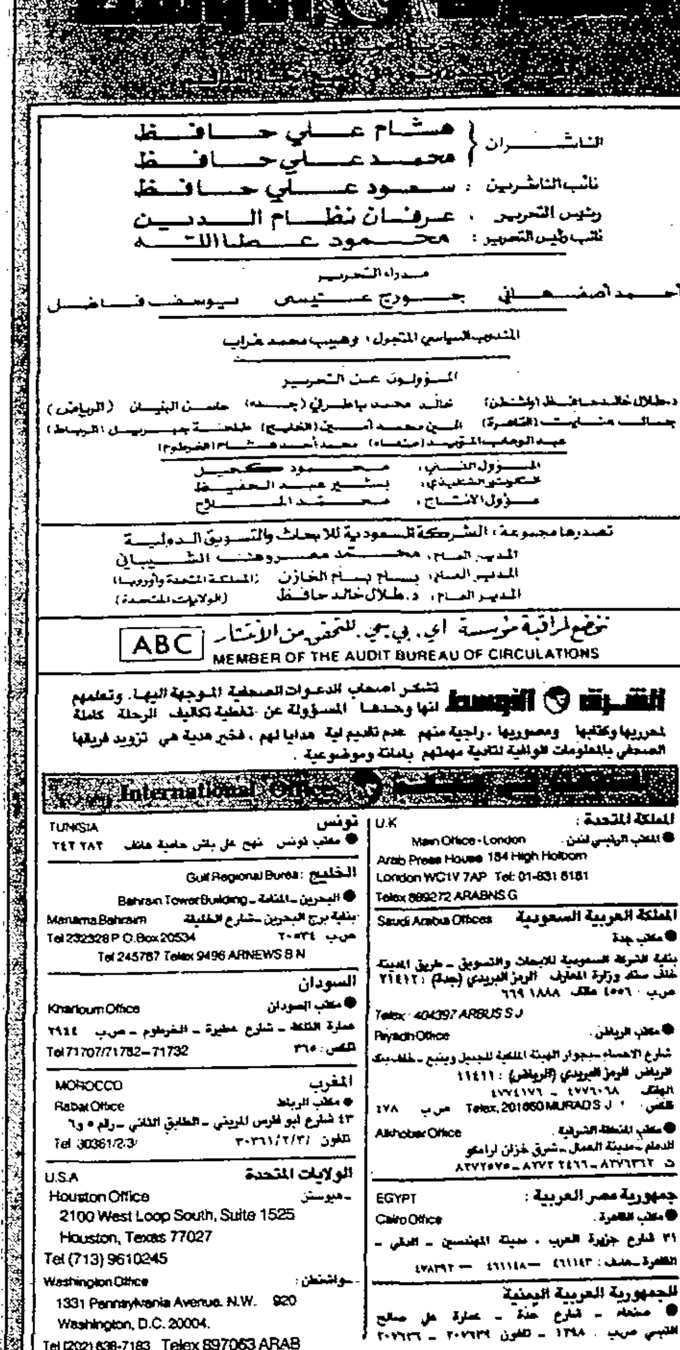
غير ان الكبرياء السوفياتي اصيب بجراح وشعرت موسكو بأنها ملزمة بالرد على التصرف البريطاني بتصرف مشابه وفعلت ذلك باصدار أمر بطرد عدد مساو من البريطانيين مبررة ذلك ان هؤلاء يقومون «بنشاطات تتناقض وأوضاعهم الرسمية».

إن هذا اتهام لا أحد يصدقه خاصة بالنسبة لمراسلنا (أي مراسل «الصنداي تلجراف») الذي وصل الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثة أسابيع فقط. غير ان السوفيات لا يعيرون اهتماما إلى شيء. والقضية المهمة بالنسبة إليهم هي الحفاظ على ماء الوجه.

ومضت الصحيفة تقول إنه حتى بعد طرد العملاء السوفيات الخمسة والعشرين وقبل الطرد الانتقامي الذي قام به الاتحاد السوفياتي، كان عدد الدبلوماسيين السوفيات العاملين في بريطانيا يزيد عن ضعف الدبلوماسيين البريطانيين العاملين في موسكو.

وخلصت الصحيفة إلى القول إنه في ضوء هذا التصرف فانه لا يبدو ان هناك ما يبرر الاستمرار في هذا التفاوت في العدد، ومن المعلوم ان جورديفسكي قدم معلومات حول عملاء سوفيات يزيد عددهم عن الذين صدر بحقهم قرار الطرد.

إن تكلفة ابقاء هؤلاء الجواسيس تحت المراقبة هي تكلفة يجب ان لا نتحملها.



رأي الشرق الأوسط

التسجيل في الكويت

ما تفعله الكويت الان من تسجيل جميع المواطنين والمقيمين في اراضيها هو ما تفعله معظم الدول الاوروبية وفي طليعتها المانيا الغربية.

فمعرفة الدولة، مطلق دولة، باماكن تواجد مواطنيها ومواقع اعمالهم لا تعني الا ان الدولة تريد الاطلاع الكامل على ما هو من واجباتها واختصاصاتها. في المانيا الغربية فان المواطن الذي ينتقل نهائيا من مدينة الى اخرى هو ذاك الذي يسحب اضبارته من المدينة الاولى لتسليمها الى الدائرة المختصة في المدينة الثانية. ليس في ذلك دكتاتورية ولا حصر انفاس بل مساعدة للدولة على اعلامها بمكان التواجد السكني وممارسة العمل. هذه المعلومات تساعد الشرطة كما تساعد المستشفيات والمدارس والدوائر الاجتماعية على ممارسة واجباتها الخدمية على الوجه الأفضل.

مثل هذه المعاملات تدخل في خانة التطور الذي يترافق مع الدولة الحديثة، التي هي دولة الخدمات ودولة السلامة والامن ودولة تنظيم شؤون العمل. اذا ما بدأت الكويت في ممارسة هذه التسجيلات في هذه الفترة بالذات، فقد تكون لها في ذلك اعتباراتها الخاصة بها، لكن ومن حيث المبدأ فالمفروض باية دولة حديثة او باية دولة ساعية الى انجاز دورة تطورها أن تكون قد مارست هذه المهمة منذ زمان بعيد.

و«نظام جهاز المعلومات المدنية» المستحدث في الكويت قد يفيد دوائر الشرطة والامن بلا ريب، لكنه كذلك يفيد جميع اجهزة الدولة ذات العلاقة والصلة بالمستشفيات والمدارس وبقية الدوائر المجتمعية الخدمية وبالشكل الذي يخدم مصلحة المواطن الى جانب خدمته للدولة.

الحكومة «المحكومة»!

رئيس الحكومة في نروج «محكوم بان يحكم» ـ حسبما قالت احدى صحف العاصمة اوسلو ـ لان نتيجة الانتخابات النيابية الاخيرة اعطته ٧٥ مقعدا لحزبه المحافظ ومقعدين فقط للحزب التقدمي المتحالف معه فيما هي اعطت حزب العمال والحزبين الاشتراكيين الاخرين المتحالفين معه ٧٦ مقعدا.

بتعبير آخر: الحكومة قائمة على ٧٧ صوتا والمعارضة قائمة على ٧٦ صوتا.

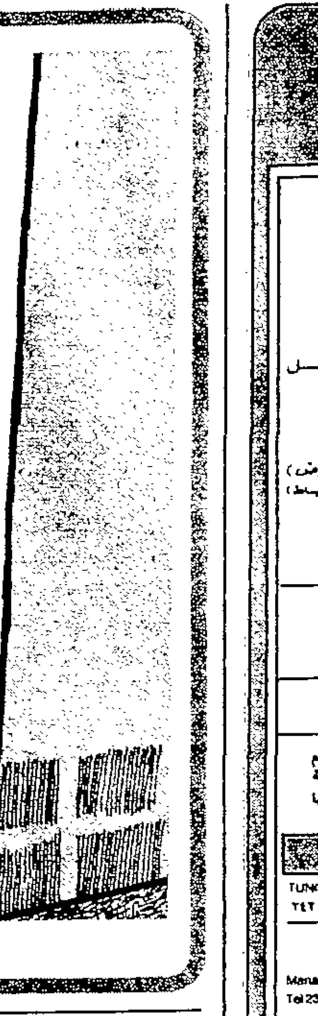
انما المشكلة التي ستبرز قريبا هي تلك التي تضع حزب المحافظين على خلاف مع الحزب التقدمي حول شؤون الموازنة والدفاع والخدمات الاجتماعية. المحافظون يريدون الانفاق على الخدمات العامة في الارياف، والتقدميون لا يريدون رفع الضرائب كما لا يريدون زيادة الانفاق.

بالنسبة الى المعارضين من عمال واشتراكيين فانهم يعتبرون انفسهم فائزين في الانتخابات ولو بطريقة اخرى. لقد نالوا ٤٩,٥ بالمئة من الاصوات ورفعوا حصتهم بمقدار ٤ بالمئة ولو انهم لم ينالوا العدد الكافي من النواب.

الواقع الذي حصل هو ان زعيمة المعارضة السيدة غرو هارلم بروتلاند هنأت زعيم حزب المحافظين كاري فيلوخ على بقائه في رئاسة الحكومة اربع سنوات جديدة فيما رئيس الحكومة هنأ زعيمة المعارضة على فوزها بالثقة الشعبية نظرا الى النسبة التي حصلت عليها.

الواقع الاخر الذي قد يحصل هو ان حكومة المحافظين والتقدميين قد لا تعمر طويلا في السلطة لأن المعارضة العمالية والاشتراكية تهددها بالاسقاط اذا ما حادت عن الصواب في الشؤون الاجتماعية والصحية واذا ما ركنت اكثر من اللزوم على السياسة الاميركية.

كل المسألة تحتاج الى نائب يمرض او نائب يغير اتجاهه عند التصويت على «القضايا» المشار اليها.



كم مضى .. من الزمن ؟



هذا السؤال العنوان نطرحه على أنفسنا نحن العرب: منذ متى ؟ إنه سؤال لم يعد يطرحه على، نفسه أكثر الناس حلما وسعة صدر لأن الاجابة الصحيحة عليه تفترض أن نقول أنه قد مضى الآن من الزمن ٦٨ عاما بالتمام والكمال وهي الفترة الممتدة منذ منح اليهودي بلفور وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ قومه اليهود حق إقامة وطن لهم في فلسطين وسخر لهم كل إمكانيات الامبراطورية البريطانية آنذاك ليستخدموها في تحقيق هذا الهدف. وقد نجحوا بالفعل.

ونحن اليوم وفي مواجهة الواقع الذي نحن فيه نسترجع طرح هذا السؤال: كم مضى .. من الزمن ؟ ونجيب. لقد مضى أكثر من ٦٨ عاما حتى الآن. فكم ذهبنا وتحدثنا مع عصبة الأمم المتحدة القديمة ؟ كم مضى منذ ذهبنا للأمم المتحدة منذ تأسيسها ؟. كم مضى من الزمن. ونحن نشرح ونرجو الدول العظمى، غربا وشرقا ؟ كم عقدنا من مؤتمرات عربية وإسلامية؟ كم بذلنا من الدماء ؟ كم بذلنا من الحياء والكرامة وعزة الأوطان ونحن نلعق أحذية الكبار والصغار ؟

كم مضى من الزمن ونحن نقبل « التغيير » بحجة الوصول الى ما نريد؟ كم مضى من الزمن ونحن نحمل على أكتافنا أولئك « الأشاوس » من مختلف الرتب والأسماء والزعامات والانقلابات والشعارات، تحت وهم الوصول الى حقوقنا واصلاح الأحوال ؟

كم مضى .. من الزمن. ونحن نشاهد قوافل الشهداء والمعتقلين والمطرودين والمحاكمين والمتهمين بالخيانة الوطنية ونصمت لأننا نمني النفس باستعادة الحقوق والاستقرار والأمان ؟

كم مضى من الزمن والعرب يسطرون الخطابات للدول الصديقة الحليفة ولرؤسائها العظام أملا بالانصاف والعدل والسلام والصداقة ؟ كم ذهبت وفودنا شرقا وغربا لشرح قضايانا ؟ كم استقبلنا من المبعوثين واللجان والوسطاء والرؤساء والوزراء ؟ كم تذابحنا وتناحرنا وتصارعنا وسقط منا الشهداء وسالت منا الدماء وتهدمت البيوت وتعطلت الحياة ؟ كم أنفقنا من أموال وثروات وشباب وأسلحة كنا نعدها ليوم الفتح العظيم ؟

كم مضى من الزمن ؟ وكم مضى من كل شيء ؟ وكم .. وكم ... وكم ؟ وأخيرا كم دبجت أقلام الكتاب والمفكرين والأدباء والشعراء والخطباء من كلام وشعر وأدب وخطب وحفلات ومهرجانات واستعراضات ؟

اين نحن الآن ؟

والآن .. أين نحن ؟ والاجابة على السؤال الأخير أين نحن؟ محزنة للغاية، قاتلة للضمير، محيرة للعقل. إنها تشل اليد .. وتعقد اللسان: ولن نجيب على هذا السؤال. وسنتركه يطرح نفسه في أعمق أعماق هذه الأمة حتى يلامس نقطة التفجير التي تراكمت عليها الأحداث كلها، عسى أن تجد هذه الأمة الاجابة الشافية الكافية الصحيحة القادرة على زلزلة هذا الركام الهائل من المأساة. كل الذي اتمناه وأرجوه اليوم أن تتوقف زعاماتنا كلها عن الحديث أو البحث أو النقاش أو المفاوضات مع زعامات العالم كله وأن تتجه فقط إلى الناس البسطاء من هذه الأمة لتسألهم عن رأيهم، عن مشورتهم، عن أفكارهم، أتمنى أن يجتمع قادتنا في مؤتمر يستمعون فيه إلى البسطاء المشردين من شعبنا الفلسطيني، ويستمعون فيه إلى البسطاء من شعبنا في لبنان، بل الى البسطاء من كل قطر من أقطارنا العربية ليعرفوا كيف يفكرون. ليعرفوا ماذا يقولون؟ ليعرفوا ماذا يعانون. ليعرفوا ماذا يريدون ويرجون ويأملون، ليسألوهم عن رأيهم في السياسة العربية وواقعها، ليعرفوا رأيهم الصحيح في كل الذي يجري هنا وهناك وهنالك .. ليعرفوا رأيهم في العلاقات الدولية وأحاديثها وما يجري فيها، ليسمعوا رأيهم في هذه الاستقبالات والمآدب التي تقام لمبعوثي ريجان وجورباتشوف وميتران وكول وثاتشر ليسألوهم رأيهم عن مؤتمرات القمة، ولجان تنقية الأجواء العربية .. ورحلات السكرتير العام للأمم المتحدة، والأمين العام للجامعة العربية، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ليسألوهم عن رحلات وزير خارجية اميركا، ومبعوث الادارة الأميركية منذ عهد دلس حتى عهد ريتشارد مورفي مرورا بالأستاذ فيليب حبيب.

كل شيء .. مضى

كم مضى .. من الزمن ؟ ٦٨ عاما مضت. وأين نحن الآن ؟ لا ندري: ٦٨ عاما مضت ومضى معها فجر كل شيء .. حتى الصبر وطول البال. حتى الصمت والمذلة .. حتى النصر والهزيمة. حتى الأمل .. واليأس. حتى المعتقلات والسجون .. حتى مراكز القوى .. ومراكز الضعف. حتى البيان الأول .. والبيان الأخير. حتى الفاتح وحتى الغامق المظلم .. حتى كامب ديفيد. وكامب شتوره وكامب جونية. وكامب القنيطرة. كلها مضت مع ٦٨ عاما مضت .. فكم مضى من الزمن؟ بل كم بقي من الزمن؟

إنه سؤال يملك الاجابة عليه فلسطيني عربي عرفته في القدس يوما ما. قابلته قبل عامين أو أكثر أسأله عن أحواله.. عن أولاده الذين خرجت من القدس وهم أطفال. فكان جوابه. بعثتهم مع إخوانهم إلى .. المعركة.. فسألته، وأية معركة.. قال.. لا أدري فهم للمعركة.. أية معركة من اجل فلسطين.

كان مبتسما رغم الدموع التي جاهد بكل رجولته ليحتجزها داخل قلبه إنه صامد. صامد. أما أنا فقد بكيت. لقد كانوا كأولادي، صغارا أحبهم. أحب لهم الحياة. أحب لهم الأمان. أحب لهم الأمل.

وبجزعي الشديد قلت له. يا رجل لماذا لم تحتفظ ولو بواحد منهم معك .. فقال. من أجل ماذا ؟ هل من أجلي أنا ؟ انني بلا وطن .. إنني بلا أرض. إنني بلا بيت .. إنني بلا عمل .. إنني بلا ... وتفجرت الامه بشهقة أحسست معها بأن السموات والأرض يتفطرن من عمقها وصدقها وهولها .. وبعد صمت طال أمده بيننا شعرت معه أنه يكاد ينفجر .. قلت له والآن..

قال. ليس لدينا شيء إسمه الآن حتى الاحساس بالزمن فقدناه.. حتى اللحظة أصبحت معاناة ننتظر فيها الموت من الصديق قبل العدو .. هل تعرفون ما الذي يحدث لنا في كل موقع وأرض ومخيم وحارة وكوخ ؟ إننا نطارد ونطرد من كل موقع، إننا نذبح على أرضنا بيد الأخ القريب، قبل العدو الغازي الغاصب.

ومضى يقول: لقد دفنت أبي في موقع، ودفنت أمي في موقع آخر، ماتا وهما يذرفان الدمع. ماتا وهما ينتظران .. وها أنا أبعث بفلذات أكبادي الى. معركة. أية معركة من أجل الوطن. من أجل البيت، من اجل الاستقرار. من أجل الأمل، من أجل الكرامة والشرف. من أجل أن يموتوا وهم، شرفاء أقوياء. مناضلون. لا نريدهم أن يموتوا تحت النعال وبرصاص ذوي القربى وأسواطهم، لا نريدهم أن ينتظروا ٦٨ عاما بدون أمل، إننا كل يوم نستعد لمعركة دفاعا عن الأرض العربية أية أرض عربية لا نريدكم أن تعانوا ما نعانيه، لقد قبلنا واقعنا، واقع الشهادة ولكننا نريدها شهادة استشهاد ضد العدو، في كل موقع، أتركونا نموت من اجلكم، هذا رجاء، هذا هو أملنا: واستعدوا أنتم لأيام قادمة فلن يتحقق السلام أبدا وعلى أرض فلسطين « صهيوني واحد » لن يتحقق السلام. فقد مضت ٦٨ عاما حتى الآن. ومضى معها كل شيء، كل شيء وداعا أخي عبد الرحمن.

●●●

ومضى ذلك الرجل، البسيط. القوي، متجها إلى حيث أراد .. من أجل أمة، من أجل وطن، من أجل بيت، من أجل كرامة، ووهب فلذات كبده بسخاء لأمته، فكم وهبنا نحن من اجل ...؟ « فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه، قال يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب» ؟

فقط مثل ذلك الغراب. فقط.

هل نحن عرب حقاً ؟ وهل نحن مسلمون حقاً ؟

ان ما يجري فيما بين بعض الدول العربية اليوم من خلاف وشجار وقطيعة وتراشق بالكلام او النار وما يمارس في داخل بعض الدول العربية من سحق للقيم الروحية والاخلاقية يجعل المرء يتساءل احيانا هل نحن عرب حقا؟ وهل نحن مسلمون صدقا؟

ان اعظم ميزة يمتاز بها العربي الأصيل هي الأخلاق فالعروبة اخلاق او لا تكون. انها الصدق والوفاء والشرف والنخوة والمروءة والشهامة والكرم والشجاعة واباء الضيم. فالأخلاق العربية في نظرنا هي الميزة الأساسية للقومية العربية. فالاخلاق في نظرنا ينبغي ان تتقدم على اللغة والتاريخ في التكوين القومي. اذ لو كانت العروبة لغة وتاريخا فحسب لكان بعض الفرنسيين او بعض الروس ممن يتقنون اللغة العربية ويتخصصون في درس تاريخها احق بالعروبة من العديد من ابنائها.

هذا وان الأخلاق العربية تهذبت وسمت بفضل الاسلام الذي اضاف اليها ـ فيما اضاف ـ الاخاء والحكمة والاتحاد والجهاد والتعاون والرحمة والاعتدال والاتزان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... الخ.

وقد حمل المسلمون في صدر الاسلام هذه الأخلاق الحميدة الى سائر انحاء المعمورة فغزوا قلوب الشعوب غير العربية بالأخلاق وقادوها الى الاسلام بالأخلاق.

وفي الحقيقة ان الفتوحات الاسلامية هي فتوحات اخلاقية الى جانب كونها فتوحات حربية. فقد انتشر الاسلام بالأخلاق الاسلامية وبحسن معاملة المسلمين لمن يتصلون بهم من ابناء الشعوب الأخرى. ولم يكن انتشار الاسلام بحد السيف كما يدعي اعداء الاسلام. فهذه اندونيسيا وهي اكبر دولة اسلامية في عالمنا المعاصر. لم يدخلها الاسلام بالسيف بل بالدعوة الصادقة والمعاملة الحسنة التي حملها التجار والدعاة الحضارمة على الأكثر.

.. وقامت الدويلات

ولما ضعف النسيج الاخلاقي للجسم الاسلامي ودبت فيه جراثيم الأنانية والطمع والغرور والتعصب المذهبي او العنصري (وكلها امراض اخلاقية) تجزأ الكيان الاسلامي الى دويلات يحارب بعضها البعض الآخر. فضعف شأن المسلمين بضعف الأخلاق. وبدأ العدو الخارجي باستغلال هذا الضعف. فجاء الاستعمار واستولى على معظم ارجاء العالم الاسلامي ومن ضمنه معظم الاقطار العربية.

ولما قام العرب بعد الحربين العالميتين بالكفاح من اجل الحرية والاستقلال انما اعتمدوا على الأخلاق العربية الاسلامية الأصيلة وفي مقدمتها التضحية والاتحاد ونعموا بنعمة الاستشهاد.

واليوم وبعد ان تحررت معظم البلاد العربية من الاستعمار الأجنبي سياسيا فقد صرنا نشعر بوجود الجراثيم الاخلاقية التي ادت فيما مضى بالمسلمين الى الضعف والدمار في جسم الأمة العربية بل وفي العالم الاسلامي هنا وهناك. ومن امارات هذا المرض الاخلاقي في الجسم العربي نشاهد الظاهرات التالية: (على سبيل المثال لا الحصر)

١ـ ضعف الثقة فيما بين بعض الحكومات العربية.
٢ـ الأنانية والاستبداد في الرأي عن البعض.
٣ـ الطعن من الخلف وغدر الجار للجار هنا وهناك.
٤ـ الغرور والتعصب المذهبي او العقائدي.
٥ـ القطيعة والخصومات والحروب الدموية.
٦ـ الاستخفاف بحياة الانسان العربي وممارسة القتل والخطف او النسف بلا حساب.

نتائج مؤلمة

ولقد ادت هذه العلل الاخلاقية الى النتائج المؤلمة التي نعيشها في حياتنا السياسية والدولية وها نحن نشير الى نماذج من هذه النتائج:

١ـ انفراد مصر في عملية الصلح مع اسرائيل.
٢ـ ما يحدث في لبنان من مآس دامية بين ابناء الوطن الواحد والأمة العربية الواحدة.
٣ـ ما يقاسيه اخواننا الفلسطينيون تحت الاحتلال الأجنبي من ظلم واضطهاد وتشريد وهدم بيوت وغصب اراض وحجز حريات!
٤ـ ما هو قائم بين العديد من الدول العربية من قطيعة.
٥ـ الحرب الطاحنة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وقد دخلت عامها السادس.
٦ـ مشكلة الصحراء المغربية.
٧ـ ما حدث اخيرا من توتر بين تونس وليبيا.

هذا وقد عنيت فعلا القول ان ليبيا هي بلد التونسيين كما انها بلد الليبيين. كما ان تونس هي بلد الليبيين بقدر ما هي بلد التونسيين. لأنني قومي عربي اؤمن بوحدة الأمة العربية ووحدة الوطن العربي الكبير. فالتونسي في ليبيا هو في بلده وفي وطنه وليس غريبا او اجنبيا.

العربي يعرف من تاريخه أن المواطن المسلم في الاندلس كان يسافر الى شمال افريقية الى مصر فالحجاز فسورية (الطبيعية) فالعراق فايران فتركستان فالهند بدون جواز سفر ولا تأشيرة يجد الترحاب والضيافة حيث ما حل.

ولم يكن العامل المسلم مقيدا بمكان معين لكسب رزقه فقد كان يعمل بمنطوق الآية الكريمة «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور» (سورة الملك آية ١٥).

اقتراح بانشاء سوق مشتركة

الم يحن الوقت لأن تصبح الدول العربية التي تنتمي الى قومية واحدة كدول غربي اوربا (ذات القوميات المتعددة والمتنافرة) ذات سوق مشتركة يكون الانتقال فيما بينها حرا والعمل حرا والعملة واحدة. فلا جواز سفر ولا قيود على تنقل العربي وعلى العمل العربي في الوطن العربي الكبير.

فلنتأمل في الولايات (الدول) المتحدة الامريكية، انها تتكون من خمسين دولة. لكل دولة مجلسها التشريعي وقوانينها وميزانيتها ولكن سوق العمل في الخمسين دولة واحدة والتنقل فيما بين الدول حر والعملة واحدة والدفاع واحد والسياسة الخارجية واحدة.

وهذا الاتحاد السوفييتي يتكون من خمس عشرة جمهورية لكل منها حكومتها القومية. فالاتحاد السوفييتي يمثل قوميات متعددة وبلادا شاسعة تمتد من بحر البالطيك في اوربا الى المحيط الهادي في آسيا. انها تشكل قوة عالمية عظمى.

الم يحن الوقت لأن تفكر دولنا العربية في تنظيم ذاتها في وحدة كبرى على اساس اتحاد تحالفي (كونفدرالي) لتصبح دولة كبرى يحسب لها الحساب في الحقل الدولي. اليست عملية التوحيد على اسس ديمقراطية وعلى مراحل معقولة ضرورة قومية وانسانية؟ اليست عملية التوحيد عنصرا حيويا من عناصر رسالتنا القومية المكونة من التحرير والتوحيد والتجديد؟

والسؤال المهم هو هل ان حكوماتنا العربية مؤمنة جميعها بمبدأ التوحيد؟

نحن نعتقد بأن الوحدة القومية البناءة القائمة على اسس الأخلاق والعقيدة هي الدواء الشافي للعديد من امراضنا السياسية (الداخلية والخارجية) التي نشكو منها اليوم. والحقيقة التي لا مراء فيها هي اننا كأمة عربية نعاني من ضعف قومي اخلاقي عام. واننا في امس الحاجة الى تربية اخلاقية وقومية متجددة. تربية تعني قبل كل شيء بالأخلاق الاسلامية النابعة من الايمان بالله وتقتدي بسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تربية تؤكد على وحدة الأمة العربية ووحدة الوطن العربي ضمن رابطة اسلامية وانسانية كبرى. تربية تعني بالعلوم والتقنيات وتحبب العمل المنتج. ان تربية كهذه هي ما تحتاج اليه الأمة العربية شعوبا وحكومات.

ومن الأمور التي تتطلب العلاج السريع في معظم انحاء العالم الاسلامي جعل التربية الأخلاقية والدينية تربية حياة وافعال اكثر منها تربية تحفيظ لفظي من دون فهم او تطبيق. فنحن نتعلم ضرورة الصدق ولكننا قد لا نمارسه احيانا في معاملاتنا اليومية. وقد نتعلم تغليب المصلحة العامة على مصالحنا الخاصة ولكننا قد نكون انانيين افراديين في تصرفاتنا. وندعو الى النظام في حياتنا العامة وقد نكون فوضويين في سلوكنا أحيانا. وقد نتحدث عن الجهاد والاستشهاد ونحن نمارس الجبن والقعود. فالتربية الاخلاقية التي ندعو اليها تؤسس على «الصدق في القول والاخلاص في العمل» وتقرن الاقوال بالأفعال.

هذا وان المؤمن بالله يطلب الهداية من الله تعالى لاصلاح حاله وتقويم ما اعوج من سلوكه متذكرا قوله تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» (سورة الرعد آية ١١).

ان مهمة تربية الأمة تعود الى ابناء الأمة جميعهم آباء وامهات وشعوب وحكومات. ولا شك في ان قادة الفكر ومن بيدهم سلطة توجيه التربية والتعليم من مربين واداريين وسياسيين وعلماء دين يتحملون القسط الأوفر من المسؤولية عن توجيه حياة الأمة. والمطلوب من المشرفين على ادارة «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» (ت.ث.ع.العربية) ومن المشرفين على ادارة المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ت.ث.ع. الاسلامية) ان يقدموا لأبناء العروبة والاسلام (شعوبا وحكومات) من التوجيهات التربوية ما يسد الفراغ الروحي والاخلاقي والقومي الذي تشكو منه امتنا.

●●●

لنعمل جميعا على اقامة امة ابناؤها عرب حقا ومسلمون صدقا واذ ذاك نستطيع غسل عار المذلة والهوان الذي الحقته الصهيونية العالمية بنا ونستعيد امجادنا كأمة تريد العيش بسلام وحرية في ظل التوحيد والعدل والاخاء لها وللانسانية جمعاء.

يوميات

احمد بهاء الدين

السؤال والاجابة المطلوبة ؟

لا يجوز أن يهدأ لنا بال، ولا أن نركن الى ما نسمع عن اتصالات واتفاقات ووعود وعهود، حتى تقف حرب المخيمات تماماً وفعلياً...

حتى هذا ليس كافياً: فالمطلوب ان نعرف بشكل واضح ومحدد ومؤكد، ما هو مستقبل ثلاثمائة الف فلسطيني يعيشون في لبنان...

في غير بلادنا، ربما يكون للاتفاقات حرمة، وللوعود قيمة، ولكن في بلادنا، نعرف جميعاً ان الامر على العكس من ذلك تماماً. الاتفاقات لكسب الوقت، والوعود خداع، والعهود شراك، وخرقها «شطارة»، و «حنكة سياسية».

والجسد الفلسطيني في لبنان تعرض حتى الآن لكل انواع السلاح، وكل غرائب الأهداف والأغراض، وكل اشكال المؤامرات. وهم دائماً يذبحون باسم الدفاع عن القضية الفلسطينية. والطرف الذي يذبح اكثر، يحتاج الى ان يرفع صوته الحماسي اكثر واكثر، حتى يغطي بدعاياته وفلسفاته على قصف المدافع وصراخ الضحايا.

كانه يمكن الفصل بين القضية الفلسطينية وبين ارواح الفلسطينيين...

لقد فقدنا الأرض كلها. ولم يعد لنا نحن العرب اي احقية في الكلام عن فلسطين، إلا بسبب وجود الفلسطينيين، وجودهم الجسدي، المادي، في الأرض المحتلة وخارجها. وحين يتم سحقهم خارج الأراضي المحتلة، كيف يمكن أن نرفع اصواتنا بكلمة واحدة عن اوضاعهم داخل الأراضي المحتلة ؟... وأين الأرض المحتلة والارض غير المحتلة ؟.. وهل هوية من يقتل ويدمر، تغير موقفنا ممن فعل القتل والتدمير ؟...

انها عملية كيميائية لا تخطىء الحساب: إذا عجز قوم عن مواجهة خصمهم الحقيقي، انقلبوا يطعنون بعضهم البعض.. ينفسون عن كبتهم وفشلهم واحباطاتهم باغتيال الاخوة وابناء العم وزملاء المصير الواحد، وهذا هو جوهر الموقف العربي ازاء اسرائيل: عجز مطلق عن خدش طوبة واحدة في البناء الاسرائيلي المبرمج المحكم، وبالتالي فليس لدينا الا ان نقتل بعضنا البعض..

وشعور الذنب بالفشل والعجز في انقاذ الفلسطينيين، يجد تعبيره في الاجهاز على الفلسطينيين، لعلنا ننسى ما جنت ايدينا وما جنت عقولنا الضيقة، وغرائزنا النهمة، وشهواتنا الواسعة...

داوني بالتي كانت هي الداء...

لم يعد مقبولا «النجاح» في وقف اطلاق نار. ثم نكتشف بعد شهور، وأيام وأحياناً ساعات، ان النوايا هي نفس النوايا، والجنون هو نفس الجنون، ومرض النفوس والعقول هو نفس المرض...

ليس العرب في حاجة الى سلاح. ولا الى لقاءات. انهم في حاجة الى علاج نفسي.. وعلاج عقلي... يمنعهم من الانتحار. لأن كل واحد يظن انه يمكن ان يتم قتل الآخرين جميعاً.. ويبقى بمفرده حياً !

أحمد محمد جمال

حريتنا ليست مطلقة!

تحدث الأستاذ انيس منصور في زاويته بجريدة (الأهرام) يوم ١٤٠٥/١٢/٤ ـ ١٩٨٥/٨/٢٠ عن تطبيق الشريعة الاسلامية، وما يدور حوله من جدل في مصر بين المطالبين به والمعارضين له.. أو بين الذين يطبقون قانون الله، والذين يطبقون قانون الانسان على حد تعبيره.

ثم قال: «ان حكم الله ـ اي الدينوقراطية ـ مطبقة إلا قليلا، وهذا القليل تحكمه ظروف التطور الاجتماعي المصري والعالمي، وتحكمه الحرية التي هي حق لكل انسان ـ مثلا اي واحد حر في أن يطلق لحيته.. وهي ايضا حرة في أن تطيل فستانها وأن تغطي كتفها وساقها ووجهها وكفيها، وهي حرة تماماً في الا تفعل ذلك، وانت حر في ان تجعل ابنتك أو زوجتك محتشمة أو غير محتشمة.. واذا خرجت ابنتك إلى الشارع ووضعت الأحمر والأبيض، وأطالت كعبها فانت وزوجتك وأولادك أحرار، وحريتكم لها كل الاعتبار.. والله سبحانه وتعالى يقول: «لكم دينكم ولي دين» إلى هذه الدرجة من السماحة، وإلى هذه الدرجة من احترام أديان الآخرين!»

هذا ما يراه الأستاذ انيس منصور في مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية، وفي حرية المسلمين في مجتمعهم أن يفعلوا ما يشاؤون. وقد أورد حجة على دعواه لا تصلح لاثباتها.. ومن العجيب انه اشار في ختام كلامه الذي أوردناه إلى الموضوع الذي تصلح له هذه الحجة، وهي المبدأ الاسلامي «لكم دينكم ولي دين» وهو ـ اي الموضوع ـ أديان الآخرين.

● ان الاسلام أعلن في القرآن الكريم هذه الحرية مرات عديدة: حرية الآخرين في أديانهم. من ذلك قوله عز وجل: **(افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟)** وقوله: **(لا إكراه في الدين.. قد تبين الرشد من الغي)** وقوله: **(لكم دينكم ولي دين)**.

ولكن الناس بعد أن يرتضوا الاسلام دينا، ويصبحوا مسلمين، ويعيشوا في ظل مجتمع اسلامي تقام فيه الصلاة، وتؤتى الزكاة، ويؤدى الحج إلى بيت الله الحرام، ويصام رمضان ـ كما هو الحال في مصر وغيرها من البلاد الاسلامية ـ فان الناس عندئذ ليسوا احرارا في أن يخرقوا أحكام دينهم وآدابه، بل إن المسلم ليس حراً في ان يكفر بعد أن دخل في دين الله راضيا بالله رباً، وبالاسلام ديناً، وبسيدنا محمد رسولا ونبيا، وجزاؤه عندئذ الاعدام... وقد كان حراً قبل ذلك في أن يسلم أو لا يسلم. اما بعد اسلامه فيجب أن يخضع لأحكام الاسلام وآدابه.

● ان: «لكم دينكم ولي دين» لا تصلح شعاراً ولا مبدأ في مجتمع اسلامي.. إنما تصلح مبدأ أو شعاراً في التعامل بين مجتمع مسلم ومجتمع كافر على اختلاف أنواع الكفر.. نصراني أو يهودي أو شيوعي أو علماني أو مجوسي أو وثني الخ...

وقد بدأ توجيه الخطاب في السورة: **(قل يا ايها الكافرون)** وسميت السورة نفسها سورة الكافرون.. واذن فحرية الأديان تتعامل بها مع الكافرين، وليس مع المؤمنين.

● والمسلم ليس حراً في ان يشرب الخمر أو لا يشربها، وأن يمارس الزنا أو لا يمارسه، ويأكل الربا أو لا يأكله.. بل يجب عليه اجتناب هذه الكبائر كلها اجتنابا كليا، وإلا وجب انزال العقوبات الشرعية به، لحماية المجتمع من شروره وخبائثه.

● والمسلمة ليست حرة في أن تكشف عن وجهها وشعرها وساقها وصدرها عندما تخرج من بيتها.. لأنها بذلك تبعث الفتن، وتثير الشهوات، وتقع أحداث الخطف والاغتصاب، التي تنتهك فيها الاعراض، وتنال الحرمات، وتفضح الأسر والبيوت.

وقد جاء الأمر القرآني صريحا: **(قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم..)** وكيف يغض المسلم بصره ويحفظ فرجه اذا كان الفتيات من بين يديه وخلفه كاسيات عاريات، مائلات مميلات.. يثرن الغرائز، ويهيجن الشهوات؟

إن أحداث الخطف والاغتصاب التي تشكو منها امريكا وأوروبا، وسرت عدواها إلى بعض البلاد الاسلامية ـ والأستاذ أنيس منصور يعيش هذه الأحداث اكثر من غيره ـ سببها الرئيسي، وعاملها الأول: هو السفور والاختلاط بين الجنسين، والعري والتكشف، تكشف وجوه النساء وصدورهن ونحورهن وسوقهن، وبروز نهودهن وأردافهن.. وركوب النساء مع الرجال الأجانب في سياراتهم، سواء أكانت مؤجرة أو خاصة، وخروجهن معهم عبر الشوارع والطرقات وأماكن النزهة والتسلية.

واذا كنا نريد الأمن لمجتمعاتنا وبيوتنا وأسرنا.. فلنتأدب رجالا ونساء بآداب الاسلام.. فهي الضمان الوحيد والأكيد لحماية الأعراض والحرمات.

الفتنة: معناها ومداخلها وكيفية السلامة منها

بقلم: عبد الكريم الخطيب

الفتن (بالفتح) في اللغة، الفن والجمال، ومنه قولهم: العيش فتنان: حلو ومر.. ومن معنى الفتنة الاحراق بالنار، كما يقول تعالى: **«قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون. يسالون ايان يوم الدين، يوم هم على النار يفتنون، ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون»** (سورة الذاريات: ١٤).

والفتنة في لسان الشريعة، هي ما يدخل على الانسان من مغويات، وضلالات، تتحول به من الطاعة الى المعصية، او من الايمان الى الكفر، سواء كان ذلك من أهواء نفسه، ووساوس شيطانه، أو كان من اضلال المضللين، واغواء المغوين.

مداخل الفتنة وهواتفها

وللفتنة مداخل كثيرة، تتوارد على الانسان، وتغريه بركوب المنكرات والآثام، وتهتف به الى مواقع البغي والضلال. والشيطان له دور كبير في هذا البلاء الذي يسوق أولياءه اليه بوساوسه ومغوياته. وقد حذر الله تعالى عباده منه، فقال تعالى: **«يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة، ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما، انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم، إنا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون»** (سورة الاعراف: ٢٧). ويقول سبحانه: **«إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا، إنما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير»** (سورة فاطر: ٦).

ثم إن مع الشيطان في فتنة الانسان واغوائه، النفس الامارة بالسوء، التي تستقبل وساوس الشيطان، وتستجيب لها، كما يقول تعالى عن أحد ابني آدم الذي قتل أخاه بغيا وعدوانا: **«فطوعت له نفسه قتل اخيه، فقتله، فاصبح من الخاسرين»** (سورة المائدة: ٣٣) وكما يقول تعالى على لسان يعقوب لأبنائه، الذين مكروا باخيهم يوسف: **«قال بل سولت لكم انفسكم أمراً، فصبر جميل، والله المستعان على ما تصفون»**. (سورة يوسف: ١٨).. ويقول تبارك اسمه على لسان امرأة العزيز، وقد اتهمت يوسف أمام زوجها بمراودتها عن نفسها، فلما انكشف أمرها بما ذكره النسوة عن يوسف، وقد سألهن الملك: **«ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه؟ قلن: حاش لله ما علمنا عليه من سوء»**، عندئذ نطقت امرأة العزيز بالصدق: **«قالت امرأة العزيز: الآن حصحص الحق، انا راودته عن نفسه، وإنه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب، وأن الله لا يهدي كيد الخائنين، وما ابرىء نفسي، إن النفس لأمارة بالسوء»** (سورة يوسف: ٥١ ـ ٥٣).

وقد حذر الله تعالى الانسان من تسولات النفس الامارة له بالسوء وما تمليه عليه شهواتها، وأهواؤها، فقال تعالى: **«واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة، وأن الله عنده اجر عظيم»** (سورة الانفال: ٢٨).. وقال سبحانه: **«ونفس وما سواها، فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها»** (سورة الشمس: ٧ ـ ١٠).

وإذا كان الشيطان، وكانت النفس الامارة بالسوء من مقاود الانسان الى موارد التهلكة، فإن من الناس، من يفتن غيره، ويقوده الى موارد التهلكة، بما يزين له من الآثام والفواحش، بالقول أو بالجهر بالسوء من الفعل، وهذا ما يشير اليه قوله تعالى: **«وجعلنا بعضكم لبعض فتنة، اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا»** (سورة الفرقان: ٢٠).

فالذين يجهرون بالسوء من القول، انما ينشرون في الناس جراثيم الامراض المهلكة، والذين يجهرون بالسوء من الاعمال، إنما يقتلون الناس بأيديهم بغيا وعدوانا.. وقد توعد الله تعالى هؤلاء وأولئك بالعذاب الاليم في نار جهنم، إذا هم لم يرجعوا عما هم فيه، ويتوبوا الى ربهم، فقال سبحانه: **«إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم، ولهم عذاب الحريق»** (سورة البروج: ١٠).

وقد كان من رحمة الله تعالى بعباده أن حذرهم من شياطين الانس، كما حذرهم من شياطين الجن، وأمرهم بالعياذ به من الفريقين، فقال سبحانه: **«قل اعوذ برب الناس، ملك الناس، إله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس»** (سورة الناس).

كيف السلامة من الفتن؟

هذا، وقد ينخدع كثير من الضالين والمنحرفين، بما تزينه الشياطين لهم، حتى ليقول قائلهم: إني حر فيما افعل، ولو كان شرا، فانا الذي ارتضيته، وأنا الذي أحمل مسؤوليته، وليس لأحد شأن بي!! وحتى إن كثيرا من هؤلاء الضالين ليتمثل بقول الشاعر:

مالي وللناس؟ هم يلحونني سفها
ديني لنفسي، ودين الناس للناس

ولم يسأل هذا الاحمق نفسه: كيف يعيش بينهم حاملا جراثيم الشرور والآثام، ولا تنتقل اليهم العدوى من تلك الجراثيم؟ بل ولم يسأل نفسه: كيف يحمل هذا البلاء الذي حمل، ويعيش به؟

افلا يعد هذا الاثيم الضال، خارجا عن الطاعة، مفارقا للجماعة؟ والا يكون واقعا تحت قول رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فيما رواه مسلم، عن أبي هريرة: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميتة جاهلية» أي مات مشركا، كأهل الجاهلية.

وقد روى البخاري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لعن الله المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء» فإن هؤلاء الذين استحقوا لعنة الله، من الرجال والنساء، إنما استحقوها بخروجهم عن الطبيعة البشرية لكل من الرجال والنساء، وفي هذا الخروج فتنة لغيرهم، يفسد بها نظام الجماعة الانسانية!!

وقد روي أن ابراهيم النخعي، وكان أعور، قال لصديق له هو سليمان الاعمش، وقد اراد ان يماشيه: إن الناس اذا رأونا، قالوا: أعور، وأعمش!! فقال سليمان: وما علينا أن يأثموا ونؤجر؟ قال ابراهيم: وما علينا ان يسلموا ونسلم؟ (عيون الاخبار ـ جزء: ٤، ص: ٥٦).

فليس من سلامة الانسان ان يطلب السلامة لنفسه بما يضر غيره، وإنما السلامة، هي في سلامته، وسلامة الغير منه، مما تدعوه أقواله وافعاله، الى قول السوء فيه.

وقد فسر ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قوله تعالى: «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة، اتصبرون» فقال: اي جعلنا بعضكم بلاء بعض، لتصبروا على ما تسمعون منهم، او ترون من خلافهم، وتتبعوا أنتم الهدى».

وقيل ان هذه الاية الكريمة، نزلت في ابتلاء الشريف بمن هو دونه، وذلك أن الشريف، اذا اراد ان يدخل في الاسلام، ثم رأى أن غيره من الفقراء، والعبيد، قد سبقوه الى الاسلام، انف واستكبر، وقال: أأسلم بعد هؤلاء؟ فيكون لهم السبق والفضل علي؟ فيقيم على كفره، فذلك هو الافتتان!!

وقد كان من فتنة المشركين، وخلافهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن الله تعالى اختاره لرسالته، ولم يختر غيره من اصحاب المال، والجاه فيهم، كما ذكر الله تعالى ذلك على ألسنتهم في قوله سبحانه: **«وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم»**، وقد أبطل الله زعمهم هذا بقوله: **«أهم يقسمون رحمة ربك، نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات، ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون»** (سورة الزخرف: ٣١ ـ ٣٢) صدق الله العظيم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء.. حيث تكون الخلاصة هنا لكل.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الصناعة وعقد الاستصناع في ضوء الشريعة الإسلامية (٧)

الفقهاء المعاصرون يؤكدون جواز الاستصناع

لقد اهتم الفقهاء المعاصرون بعقد الاستصناع، ولاسيما ونحن في عصر يصح ان يطلق عليه عصر الصناعة الثقيلة. وفي عصرنا تمتاز الصناعات بالدقة الكبيرة في المواصفات، وبأهمية عامل الزمن، الى غير ذلك من الشروط.

ومن ابرز العلماء الذين درسوا عقد الاستصناع بدقة الدكتور عبد الرازق السنهوري، والدكتور عبد الناصر العطار، والاستاذ كاسب البدران، والمستشرق دافيد فرانسكو في رسالته للدكتوراه. وقد كان للشيخ عبد الله آل محمود رأي خاص في الموضوع نرى وجوب ذكره. ويقول الشيخ:

ـ إن كل ما يقع بين الناس من المشاكل في العقود والشروط والمعاملات فان له صلة واصلا من الفقه الاسلامي يرد اليه ويقاس عليه، ويؤخذ صحته وفساده من نصوصه واصوله.

من ذلك استصناع السلعة، اي طلب عمل صنعة من بناء او نجارة او حدادة. وهي عبارة عن اجراء عقد اتفاق بين المالك والمقاول على صفة شيء موصوف من بناء بيت او سفينة او ابواب او شبابيك او صناديق او غير ذلك.

بحيث يقول المالك للمقاول: اريد ان تبني لي عمارة صفتها كذا وكذا، وارتفاعها كذا، وفيها من الدور كذا وكذا، ثم يستقصي اوصافها اللازمة ويتفق معه على قدر معلوم من المال.

فهذا العقد في هذه الصفة يسمى عند الفقهاء «استصناع السلعة».

ـ ولقد جرى عرف الناس في سائر الامصار على العمل به وكأنه السبب الذي جعل الناس يتحدثون بأن مذهب الأحناف بجوازه يساير التطور ويتسع رحبه للمعاملات الحديثة.

وكل شيء تعومل في استصناعه من بناء دور او سفينة او ابواب او ثياب او قدور او شبابيك، فانه يصح على القول بهذا، ولا يلزم في الاستصناع دفع الثمن حال العقد، بخلاف «السلم». (والسلم هو بيع شيء موصوف في الذمة بأجل).

وليس للمالك الا اقل ما يقع عليه الصفة.

واذا لم يقع المصنوع على الاوصاف المبينة في العقد، فللمستصنع أي المالك الخيار بين قبوله ورده.

فقول الائمة بمنعه بحجة انه من بيع ما ليس عنده غير صحيح، فان هذا العقد مشبه بالسلم الذي محله الذمة، والذي يصح في المعدوم وفيما ليس عنده كما في البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن ابزن وعبد الله بن ابي اوفى. قال: «كان يأتينا انباط من انباط الشام فكنا نسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب ـ وفي رواية والزيت ـ الى اجل مسمى، قيل أكان لهم زرع؟ قال ما كنا نسألهم عن ذلك». لكون السلم محله الذمة.

ثم ان العادة والعرف والضرورة قد فرض التعامل بهذه الصفة على الناس في كل مكان وزمان فرضا الزاميا لا محيص لهم عنه، ولن يجدوا بدا منه، لضخامة البنايات وسائر المقاولات التي لا يستطيع المالك ان يستقل بالتصرف فيها الا بطريقة الاتفاق مع المقاولين والفنيين والمهندسين.

ومن المعلوم ان العادة والعرف لهما مدخل في الشرع ويقدمان في بعض الصور على الاصل. وقد ترجم له البخاري في صحيحه مقال: «باب من اجرى أمر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والكيل والوزن».. قال في الفتح: قال ابن منير وغيره مقصوده بهذه الترجمة اثبات الاعتماد على العرف وأنه يقضي به على ظواهر الالفاظ.

ثم ان العقود والشروط والمعاملات في البنايات وسائر الصناعات هي من الافعال العادية لا من العبادات الشرعية التي تفتقر الى دليل التشريع، اذ الاصل في العقود رضا المتعاقدين ونتيجتها هو ما اوجباه على انفسهما بمقتضى التعاقد، وليس فيها ربا او قمار ولا نص في المنع منها.

وقد توسع الناس في الاستصناع في هذا الزمان على اختلاف انواعه حتى صار من اكبر المعاملات، بحيث يتفقون مع المقاولين ومع الشركات على بناء العمارات العظيمة ذات الطوابق والشقق، وكذا المدارس والمستشفيات والطرق، وحتى المساجد والبيوت الصغيرة والكبيرة كلها. انما تبنى غالبا على سبيل الاستصناع بالصفات المتفق عليها بينهما.

ولقد صار هذا من الامر العرفي الجاري به النظام في كل بلد.

ويوجد في نصوص الفقه ما يقرب من صفته وما ينبغي ان يقاس عليه من القول بصحته.

ومن ذلك عقد السلم فانه «عقد على موصوف في الذمة، معدوم حال العقد، بثمن مقبوض» فالقياس قائم والشبه بينهما موجود.

خلاصة:

١ـ والخلاصة ان الصناعة واجبة وجوب كفاية على المجموع ووجوب عين على العلماء والمتخصصين، ويأثم الجميع عند التأخر فيها عن مستوى العصر والاتكال على اعداء الامة.

٢ـ والاسلام ـ والرسول عليه الصلاة والسلام ـ قاوم المفاهيم الجاهلية عن الصناعة والحرف، وحث على الاحتراف والعمل، وشجع بأقواله وافعاله عليهما.

٣ـ وعقد الاستصناع جزء من العقود، وكلها صحيحة ما لم تحل حراما او تحرم حلالا، ويقصد بعقد الاستصناع التعاقد مع صانع على ان يصنع شيئا محددا بمواصفات محددة ووقت محدد وثمن محدد. وقد استثني عقد الاستصناع من «الوجود الحال» وقبل كعقد ملزم للذمة بشروط ـ تشجيعا للاستصناع، ولأنه لا تقوم الحياة الا بهذا، وهو عقد أقرب لعقد المرابحة وللسلم، وكلها جائزة في الاعم الاغلب.

٤ـ وقد ثبت عقد التصنيع في الذمة بفعل المسلمين واقرار الرسول لهم وبالاجماع والتواتر وآراء الفقهاء المتقدمين والمتأخرين.

٥ـ وعندما يتم الصانع صنعته بالمواصفات والشروط المتفق عليها يلزم طالب الصنعة بشرائها حتى لا يغرم الصانع وتتوقف الحياة. هذا بالطبع اذا كانت متفقة مع المواصفات والشروط، والا فهو بالخيار... هذا... والله الموفق والمعين.

قضية ورأي

حرية اختيار الزوجين

بقلم: الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري

طلب إلى عدد كبير من الشباب في اكثر من لقاء بهم، ان تكون احدى القضايا التي اطرحها في الزاوية الأسبوعية «قضية ورأي» بجريدة «الشرق الأوسط» حول بعض الآباء الذين يجبرون أبناءهم وبناتهم على الزواج، وهل الدين يوجب طاعة الآباء في ذلك؟ وهل من الضروري ان يتم الزواج بموافقة الأب؟

ولما رأيت انها قضية تهم جزءا كبيرا من مجتمعنا الاسلامي فسأعرض لها بتوفيق من الله في هذا الأسبوع، حتى يتضح الرأي الشرعي في هذا الأمر. واقول وبالله التوفيق:

للزواج أساسان: الأول حرية المرأة في اختيار من تراه زوجا لها، والثاني ان يتولى عقد الزواج ولي الأمر أبا كان او أخا أو جدا، أو عما، او حاكما، أو قاضيا. ودليل الأساس الأول أن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابطل زواج خنساء بنت خدام الأنصارية لأن اباها زوجها وهي كارهة لهذا الزواج. وحين رفعت امرها شاكية اباها إلى النبي صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح لأبيك عليك. انكحي من شئت».

ومعنى هذا أن مخالفة الأبناء والبنات للآباء في هذا الأمر لا يعتبر عقوقا. وامتثال امرهم بالنزول عند رغبتهم في هذا الأمر لا يعد حقا للآباء. ولو أن النزول على رأي الآباء حق لهم وواجب على بنيهم لأبان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا لخنساء بنت خدام. ولكنه عليه الصلاة والسلام حسم هذا الأمر حين قال: «لا نكاح لأبيك عليك». أي ليس لأبيك أن يجبرك او يفرض عليك.

ومادام الأب ليس له أن يفرض رأيه في الزواج على ابنه او ابنته، فلا يعتبر من العقوق مخالفة الأبناء لآبائهم في هذا الأمر. وليس ذنبا أن يتمسك الأبناء أو البنات برأيهم. وليس عليهم بالنسبة له كفارة.

أما الأمر الثاني، وهو كون عقد الزواج لا يتم إلا بموافقة الولي، أي بتوليته عقد النكاح، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم «لا نكاح الا بولي»، وقوله عليه السلام «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل. فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له». أي إن اختلفوا رفعوا الأمر الى السلطان أو من ينوب عنه.

اذن لا بد من الأمرين. حرية المرأة في الاختيار، وتولي الولي عقد النكاح. كما أنه لا بد من اجتماع الأمرين: عاطفة المرأة وعقل الأسرة. لكن إذا تمسك الابن او البنت برأيه فليس هذا ذنبا كما قلت. ويمكن أن يرفع الأمر الى القضاء ليتولى القاضي النظر في وجهة نظر كل من الفتاة والولي، وليتولى العقد إذا لزم الأمر. فربما كان رأي الأسرة هو الأصلح، وربما كان رأي الفتاة هو الأصلح.

المهم أن يكون الاختيار على أساس من تقوى الله فيمن نختار له، وفيمن نختاره. وعلى أساس تغليب الصالح العام، لا الفرض الشخصي. وعلى أساس وعي كل من المرأة والأسرة، على الا يكون الزواج وسيلة للانفصال عن الأسرة أو عزل المتمسك برأيه.

وانما ينبغي ان يسمع كل جانب رأي الآخر، ويتجرد كل عن الهوى، وعن الأساس المادي. وان يكون على أساس صلة المختار بالله عز وجل. والله ولي التوفيق.

دعاء اليوم

رب أوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه، وأصلح لي في ذريتي، إني تبت اليك، وإني من المسلمين. اللهم أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١١	١٢,١٢	٣,٣٦	٦,١٣	٧,٤٣
المدينة المنورة	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,١٣	٣,٣٨	٦,١٤	٧,٤٤
القدس الشريف	٤,٠٢	٥,٢٣	١١,٣٦	٣,٠٦	٥,٤٧	٧,٠٣
الرياض	٤,٢٣	٥,٤٣	١١,٤٤	٣,٠٩	٥,٤٥	٧,١٥
القاهرة	٤,١١	٥,٣٩	١١,٥٠	٣,٢٠	٦,٠٠	٧,١٨
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤١	٣,٠٣	٥,٤٧	٦,٥٢
الرباط	٥,٥٢	٧,١٤	١,٢٣	٤,٤٢	٧,٢٢	٨,٤٤
تونس	٤,٤٥	٦,١١	١٢,١٧	٣,٣٤	٦,١١	٧,٣٥
ابوظبي	٤,٥١	٦,١١	١٢,٢٦	٣,٥٢	٦,٣٠	٨,٠٠
المنامة	٣,٥٩	٥,٢٤	١١,٣٣	٣,٠١	٥,٤٢	٧,١٢
بغداد	٤,١٢	٥,٤٢	١٢,٠٢	٣,٤٠	٦,١٠	٧,٣٠
اسطمبول	٦,١٢	٧,٤٥	٢,٠١	٥,٣١	٨,١٥	٩,٤٢
نيقوسيا	٤,٠٤	٥,٢٩	١١,٤٣	٣,١٤	٥,٥٥	٧,١٤
اثينا	٥,٣٩	٧,٠٧	١,٢٢	٤,٥٢	٧,٣٥	٨,٥٧
لندن	٤,٥٧	٦,٣٦	١٢,٥٧	٤,٢٣	٧,١٦	٨,٤٨
مانشستر	٥,٠٥	٦,٤٣	١,٠٥	٤,٣٠	٧,٢٦	٨,٥٨
باريس	٥,٤٩	٧,٢٧	١,٤٧	٥,٠٥	٨,٠٥	٩,٣٨
روما	٥,١٦	٦,٥٠	١,٠٧	٤,٣٧	٧,٢١	٨,٤٩
بروكسل	٥,٤٠	٧,١٨	١,٣٩	٥,٠٥	٧,٥٨	٩,٣٠
امستردام	٥,٣٧	٧,١٥	١,٣٧	٥,٠٢	٧,٥٧	٩,٢٩
مدريد	٦,٢٤	٧,٥٥	٢,١١	٥,٤٢	٨,٢٥	٩,٥١
جنيف	٥,٣٤	٧,١٤	١,٣٢	٥,٠١	٧,٤٨	٩,٢١
زيوريخ	٥,٢٤	٧,٠٣	١,٢٢	٤,٥١	٧,٣٩	٩,١٢
فيينا	٤,٥٣	٦,٣٢	١٢,٥١	٤,١٩	٧,٠٨	٨,٤١
برلين	٥,٠٣	٦,٤١	١,٠٣	٤,٢٨	٧,٢٣	٨,٥٥
فرانكفورت	٥,٢٣	٧,٠١	١,٢٢	٤,٤٩	٧,٤٠	٩,١٣
ميونيخ	٥,١٢	٦,٥١	١,١٠	٤,٣٨	٧,٢٧	٩,٠٠
ستوكهولم	٤,٤٠	٦,١٧	١٢,٤٤	٤,٠٣	٧,٠٩	٨,٤٠
كوبنهاجن	٥,٠٥	٦,٤٢	١,٠٦	٤,٢٩	٧,٢٨	٩,٠٠
نيويورك	٥,٠٤	٦,٣٦	١٢,٥٢	٤,٢٣	٧,٠٦	٨,٣٣
واشنطن	٥,٢٠	٦,٤٩	١,٠٥	٤,٣٥	٧,١٨	٨,٤٢
شيكاجو	٤,٥٧	٦,٣١	١٢,٤٧	٤,١٧	٧,٠٢	٨,٣٠
لوس انجيليس	٥,١٢	٦,٣٦	١٢,٤٩	٤,٢٠	٧,٠١	٨,٢٠
هيوستن	٥,٤٦	٧,٠٥	١,١٨	٤,٤٧	٧,٢٨	٨,٤٣
دنفر	٥,٢٦	٦,٤١	١٢,٥٤	٤,٢٥	٧,٠٧	٨,٢٢
مونتريال	٤,٠٥	٥,٤٤	١٢,٠٢	٣,٣١	٦,١٨	٧,٥٢

الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لـ «الشرق الأوسط»:

الرغبة قوية عند الجميع باستمرارية مسابقة «كأس فلسطين» التي تحمل اسم أغلى وطن لدى كل عربي ومسلم

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

وصل الامير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الى مطار الجزائر مساء يوم السبت، وكان في استقباله على ارض المطار السادة كمال بوشامة وزير الشباب والرياضة الجزائري ونائب الوزير وسفير المملكة العربية السعودية في الجزائر وعثمان السعد وابراهيم الشامي رئيس بعثة المملكة وعبد الرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية.

الامير فيصل ادلى بتصريح لـ «الشرق الاوسط» التي كانت ايضا باستقباله في المطار حول مدلول كأس فلسطين الثانية على ارض الجزائر «بلد المليون شهيد» قال فيه : «اولا نتوجه جميعا بالشكر والتقدير الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والى الحكومة الجزائرية والى زميلي كمال بوشامة وزير الشباب والرياضة والى الاتحاد الجزائري لكرة القدم على تنظيم مسابقة كأس فلسطين في ارض الجزائر الشقيقة والمدلول واضح ومعروف وهو الرغبة القوية لدى الجميع باستمرار هذه الكأس التي تحمل اسم اغلى وطن لدى كل عربي وكل مسلم، ومن ناحية اخرى تفضلت الجزائر مشكورة باستضافة هذه الدورة التي استضافتها المغرب اولا وان شاء الله سيأتي الدور على بقية الدول العربية وهذا له مدلول كبير جدا بالنسبة لاستمرارية «كأس فلسطين».


عثمان السعد.

هذا هدف استراتيجي نسعى اليه عن طريق اتاحة الفرصة للشباب لان المسابقة للشباب... وجميع البلدان العربية سينالون دورهم الطبيعي في مثل هذه الدورات، واعتقد بان الاتحاد العربي لكرة القدم ايضا وهو يمارس دوره الطبيعي في مثل هذه اللقاءات والدورات سعيد كل السعادة وسيضع جميع اماكانياته الان ومستقبلا في سبيل انجاح هذه الدورات».

واجابة على سؤال اخر من «الشرق الاوسط» عن حرص الامير على حضور المسابقة بالرغم من ارتباطه بالسفر الى اليابان لحضور المهرجان الثقافي الخليجي قال : «.. الجزائر بلدي، وكما ذكرت لزميلي وزير الشباب بان حضوري للافتتاح هو مصدر سرور بالغ لي شخصيا كما انه جزء من عملي، وكمسلم وكعربي يسعدني ان اشاهد اقامة هذه الدورة في الجزائر..».

الامير فيصل يستقبل الفريق السعودي

هذا واستقبل الامير فيصل بن فهد اعضاء البعثة السعودية واللاعبين ظهر امس، في مقر اقامته بالجزائر وتحدث اليهم مطالبا اياهم بالظهور بالمظهر المشرف وبذل الجهد والعطاء لكي يحافظوا على الصورة لكرة القدم السعودية التي ظهرت على مستوى كأسي العالم للناشئين والشباب.

المنتخب السعودي يستدعي ٣ لاعبين

على صعيد اخر تدرب المنتخب السعودي منذ وصوله الى الجزائر مساء الجمعة ٣ مرات في الجزائر العاصمة قبل سفره الى مدينة سيدي بلعباس مساء امس، وحالة اللاعبين جيدة الا ان لجنة اهلية اللاعبين بالدورة استبعدت ٣ لاعبين من الفريق لصغر سنهم والمهاجم بوشل البوشل والمدافعان زكي الصالح وفهد العشيوي، ولذلك اجرى ابراهيم الشامي رئيس البعثة اتصالا بالاتحاد السعودي في الرياض طلب فيه استقدام ٣ لاعبين آخرين المسجلين للدورة سابقا وعلمت «الشرق الاوسط» ان بينهم النجم محيسن الجمعان.


الامير فيصل بن فهد.

مباراة اليوم

● تقام اليوم مباراة واحدة ضمن الادوار التمهيدية في مسابقة «كأس فلسطين» اذ يلعب منتخب سوريا مع منتخب فلسطين في الساعة السادسة مساء بتوقيت الجزائر ضمن المجموعة الثانية التي تجري مبارياتها في مدينة تلمسان.

الحكام في ٣ مناطق

● تقرر توزيع الحكام المشاركين في ادارة المباريات على ٣ مجموعات هي :

ـ المجموعة الاولى في الجزائر العاصمة وتضم فلاج الشنار (السعودية) ومحمد حيدر (سوريا) وعلي حاجر (اليمن الديمقراطي)، وكان من المفروض ان يشارك مع هذه المجموعة حكم من المغرب لكن لم يصل اي حكم مغربي.. وسيرأس هذه المجموعة نوري عباس (العراق) عضو لجنة الحكام في الاتحاد العربي.

ـ المجموعة الثانية لتلمسان وسيدي بلعباس وسيكون مقرها تلمسان وتضم : عبد القادر سعيد اللطيف (العراق) وعمار قطاوي (الجزائر) وطلال صالح (لبنان) وحسن الملا (قطر) وراشد محمد (الامارات) ويرأسها ابراهيم الدوي (البحرين) رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العربي ورئيس لجنة الحكام بالدورة.

ـ أما المجموعة الثالثة ومقرها باتنة فتضم : باركي عبد الرحمن (الجزائر) ومحمد الشرقي (تونس) وعيسى الجمال (فلسطين) ورشيدي مارجيبه (الجزائر) ويرأسها الاكحل محمد رئيس لجنة الحكام الجزائرية.

من جهة ثانية قررت اللجنة الفنية بالدورة توزيع نشاطها على ٣ مجموعات بالنسبة للادوار التمهيدية للمسابقة على النحو الآتي :

ـ مجموعة الجزائر تضم عثمان السعد وعبد الرزاق الزواوي وصقال بن علي ووليد كردي ونوري عباس وتعتبر اللجنة الرئيسية عند النظر بالاحتجاجات.

ـ مجموعة تلمسان ـ سيدي بلعباس ومقرها تلمسان، تضم الدكتور شامل كامل وابراهيم الدوي ويوب نور الدين ورئيس لجنة حكام كرة القدم في كل من مدينتي تلمسان وسيدي بلعباس.

ـ مجموعة باتنة وتضم رهيف علامة وعبد الوهاب الشاهد والاكحل محمد رئيس لجنة الحكام في باتنة.

حول الدورة

● بالنسبة لقواعد المسابقة سيطبق قانون اللعبة الدولي خاصة فيما يتعلق بمدة المباريات (٩٠ دقيقة على شوطين) كما لن يسمح باستبدال اكثر من لاعبين من كل فريق في المباراة الواحدة.

● تقرر منح كأس لأحسن لاحب واحسن فريق مثالي والفريق الاكثر تهديفا في المسابقة.

● كل حكم مشارك سيتقاضى ما يعادل ٥٠ فرنك سويسري عن كل يوم من ايام الدورة (١٩ يوما).

تقرر ان تجرى مباريات الدور الثاني للمسابقة من ٢٣ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) في مدينتي تلمسان والجزائر اما المرحلة الثالثة فستبدأ يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) بالجزائر. والنهائي يوم اول اكتوبر (تشرين الاول) بدلا من ٣٠ سبتمبر (ايلول).

● اكتمل عقد الفرق المشاركة (١٢ فريقا) بوصول بعثات تونس وفلسطين والعراق.

● زاهد قدسي المعلق التلفزيوني السعودي المرافق للوفد قام باجراء باتصالات مع المسؤولين بالتلفزيون الجزائري لتسهيل عملية النقل التلفزيوني المباشر لمباريات السعودية في الدور التمهيدي من مدينة سيدي بلعباس.

● غادرت مدينة الجزائر العاصمة عقب ختام حفل الافتتاح بالطائرات، البعثات التي ستلعب فرقها خارج العاصمة، كل الى حيث ستقام مباريات مجموعتها كما يلي :

ـ مجموعة تلمسان (بعثات فلسطين ولبنان وسوريا).

ـ مجموعة سيدي بلعباس (السعودية وتونس واليمن الديمقراطية) عن طريق مطار وهران ثم بالسيارات الى سيدي بلعباس.

ـ مجموعة باتنة (العراق وقطر والمغرب) الى قسنطينة بالطائرة ثم بالسيارات الى باتنة.

اما الفرق التي ستلعب في الجزائر العاصمة فهي فرق الجزائر وموريتانيا والامارات.

رسالة الأردن الرياضية

فوز المنتخب البحريني الكروي على تفاهم عمان والجزيرة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

فاز منتخب البحرين لكرة القدم على تفاهم فريقي نادي عمان والجزيرة ١ ـ صفر سجله ابراهيم الفرحان في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول في المباراة التجريبية لمنتخب البحرين في عمان ضمن معسكره التدريبي المكثف الذي يستمر حتى صباح الخميس المقبل في الاردن استعدادا لملاقاة المنتخب السوري بدمشق يوم الجمعة المقبل في لقاء الرد بالدور الثاني عن آسيا في تصفيات كأس العالم.

مثل منتخب البحرين في هذه المباراة كل من حمود سلطان (محمد صالح)، ومحمد بلال وعدنان ضيف ويوسف شريدة ويعقوب حسن وعلي الانصاري (علي حسن) ومرجان عبد وابراهيم الفرحان وابراهيم الحردان وحمد محمد ووليد شويطر.. وهذه التشكيلة كما قال المدرب كيث بيركنشو لـ «الشرق الاوسط» هي نفس التشكيلة التي ستخوض المباراة مع سوريا يضاف اليها كريم سيف وسلمان حربي.

المنتخب البحريني سيلعب مساء اليوم (الاثنين) مباراته الثانية والاخيرة في عمان مع تفاهم فريقي الفيصلي والوحدات.

الدوري الاردني الممتاز

● اختتم مساء الجمعة الماضي في مدينة اربد بشمال الاردن مباريات الاسبوع الثامن في الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم وذلك بتعادل العربي مع النصر والرمثا مع القادسية من دون اهداف، فيما فاز الحسين اربد على البقعة ٢ ـ صفر.

على ضوء هذه النتائج بات الترتيب العام للبطولة كما يلي :

١ ـ الفيصلي ١٣ نقطة (دون خسارة).
٢ ـ الوحدات ١٢ نقطة.
٣ ـ عمان ١١ نقطة.
٤ ـ الرمثا ١٠ نقاط (دون خسارة).
٥ ـ القادسية ٩ نقاط.
٦ ـ الحسين اربد ٨ نقاط.
٧ ـ النصر والاهلي والعربي ٧ نقاط.
١٠ ـ عيد كارم والجزيرة ٦ نقاط.
١٢ ـ البقعة صفر.

وبالنسبة للهدافين احتفظ محمد المشة مهاجم الوحدات الصاعد بقمة ترتيب الهدافين برصيد ٥ اهداف يليه ٤ لاعبين هم عبد الرزاق كوكش (عمان) ووليد قطافطة (القادسية) وموفق دراسية (العربي) ومحمود ناصر (عيد كارم) ولك منهم ٤ اهداف.

«كاس الاردن»

● انتقل فريق النادي الاهلي الى الدور نصف النهائي لبطولة «كأس الاردن» حيث سيقابل في يوم الاحد المقبل فريق مركز الوحدات.

كان الاهلي قد احتاج يوم اول من امس (السبت) الى فارق الركلات الترجيحية ليفوز ٣ ـ ٢ على جمعية عين كارم بعد انتهاء الوقت الاهلي بالتعادل السلبي.

الرياضة السعودية

المنتخب الكروي السعودي يعود الى جدة اليوم

ياوندي ـ «الشرق الأوسط» :

تعود الى جدة في الساعة التاسعة من مساء اليوم (بتوقيت الرياض) بقية المنتخب السعودي الأول لكرة القدم اتية من الكاميرون بعد ان ادت امس مباراة الذهاب ببطولة الأمم الافرو آسيوية (النتيجة على الصفحة الأولى).

التي اقيمت برعاية وزير الشباب والرياضة وبحضور رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وسكرتير الاتحاد وسكرتير الاتحاد الاسيوي والقائم باعمال السفارة السعودية في الكاميرون وعدد من السفراء العرب، وما يزيد على مائة الف متفرج.

نقلت المباراة حية على الهواء بواسطة كابلات خاصة، وشاهدها الرئيس الكاميروني بول بيا من منزله على الهواء مباشرة، فيما قام التلفزيون السعودي بتصوير وقائعها وارسالها الى السعودية بعد ١٥ دقيقة من انتهائها.

فريق الاتفاق الكروى يعسكر في الامارات

الدمام والرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

مهد نادي الاتفاق الطريق الى اقامة معسكره التدريبي الكروي في مدينة دبي بالامارات العربية المتحدة اعتبارا من الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) الجاري الذي تتراوح مدته من ٢٠ الى ٢٥ يوما .. ستتخلل المعسكر عدة مباريات مع فرق الأهلي والوصل والنصر من دبي والشارقة والشعب من مدينة الشارقة .. وسيحدد فورميقا (برازيلي) مدرب فريق كرة القدم بالنادي عدد هذه المباريات ومواعيدها .

السيد صالح احمد المطوع عضو مجلس الاتفاق الذي ادلى بهذه المعلومات لـ «الشرق الأوسط» اوضح ايضا انه عرض نتائج زيارته الى الامارات العربية المتحدة على مجلس الادارة .. ولاقت ارتياحا كبيرا من جميع الأعضاء والجهاز التدريبي للفريق .

معسكر الاتفاق سيكون بفندق «شيكاغو بيتش» بدبي الذي يعسكر فيه حاليا فريق نادي الوصل الاماراتي استعدادا لمسابقة كأس كرة القدم التي تبدأ يوم الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وقد امتدح المسؤولون بنادي الوصل ملاعب ومرافق هذا الموقع المناسب لغرض الأندية الرياضية .

وافاد المطوع بانه اتفق مع السيد عبد المنعم الشيراوي رئيس نادي الحالة البحريني اثناء زيارته للبحرين وهو في طريق عودته من الامارات على اجراء عدة مباريات مع فريق النادي، وفريقي المحرق والرفاع الغربي اللذين سينسق معهما السيد الشيراوي بصفته عضوا في الاتحاد البحريني لكرة القدم .

وعلم ان مجلس ادارة الاتفاق عرض التقرير على فورميقا مدرب الفريق الليلة قبل الماضية وبناء عليه بدأ التحضير للمباشرة بهذا المعسكر وكخطوة اولى سيقدم قائمة باسماء اللاعبين المطلوبين للمشاركة فيه خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة .

عنبر جاسم يباشر مسؤولياته كمدرب شباب النهضة

● أسندت ادارة نادي النهضة بالدمام مهمة تدريب الفريق الثاني (الشباب) لكرة القدم بالنادي اعتباراً من يوم امس الأحد للمدرب الوطني عنبر جاسم الذي لعب للفريق الأول اكثر من ٧ مواسم رياضية وعمل مساعدا للمدرب الهولندي فرانسيس فان خلال الموسم الماضي .. ومساعدا للمدرب التونسي السابق بكار الشاذلي .

ويجيء اختيار جاسم بعد أقل من شهر من عودته من لندن حيث حضر دورة دولية تظمها الاتحاد الانجليزي لمدربي كرة القدم وشارك فيها عدد من المدربين العرب بينهم ثمانية مدربين سعوديين .. وهي آخر الدورات التدريبية التي شارك فيها دعما من ادارة نادي النهضة للكفاءات الوطنية في مجال التدريب الذي يشهد اقبالا من كبار اللاعبين المعتزلين .

بطل العرب لكرة اليد سيسعى للمحافظة على بطولته في قطر

● بدأ المنتخب السعودي للناشئين لكرة اليد يوم امس الأحد بمدينة الاحساء بالمنطقة الشرقية معسكره الاعدادي الأخير للبطولة العربية الثانية للناشئين بكرة اليد المقرر لها ان تقام في العاصمة القطرية الدوحة اثناء الفترة من الأول وحتى العاشر من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل .

يقيم أفراد الفريق في بيوت الشباب ويزاولون تمارينهم على ملعب الصالة الرياضية تحت اشراف المدرب السعودي مبارك صالح المبيريك ومساعده الوطني بكر جفري .

سيلعب الفريق خلال هذا المعسكر الذي يستغرق خمسة عشر يوما ما معدله خمس مباريات تجريبية دعما اخيرا لمستواه الفني على أمل المحافظة على لقبه كبطل البطولة الأولى التي استضافتها المملكة العربية السعودية بمدينة جدة عام ١٩٨٣م .

ينتظر من هذا المعسكر ان يعين المدرب على تسمية ١٦ لاعبا يمثلون السعودية في البطولة قبل يوم الاثنين ٣٠ سبتمبر (ايلول) الجاري الذي تغادر فيه البعثة الى قطر برئاسة الدكتور عبد الرحمن احمد ظفر عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة اليد، وعضوية مدير الفريق السيد عبد الرازق معاذ، والمدرب ومساعده، والسيد احمد اليحيى اختصاصي العلاج الطبيعي، واثنين من الحكام السعوديين سترشحهم اللجنة الرئيسية للحكام في وقت لاحق .

الاتحاد يؤجل زيارات الفرق الانجليزية الى مارس (اذار) المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منصور البدر :

تأجل موعد وصول فرق اندية ليفربول والارسنال وتوتنهام هوتسبير الانجليزية التي دعاها نادي الاتحاد السعودي للتبادل معها كرويا الى شهر مارس (اذار) المقبل، وذلك لعدم توافر الملاعب المناسبة لأداء المباريات عليها مع العلم ان الأندية الانجليزية الثلاثة طلبت ما مجموعه ٩٠ الف جنيه استرليني بمعدل ٣٠ الف جنيه لكل فريق فضلا عن تذاكر السفر والاقامة والمعيشة والانتقال .

الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد قال انه ليس بامكان الاتحاد استقدام مثل هذه الفرق بمبالغ كبيرة للتباري معها في ملاعب صغيرة كملعبي الاتحاد والأهلي لأن استيعاب اي من الملعبين لن يدر دخلا يغطي كلفة الاستقدام .

الكرة العالمية

مسلسل انتصارات مانشستر يونايتد مستمر

إيفرتون ثانياً .. وليفربول يتعادل في أكسفورد

لندن ـ « الشرق الأوسط » ووكالات الأنباء :

واصل فريق نادي مانشستر يونايتد حامل كأس انجلترا لكرة القدم مسلسل انتصاراته الكبيرة المتلاحقة منذ انطلاق الدوري الانجليزي .

الفوز الجديد الذي حققه يونايتد على غريمه المحلي التقليدي مانشستر سيتي على ارض ملعب سيتي « ماين رود » بمانشستر امام اكثر من ٤٨ الف متفرج هو الفوز الثامن على التوالي في ٨ اسابيع أو مراحل .. احرز بريان روبسون « كابتن » منتخب انجلترا هدف يونايتد الأول من ضربة جزاء بنالتي في الدقية السابعة واضاف الظهير ان ارثر البيستون ومايك ركسبري الهدفين الثاني والثالث، وبهذه النتيجة مصحوبة بتعثر ليفربول في اوكسفورد ابتعد يونايتد عن اقرب ملاحقيه في التدبيب العام بفارق ٨ نقاط .

ايفرتون بطل الدوري عاد الى احتلال المركز الثاني بعد ان حقق فوزا باهتا بملعبه على لوتون تاون ٢ ـ صفر بفضل هدفين من كيفين شيدي وجريام شارب ..

كذلك فاز الارسنال بملعبه على شيفيلد وتزداي ١ ـ صفر بهدف احرزه الن الينسون من ضربة جزاء ليحتل المركز الثالث بفارق الأهداف عن ايفرتون .

اما ليفربول الذي كان ثانيا في الأسبوع الفائت فقد تعادل خارج ملعبه امام اوكسفورد يونايتد الصاعد حديثا الى الدرجة الأولى بارضه في المدينة الجامعية الشهيرة ٢ ـ ٢ .

وهنا النتائج كاملة مع اسماء الهدافين :

الارسنال ١ (الينسون) ـ شيفيلد ونزداي صفر

أستون فيللا ١ (هودج) ـ كوفنتري سيتي ١ (كولين) .

تشلسي ٢ (ديكسون وكانوفيل) ـ لوتون تاون صفر .

ايبسويتش تاون صفر ـ برمنجهام سيتي ١ (جيديس) .

مانشستر سيتي صفر ـ مانشستر يونايتد ٣ (روبسون والبيستون وكسبري) .

نيوكاسل يونايتد ٤ (ماكدونالد وكلارك ورايلي ـ ٢ ـ ويست بروميتش البيون (ماكنزي) .

نوتنجهام فوريست صفر ـ توتنهام هوتسبر ١ (هيوتن) .

اوكسفورد يونايتد ٢ (اولدريدج والان كنيدي ضد فريقه خطأ) ـ ليفربول ٢ (رش وجونستون) .

واتفورد ٢ (بليسيت وكالاهان) ـ كوينز بارك رينجرز صفر .

ويستهام يونايتد ٣ (ماكافيني وديفونشيروكوتي) ـ ليستر سيتي صفر .

وهكذا بات ترتيب القمة كما يلي :

١ ـ مانشستر يونايتد ٢٤ نقطة (من ٨ مباريات) .
٢ ـ ايفرتون ١٦ نقطة .
٣ ـ الارسنال ١٦ نقطة .
٤ ـ ليفربول ١٥ نقطة .
٥ ـ تشلسي ١٥ نقطة .
٦ ـ نيوكاسل يونايتد ١٤ نقطة .
٧ ـ شيفيلد ونزداي ١٤ نقطة .

اما المركز الأخير فلا يزال حكرا على ويست بروميتش البيون ورصيده نقطة واحدة فقط وهو الفريق الوحيد الذي لم يفز بعد بأي مباراة .

وهنا ترتيب قمة الهدافين :

١ ـ فرانك ماكافيني (ويستهام) ٧ اهداف .

٢ ـ مارك هيوز (مانشستر يونايتد) . وجاري لينيكر (ايفرتون) وكولن ويست (واتفورد) ٦ اهداف .

٥ ـ جورج رايلي (نيوكاسل يونايتد) ٥ اهداف .

كيري ديكسون يسجل هدف تشلسي الأول في شباك ساوثامبتون .

اسكوتلندا

● حيا فريق نادي السلتيك وجمهوره ذكرى جوك ستين مدير المنتخب الاسكوتلندي الراحل وابن النادي البار وصانع امجاده بفوز ثمين في الأسبوع السادس من الدوري الاسكوتلندي الممتاز .

ففي المباراة الكبرى المنتظرة بين السلتيك وبطل الدوري ابردين على ارض السلتيك بملعب « باركهيد » في مدينة جلاسجو ـ وهي الأولى للفريق منذ وفاة ستين ف منتصف الأسبوع الماضي ـ فاز الفريق « الأخضر والأبيض » على ابطال الدوري ٢ ـ ١ وتجاوزه الى المركز الثاني خلف غرين التقليدي الرينجرز .

وقد سجل بريان ماكلير نجم هجوم السلتيك هدفي فريقه بينما احرز ماكدوجال هدف ابردين .

الرينجرز في هذه الأثناء كان يتبارى مع كلايد بانك (الصاعد حديثا) ويهزمه في عقر داره ١ ـ صفر بهدف من وليامسون .

اما نادي يونايتد رابع الترتيب العام قد سقط في العاصمة امام فريقها .. الأحمر .. هارت اوف ميدلوذاين بهدفين نظيفين من ماكدونالد وروبرتسون .

وهنا النتائج :

السلتيك ٢ ـ ابردين ١ .
كلايد بانك صفر ـ الرينجرز ١ .
هارت اوف ميدلوذيان ٢ ـ دندي يونايتد صفر .

دندي ١ ـ هيبرنيان صفر .
سانت ميرين ٤ تدريويل ١ .

وبذلك يتصدر الرينجرز بـ ١١ نقطة (من ٦ مباريات بين السلتيك بعشر نقاط فابردين بـ ٨ نقاط فدندي يونايتد بـ ٧ نقاط .

المانيا الغربية

● عزز فريق نادي فيردر بريمن صدارته في الدوري الألماني الغربي الممتاز لكرة القدم بعد مباريات الأسبوع السابع من المسابقة التي اقيمت يومي الجمعة والسبت .

فيردر « سحق » مساء الجمعة فورتونا دوسلدورف ٤ ـ ١ ليرفع رصيده الى ١٢ نقطة فيما تغلب بوروسيا مونشنجلادباخ مساء السبت على نورنبرج (العائد من الدرجة الثانية) امام ٤٨ الف متفرج في نورنبرج ٢ ـ ٤ .

هامبورج فاز في لقائه المنتظر مع ضيفه ستوتجارت، فيما تعادل بايرن ميونيخ مع كولون ..

اما لقاء الجارين بوخوم وبوروسيا دورتموند في منطقة الروهر الصناعية فاسفر عن مهرجان اهداف لصالح بوخوم ـ الذي فاز ٦ ـ ١ .

وهنا النتائج :

فيردر بريمن ٤ فورتونا دوسلدورف (الجمعة) .

فالدهوف مانهايم ١ ـ باير ليفيد كوزن صفر .

ا.اف سي. نورنبرج ٢ بوروسيا موينشنجلادباخ ٤ .

اتش اس. في. هامبورج ٢ في . اف. بي. شتوتجارت صفر .

في. اف. ال. بوخوم ٦ ـ بوروسيا دورتموند ١ .

باير اوردينجن ٣ ـ هانوفر (٩٦) ٣ .

ا. اف. سي. كولون ١ بايرن ميونيخ ١ .

وبذلك بات ترتيب المقدمة كما يلي :

١ ـ فيردر بريمن ١٢ نقطة .
٢ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ١٠ نقاط .
٣ ـ فالدهوف مانهايم ٩ نقاط .
٤ ـ بايرن ميونيخ وبوخوم وكايزرسلاوترن وباير اوردينجن ٨ نقاط .

الرياضة في مصر

لجنة حكام الكرة المصرية تحدد مواعيد الكشف والاختبارات

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

حددت لجنة الحكام الرئيسية في مصر برئاسة المستشار عوض السعدي مواعيد اختبارات كوبر والكشف الطبي على حكام كرة القدم بمختلف المناطق لمختلف الدرجات وفق المواعيد التالية:

ـ حكام منطقة القاهرة: يعرض ٢٤ و٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري للكشف الطبي ويوم ٢٦ سبتمبر لاختبارات كوبر بمركز شباب الجزيرة.

ـ حكام منطقة القناة: الكشف الطبي يوم ٢٧ سبتمبر الجاري واختبارات كوبر ايضا يوم ٢٧ سبتمبر.

ـ حكام منطقة الغربية: الكشف الطبي واختبارات كوبر يوم ٢٨ سبتمبر باستاد طنطا.

ـ حكام المنصورة والشرقية: الكشف الطبي واختبارات كوبر يوم ٣٠ سبتمبر الحالي.

ـ حكام منطقة الاسكندرية: الكشف الطبي يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) واختبارات كوبر يوم ٣ اكتوبر القادم.

ـ حكام منطقة قبلي: الكشف الطبي يوم ٧ اكتوبر واختبارات كوبر يوم ٨ اكتوبر باستاد اسيوط.

واعلن المستشار عوض السعدي انه لن يحق لأي حكم الاشتراك في إدارة مباريات الموسم الجديد إلا بعد اختبار الكشف الطبي واختبار كوبر وسوف يعقد ملحق للاختبارات للراسبين في المرحلة الأولى والملحق سيكون للائقين طبيا.

الجوهري يركز على كأس افريقيا للأبطال

● اعلن محمود الجوهري المدرب العام لكرة القدم بالنادي الأهلي انه يفكر جديا في هجر بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا وان فاز بها الأهلي، والتحول إلى بطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.

والمعروف انه يحق للأهلي المشاركة بهذه البطولة باعتباره بطل الدوري المصري.

فقد نقل على الجوهري قوله عقب تعادل الأهلي مع فريق دراجون حامل كأس بنين، ان كأس حاملي الكؤوس واهية وتضم فرقا ضعيفة تؤثر سلبيا على كفاءة لاعبي الأهلي، بعكس بطولة كأس افريقيا للأبطال التي تضم القوى الفرق الافريقية وسيستفيد الفريق من الاحتكاك القوي فيها.

واستبعد الجوهري أن يشارك الأهلي في البطولتين، كما تردد أخيرا، لأن ذلك سيرمي مسؤوليات اكبر على لاعبي الفريق الذين يلعبون بطولتين محليتين إلى جانب أن تصفهم اعضاء في منتخب مصر، مما يمثل تحميلا شديدا عليهم في حالة خوضهم ايضا البطولتين الافريقيتين ايضا.

الجوهري

هزيمة الزمالك في بوروندي

بوجامبوره (بوروندي) ـ ق.ن.أ :

فاز فريق فيتالو بطل دوري بوروندي على نادي الزمالك بطل الدوري المصري بهدف واحد في مباراة الذهاب التي اقيمت بين الطرفين في عاصمة بوروندي في دور الثمانية لبطولة الأندية ابطال الدوري في افريقيا .

وقد جاء هدف فريق فيتالو في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول من ضربة جزاء .

لعب الزمالك الشوط الأول بطريقة دفاع المنطقة واعتمد على الهجمات المرتدة في حين لعب الشوط الثاني مهاجما لتحقيق التعادل .

ويتقابل الفريقان في القاهرة في مباراة الاياب بعد اسبوعين .

الرياضة في سطور

النصر يتلقى دعوة من العروبة للعب مباراة ودية

● الرياض : تلقى مجلس ادارة نادي النصر بالرياض دعوة من ادارة نادي العروبة بمدينة الجوف (احد اندية الدرجة الثانية) وذلك للعب مباراة ودية في كرة القدم بمناسبة افتتاح منشآت نادي العروبة على شرف امير منطقة الجوف عبد الرحمن السديري.

عملية تحديد الموعد تركت لنادي النصر الذي من المقرر ان يبت في ذلك بعد اجتماع مجلس الادارة المقرر عقده بعد عودة الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي المنتظرة يوم غد (الثلاثاء) من اجازته السنوية الخاصة التي يمضيها خارج المملكة.

المدرب الجديد لمنتخب مصر لكرة القدم

● القاهرة : اتم حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة التعاقد مع مايك سميث منتخب ويلز السابق للاشراف على تدريب منتخب مصر استعدادا لبطولة كأس الامم الافريقية في مارس (آذار) ١٩٨٦ بالقاهرة.

سيتسلم سميث عمله اعتبارا من يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي، وقد اشترط ضرورة اقامة عشر مباريات دورية للمنتخب قبل بطولة كأس الامم، وعده رجال الاتحاد بتنفيذ هذا الطلب.

العراقيون ابطال آسيا بكمال الاجسام

● كولومبو (سري لانكا) : فاز منتخب كمال الاجسام العراقي خلال نهاية الاسبوع ببطولة الدورة الآسيوية المقامة في كولومبو عاصمة سري لانكا وحقق ٦٦ نقطة واحتل الفريق الماليزي المركز الثاني محققا ٥٥ نقطة فقط.

اليابانيون حصلوا على ٤٧ نقطة واحتلوا المركز الثالث بينما فاز ببطولة الفردي للمرة الثالثة على التوالي وحصل على لقب «سيد آسيا» اندياس برم شاند.

تشارك في هذه البطولة السنوية التي اقيمت هذا العام لاول مرة في سري لانكا ١٢ دولة.

الامارات لن تستضيف نهائيات بطولة آسيا التاسعة

● ابوظبي : اعتذر اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة عن استضافة نهائيات بطولة آسيا التاسعة لكرة القدم التي من المقرر اقامتها خلال عام ١٩٨٨ بناء على العرض الذي كان قد تلقاه من الاتحاد الآسيوي.

مقابل ذلك وافق الاتحاد في اجتماعه خلال نهاية الاسبوع برئاسة الشيخ حمدان بن زايد رئيس مجلس ادارته على استضافة نهائيات بطولة كأس آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة والتي من المقرر اقامتها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل ١٩٨٦ .

كما وافق على المشاركة في بطولة كأس آسيا للشباب تحت ١٩ سنة وبطولة كأس آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة.

بطولة المغرب لكرة المضرب تقام في وجدة

● الرباط : تنظم بطولة المغرب لكرة المضرب هذا العام في مدينة وجدة (بشرق المغرب) خلال الفترة ٢٠ و ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي.

يتوقع ان يشارك في البطولة ابرز نجوم اللعبة في المغرب ومن بينهم خالد اوطالب.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مياة متساقطة ـ متحط.
٢ـ مدينة قبرصية.
٣ـ من الخضروات ـ عبرت (معكوسة).
٤ـ منتج افلام سينمائية مصري.
٥ـ اسم علم مؤنث ـ للتعريف.
٦ـ نصف (موزة) ـ قبيلة.
٧ـ صحراء عربية.
٨ـ ظهر ـ للمنادي ـ حرف تحقيق.
٩ـ ضمير متصل ـ عطف ـ في الفم.

عموديا:
١ـ من عدة البناء ـ من مشتقات الحليب.
٢ـ جزار ـ متشابهان.
٣ـ مدينة تونسية.
٤ـ دالية (مبعثرة).
٥ـ جدها في (مقص) ـ عكس يسير.
٦ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ بلدة لبنانية.
٧ـ غاز سام لا لون له ولا رائحة.
٨ـ ماركة سيارات ـ متحضر.
٩ـ سنم (معكوسة) ـ بواسطته ـ رن.

الكلمة الضائعة

كاتبة — ثري — بر
زحام — جبنة — هم
أوعية — ودي
طهي — غراب
حلق — شاهد
بادية — رحالة
تفسير — ريم
مديح — ثقب
مارد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	ر	د	م	ا	هـ	م	ح	ق	١
ر	ع	هـ	ي	ب	ا	ي	ل	م	٢
ث	ا	ا	ر	ع	د	ع	ا	ع	٣
ط	ل	ش	ز	م	ا	ر	ة	ب	٤
هـ	ة	ر	ب	ة	د	ن	ن	ا	٥
ي	ر	ا	ي	هـ	ب	و	ب	د	٦
س	ر	و	م	س	د	ت	ع	ي	٧
غ	ب	ق	ث	ي	ف	ب	ا	ة	٨
ة	ي	ع	و	ا	ر	ة	م	ك	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: قلسيون

● نقطة ضوء

لنبدأ من الفراغ الأعظم ... من اللا شيء !

أخذ علي غير واحد من شعرائنا المحدثين، ما خيل لهم بأنني سعيت به للنيل من تجربتهم في الحداثة الشعرية، عندما اشرت في مقال لي نشر مؤخرا عن « مفهوم الغموض في الشعر العربي » في ظاهرة سلبية طغت على جانب كبير من شعرنا السبعيني والثمانيني، هي ظاهرة هذا الغموض الذي تمحلوا فيه حتى خرجوا به عن أي مفهوم للغموض وعن أي مدى اتسع له قبول الجرجاني « في ان يتعبك بما يجدي عليك بشيء ..

وكنت على كثير رغبة في ان يحسنوا الظنة بي لنلتقي في الغاية التي انا معهم فيها .. لا أن يذهب بهم سوءها الى اعتباري مناوئا لهم ومقطوعا عنهم لنحتفظ لجيلنا بما يؤكده في الأهمية الاولى ،

وكنت أود لو صار من ردودهم التي توزعتها عدة صحف ومجلات، مسارب للحوار في الذي نريده لهم والذي يريدونه لأنفسهم، اذ لا يمكن لأي منا الا يكون معهم في ما اكتنزه من خبرة ودراية وقراءة فحق لهم بها ان يتمايزوا عن جيل من الأسلاف المتقدمين بالولد المتطور عن ابيه .

وان من يتخطى بوعيه حدود فرده في الزمن الآني، سيقول حتما بكل ما يعزز من عطائهم ليكون للأمة زمنها الحضاري، والذي يعني، ويجب ان يعني، بل ثمة خطى لهم على طريق الغد سيتواصل بها زمنهم بزمننا ليقيما معا مستقبلنا الذي نصبو اليه ونحلم ان يكون على مستوى طموحنا فيه وبما كان له من تفتحهم عليه وما كان له من سمات في التراث وواقع جيلنا فيه .

ونحن اذ نقول بالمفارقة ضرورة تاريخية لا تنزل الشبهة يقينا بانهم بقدر ما يكونون مع تراثنا بقدر ما يجب ان يسعوا للانفصال عنه ليستقيم امرهم في نهجهم الجديد الذي استحدث من وسائل التعبير ما يوائم بها ظروفهم وحالاتهم النفسية المستجدة .

وقد يصعب على بعضنا ان يستبين مذهبهم في الجدة، وقد يلتبس علينا شأنه، وقد يغالي آخرون منا في التنكر لتجاربهم وهو امر محتمل فهم ليسوا من تراثنا كما نحن من تراثهم ولكن ليس لأي منا الحق في ان يسد بما تعلمه سبل التجربة امامهم بغية ان يظلوا نسخا مكرورة من المتنبي او شوقي او السياب .

غير اننا واقصد البعض منا، وممن تراخت بيننا وبينهم فترة قصيرة من الزمن سعينا لهم جادين لنتعرف على غايتهم في جديدهم، فقرأنا لهم بأعين واعية، واصغينا لمطولاتهم باذان مستسلمة وحاولنا ان نتثقف بما قالوا انهم يتفاضلون به على جيلنا، ولم نقع بعد كل هذا العناء الا الى خيبة كبيرة وبالكثير مما قرأنا لهم وسمعنا لهم، لأننا لم نفهم فقد اوصونا بأن الفهم وسيلة قديمة ولا ضرورة لها في هذا العصر في مجال الشعر « هل تفهم صوت العصفور ؟ » .. ولا لأننا لم ننفعل بمناخاتهم الشعرية فهذا ايضا لا اهمية له وهو من تفاهات الأدباء الرومانسيين .. بل لأنهم هم انفسهم لا يملكون أي بديل يتمسكون به ويكون له ان يبرر تجربتهم ويمد بعمرها، ولأنهم هم انفسهم في حيرة من قضاياهم ولأنهم ما وقعوا الى هذا الضرب من الغموض وهذا الضرب من الشعر الثائر على كل مقومات الشعر، الا لأنه غموض مجاني وشعر لا يلزمك بأي حد من حدود الشعر فيسهل بذلك عليك قوله متى ما تريد وفي أي مقاس طولي ترغب فيه. ولذلك ايضا شحذ بعض الأذكياء منهم حافظته بالعديد من المغامرات اللفظية لفنان اوروبي تنادي الى التنكر لكل ما في الماضي والانطلاق من « الفراغ الأعظم .. من اللاشيء » أو الى الدعوة الى تفريغ المفردة من اي دلالة تاريخية علقت بها لتولد بين



● بقلم بلند الحيدري ●

يدي عارية كاللون وكالنغم أو الى السعي لملء الصفحات بكلمات اصطفت جنبا الى جنب على غير هدف أو قصد ليصل الشاعر من خلالها الى « الماهية العميقة لمثل هذه الألاعيب العديمة المعنى » والتي دعا اليها « هانز آرب » قبل اكثر من نصف قرن وما استطاع ان يجد لإسمه مكانا بين الشعراء وان النقاد الأوروبيين حتى ممن تعاطفوا مع كل جديد مثير للغرابة مثل « اريك سيالين » الذي اضطر لأن يعترف « باننا في فترة تشويش ثقافي وسوف نستمر فيها لفترة من الزمن وآنذاك على ما اظن سوف يميل التاريخ في اتجاه او آخر فيدخل فترة مؤاتية للاستبطان الشعري والا فسيكون الشعر عرضة للاختفاء كما اختفى في فرنسا القرن الثامن عشر » .

اننا معهم في الحرص عليهم عندما نسألهم ان يتكلفوا امر لغتهم الشعرية لكي يكون بمكنتها ان تنهض بمساعيهم وتدبر فضائلهم مجتمعة ليصيروا حجة ريادتهم، فمثل هذه الشرائح المهترئة من الصور والتي لا يمسكها هيكل لتشتبه بشيء سوي، لا يمكن ان تصل بهم الى ما يؤكدهم بعدا حضاريا وان مثل هذا الغموض الذي يحتمون خلفه هو ليس باكثر من سقوط على خارج لفظي مسطح وليس ابهاما يتشاكل في الداخل حسا تتكثف فيه معاناة حقيقية .

... يقول واحد من شعرائنا الشبان :

كلب لا ارجل له
مازال يطارد تنينا لا ارجل له
في منتصف الليل
سقط القمر الابله
في البحر فصار البحر كبطن النملة
لا يعرف اصله
واستفقد ظله

ولاشك ان الكثير من هذا الشعر استلف شيئا وافرا من الشكلية الظاهرة لأسلوب « ادونيس » مما دفع بادونيس الى ان يحذر من الشعر الذي لا يكون « الا انفعالات وتداعيات متقطعة متجزئة هامشية، لما فيه على السطح، لا جذور لها ، لذلك لا اهمية لها ، ومن هنا كثيرا ما يختلط الجديد حقا بالجديد الزائف » ولكن لا ادونيس بتنظيراته المستفيضة ولا من ادلوا دلوهم. معه استطاعوا ان يفرزوا نهجا نقديا قابلا لأن ابعده به عن مريديه الكثيرين الذين زيفوا في تجربته واساءوا اليها حتى عند من مال عنها للبحث مجددا عن « الفراغ الأعظم .. اللاشيء » الذي سيتيح له ان يولد فيه بلا سمة من واقع او تاريخ !!

● لندن

● فيلم تسجيلي عن «ابو سيف»:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رائد الافلام الواقعية في السينما المصرية وصاحب المشوار الطويل مع الشاشة الكبيرة اصبح موضوعا لفيلم تسجيلي. فقد انتهت منه المخرجة [illegible] من تقديم فيلم تسجيلي يتناول مراحل حياته الفنية.

يتضمن الفيلم اجزاء من افلام صلاح ابو سيف الشهيرة: الفتوة، بداية ونهاية، لا وقت للحب، السقا مات. كما تستعين ببعض زملائه المخرجين: احمد كامل مرسي ونيازي مصطفى و[illegible] وكمال الشيخ للحديث عن رحلته الفنية.

المركز القومي للافلام التسجيلية ـ الذي سينتج الفيلم ـ انتج من قبل ١٥ فيلما عن الفنانين التشكيليين وهذه هي المرة الاولى التي ينتج فيها فيلما عن مخرج سينمائي ويبدو انه كما يقول المثل «زامر الحي لا يطربه».



« باريس ١٦ »

كانت باريس كباقة ورد ملونة . لها الف لون ولون، تبدو ضبابية مزهرة مشرقة .

ـ قالت : أعرف لو انه نسي كل عناوين العالم فلن ينسى عنواني لم يلغ هجرته لكنه استوطن عينيها ..! تورد الأمل .

وكان المقهى مليئا بالروائح ومصفدا بقيود نفسه هو. واشار الى رفيقه وقال: انه يستقطع من ايامه اياما يدخرها الى ان يعود الى الوطن !

ـ قالت : ان الأيام لا تدخر. تنفد. لا يوجد بنك تضع به رصيدا من الأيام لتسحب منه وقت الحاجة .

وكانت « باريس ١٦ » قلقة به. يرفض فكرة العودة. وكانت اطلالتها عودة أولا عودة أحس بها أن جذوره « عربية » مازالت !

تحسس الوطن داخله فوجده يسكنه. لكنه ابدا لم يفكر بهجرة معاكسة ليعود. هذا العربي المهاجر في وجهة رسمت كل حدود الهجرة باقة الزهر الملونة المطعمة باللآلىء لم تخضعه لعملية غسيل داخلي ليهجر رائحة الوطن كانت هجرته تحت الاطار الخارجي فقط. المقهى الباريسي روائحه لا تنفد لأبعد من منافذ انفه. تذكر مقاهي بلده واشتاق لرائحة التراب وتذكر انه يفتقد ان تتعثر قدميه بتراب ارضه !

يهاجر العربي لأكثر من ارض ويصبح هاجسه الوطن لكنه لا يعود !

قالت : في هذا المقهى تلقي باحلامك المقتولة. وتستسلم للغربة والقهر وللدونية، لكن في وطنك أيها المهاجر الارض هي الأم لن تقام مظاهرات ضدك لأنك جسم غريب .

في وطنك ممكن ان تستند على حلم قد يتحقق أولا ! وفي هذا المقهى الباريسي الملون بالنساء والزهور ينتهي الحلم لأن باريس ليست أرضا تنبت حلما ..!

لا تنبت الحلم إلا ارضك ..!

ـ قالت : لكنها « بلاد الجن والملائكة » كما قالها « العميد » .

ـ قال بغيظ: إنها بلد الهجرة والرصيف والصقيع لكنها حلوة. قال .

ـ وتسأله ثم ماذا؟ قال: انه أدمن الهجرة وباتت هي وطنه ..!

وفي ذات يوم قرر أن يهاجر منها !

هرب. غير هاتفه .. غير عنوانه، قرر الا تصطاده عينا مهرة عربية مرة اخرى !

لكنها فاجاته في معقل احلامه !

وكان عنوانها سطرا راسيا في قلبه .

هي تعرف هذا .. لكن العربي يحب ان يهاجر، ويستلذ ان يشاكس قلبه! ويغامر بحبه. اليسوا حفدة « ابن زريق » الذي اصر ان يهاجر. وكان الثمن عمره !

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض

● أوراق ممزقة من دفتر النساء

الإتفاق

د. سعاد الصباح



ـ ١ ـ

تعال اوقع معك اتفاق سلام
استعيد به أيامي الواقعة تحت سلطتك
وفمي المحاصر بين شفتيك
وتستعيد انت بموجبه
رائحتك المسافرة تحت جلدي ...

ـ ٢ ـ

اكتب النص الذي تريده
والشروط التي تقترحها
ولسوف اوقع لك على بياض
أي عقد يريحك
أخرج به أنا من أرقام مفكرتك
وأثاث مكتبك
وتخرج انت من زجاج مرآتي

ـ ٣ ـ

تعال نجرب ، ولو ليوم واحد
هذه اللعبة المستحيلة ...
فاذهب أنا الى الكوافير ، كي أذبح الوقت
وتذهب أنت الى الديوانية، كي تلعب الورق
وأثرثر طول النهار مع صديقاتي
كي انساك
وتتكلم انت في السياسة مع اصدقائك
كي تنساني ...

ـ ٤ ـ

تعال نجرب هذه الحماقة الكبرى
فاطلب أنا في الهاتف رجلا لا يعني لي شيئا
وتدير انت رقما لامرأة لا تعني لك شيئا
اسمح لي ألا انشغل عليك اذا سافرت
ولا أصير فرحا إذا رجعت
اسمح لي ان لا يلفني القلق ... اذا مرضت
وان لا اكون صديقة حزنك .. اذا حزنت
اسمح لي ألا اهتم بشئونك الصغيرة
والكبيرة
فاتفاق السلام الذي عقدته معك
يمنعني أن أخاف عليك !

ـ ٥ ـ

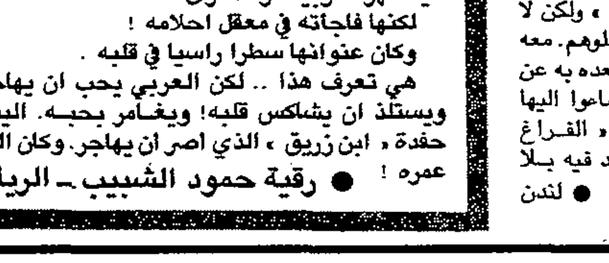
تعال نجرب .. أن نأخذ اجازة من اشواقنا
ونأخذ اجازة من جنوننا ..
تعال نمارس الكذب ليوم واحد
فأقول للعالم: انني لا أحبك !
تعال نجرب ... ولو على سبيل التمثيل ...
كيف يكون الانتحار !

● الكويت

الطلس

ياليت لي شفة فتلثم او يدا فتمس ماءك
إني لأكثر من غريب غربة واشد حيره
لم يبق فيك سوى الزمان، وليس مما فيك قطره
من ماء امس. كان فجرك عاد قبل غد مساءك!

● بدر شاكر السياب ـ العراق



عزت العلايلي بطلا لفيلم مصري سوري مشترك



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اسند المخرج السوري انور البني بطولة فيلم «سلوى» للممثل المصري عزت العلايلي في فيلم مصري سوري مشترك عن قصة كتبها بنفسه.

تم ترشيح ميرفت أمين ومها ابوعوف للبطولة النسائية بالاضافة الى عدد من الممثلين السوريين. وتدور أحداثه حول فتاة تتزوج من رجل اكبر منها في السن وتعاني من فقدان التوافق في الحياة الزوجية لتصاب بعقدة نفسية وتتردد على طبيبة أمراض عصبية تعاني من المشكلة نفسها في ظل حياة زوجية فاشلة.

فيلم «سلوى» ماخوذ عن قصة حقيقية لفتاة عمرها ١٤ عاما في سورية تزوجت من رجل في الثلاثينيات لتصاب بمرض عصبي مزمن وسط إهمال الزوج وعزلة الأهل وقسوة الأخ لتنتهي حياتها بالجنون.

● الشاعر نديم محمد .. مجدداً!!

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

«فراشات وعناكب» هو عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت مؤخرا في طبعة ثانية، عن دار الحقائق، للشاعر السوري الكبير نديم محمد، وذلك كخطوة اولى في اعادة طباعة أعماله الشعرية الكاملة، وقد كانت هذه المجموعة قد صدرت عام ١٩٥٥.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان الشاعر نديم محمد، وهو من جيل عملاق الكلاسيكية الجديدة، بدوي الجبل، يعتبر واحداً من الرواد الأوائل الذين اسسوا ملامحهم الخاصة، وحضورهم الابداعي، على خريطة التجربة الشعرية السورية، وهو منذ زمن لا بأس به في حالة اعتكاف عن الحياة العامة.

ومن الندرة بمكان، رؤيته خارج منزله.. ليس هذا فقط، بل إنه من الصعب جداً أن يحدد الشاعر نديم محمد موعداً لأحد، وخاصة لمن يطلبون مقابلته من اجل حوار صحفي او اذاعي.. او حتى تصويره.

حكمة اليوم

● قد يخطئ البصير قصده إذا لم يعرف الطريق اليه، وقد يصيب الأعمى إذا أرشده من عليه.

من عيون الشعر

لاباق ولاخالد

شعر : خفاف بن ندبة

يا هند يا أخت بني الصارد
ما أنا بالباقي ولا الخالد
ان أمس لا املك شيئا فقد
املك أمر المنسر الحارد
بالضابع الضابط تقريبه
اذ ونت الخيل وذي الشاهد
عبل الذراعين سليم الشظا
كالسيد تحت القرة الصارد
حد سبوحا غير ذي سقطة
مستفرغ ميعته واعد
يعقد في الجيد عليه الرقى
من خيفة الانفس والحاسد

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ي م ط ا ع ب ن ل ف غ ي ا ا ل ل ف م ا
س ر ح س ل ب ح ا ت ل ى س إ ا ذ ع ا د

البيت السابق

اقال له الله لا تلقهم بماض على فرس حائل

غيوم دمشقية!

مرة اخرى .. يكون للحزن مكان على المائدة في مقهانا النهاري المعتاد .. نتقابل واجمين على غير العادة ... وتنداح من حولنا ساحة وجوم وتلفت .

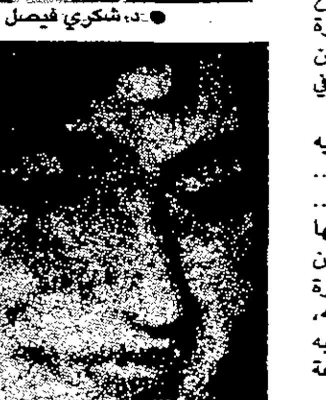
نطوي صحفنا على المائدة .. ونتذكر أيامنا الأولى .. حين كنا نمر مضطرين بين يدي هذا الذي حملت الينا الصحف نبأ رحيله.. فلا يزيد على ان يشير الينا بيده الى طريق « المكتبة الظاهرية » بدمشق، أو طريق المركز الثقافي العربي، أو المجمع العلمي .. او ربما الى مكتبات الأرصفة على أبواب الجامع الأموي .. مؤكدا انه لا سبيل الى النجاح في تعلم العربية الا اذا عرفنا الطريق الى هناك .. الى مكتبات التراث .

لقد كان استاذنا الدكتور شكري فيصل آخر البقية من السيوف ـ كما قالوا ـ وعلى يديه تتلمذت أجيال من عشاق « العربية » في جامعات دمشق، والمغرب، والمملكة العربية السعودية .

ولقد كان بامكان تلامذته دائما ان يختلفوا أو يتفقوا معه .. أن يحبوه أو أن يظلوا عند حدود علاقة الأستاذ بتلميذه .. الا انهم جميعا كانوا يولونه الاحترام اللائق .. كأستاذ ذكي لماح .. ينطلق دائما وراء رأسه الصغير المبدع .. فيضيء الخاطرة الصغيرة العابرة بألف لون ولون بلغة منتقاة لم تكن معتادة من اساتذة اللغة المتعرة في الجامعات والمعاهد العليا ..

وفي المرات القليلة التي كانت تلهيه عنا مشاغله السياسية أو الاجتماعية .. كان يدخل المحاضرة علينا فلا يعتذر .. بل يعود الى المحاضرة الأخيرة فيقلبها على غير وجه .. ويضيئها بألوان جديدة.. فلا نفطن الى ان المحاضرة معادة الا حين يأتي بالشاهد نفسه، والقصيدة ذاتها .. فنزداد اعجابا به .. وحبا بهذه اللغة الفسيحة المطواعة لمن يقف على دخائل اسرارها .

الأستاذ الدكتور شكري فيصل ..





● د. شكري فيصل

● بقلم : فواز عيد

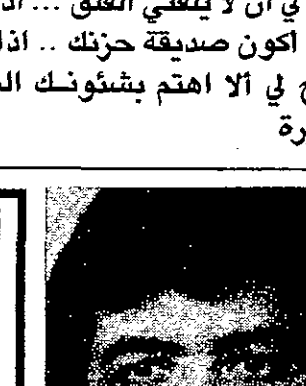
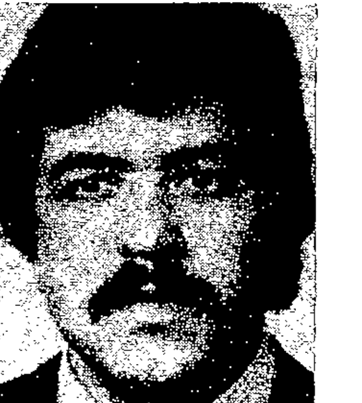
هو الذي فقدته الساحة الأدبية الشامية هذه الأيام .. بعد أن أغناها بالمحاضرات والعمل الدؤوب في الجامعات، ومجامع اللغة، وندوات اللسانيات .. ولقد كان واحدا من ابرز الأساتذة المحكمين في لجنة جائزة الملك فيصل العالمية .

أصدر الدكتور شكري فيصل وحقق عددا كبيرا من المؤلفات .. لعل اهمها كتابه .. « تطور الغزل في الشعر العربي » .

●●●

اما القلم الآخر الذي خسرته الساحة الأدبية الشامية منذ ايام .. فهو قلم الشاعرة « سنية صالح »

● سنية صالح ●

وهي زوج الشاعر والكاتب المعروف « محمد الماغوط » .

عانت سنية من المرض العضال طيلة عامين، وكتبت مقالة في « رثاء الجسد » قبل ايام من رحيلها .. وقد صدر لسنية الدواوين التالية :

١ ـ الزمان الضيق ـ بيروت ـ ١٩٦٨ .

٢ ـ جر الاعدام ـ دمشق ـ ١٩٧٦ .

٣ ـ قصائد ـ بيروت ـ ١٩٨٠م .

كما ان لها مجموعات كبيرة من المقالات والخواطر الشفيقة مبثوثة في عديد من الصحف والمجلات .

●●●

أهي ظاهرة من ظواهر العصر .. ذلك الرحيل المبكر للكتاب والشعراء العرب: برحيل السياب، وعبد الصبور ونجيب سرور، وأمل دنقل، وخليل حاوي ، وتيسير سبول، وسنية صالح ؟!

أم مجرد غيوم تعبر.. ليكون للحزن مكان على المائدة، ووجوهنا الى فضاء الشارع الرمادي ؟!

● دمشق

رأي

إذا لم تكن الحضارة سموا بالانسان، وإذا كانت لا تعني إلا مزيداً من قدرة الانسان وجراته على ان يهبط ويهبط. وعلى ان يتخلى عن سموه، فهل الخير إذن أن تكون حضارة أم لا تكون حضارة؟

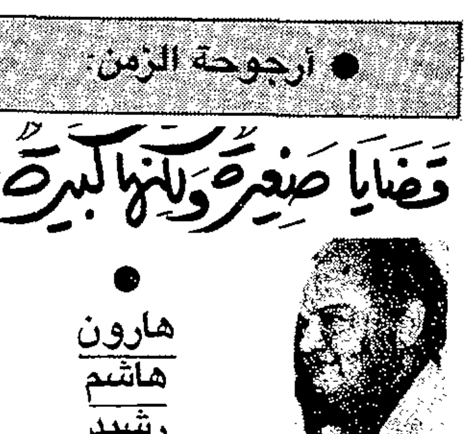
إذا لم تكن الحضارة للانسان فلمن إذن تكون؟

إذا لم تكن سلوكا في حياته، فلماذا إذن يعاني في ابداعها؟ هل الحضارة للحضارة أم للحياة؟ هل الحضارة للانسان، أم الانسان للحضارة؟

● مشعل السديري السعودية

● أرجوحة الزمن:

قضايا صغيرة ولكنها كبيرة!



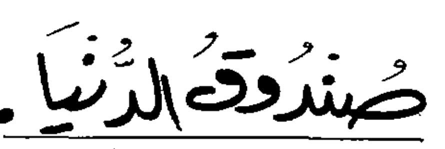
● هارون هاشم رشيد ●

الأحباء الذين يقراون لي عبر هذه الزاوية التي أطل بها عليهم من مغتربي البعيد، يمطرونني بسيل رسائلهم ومشاكلهم، التي أعتز بأن اتلقاها، وأسعد بتناولها، والعديد من القضايا التي تتعدى الجانب الثقافي الذي هو جزء من اهتمامي، وهمي، تحتاج الى عناية، ودراسة وحل، وكل قضية لوحدها تحتاج الى صفحات، وصفحات، قد لا يتسع لها مجال هذه الزاوية التي تحتويني، وعلى رأس القضايا التي يطرحها قرائي الأعزاء، قضية التنقل، والسفر، والاقامة، والعمل لأبناء فلسطين في وطنهم العربي الكبير، والقضية مطروحة من زمن على المؤسسات العربية القومية وفي مقدمتها جامعة الدول العربية، التي كانت قد أصدرت منذ زمن بعيد بروتوكولا ضبط عملية السفر، والاقامة والعمل للفلسطينيين، فساوى بينهم وبين المواطنين العرب في أي من أقطار الوطن العربي، وأجاز لهم حرية التنقل والاقامة والعمل، وقتها، وقد وقع على هذا البرتوكول اكثر الدول العربية وفي مقدمتها الدول المضيفة للفلسطينيين، التي أصدرت وثائق سفر لهم تفرض معاملتهم معاملة مواطنيها، ولكن المشكلة التي تواجه الفلسطينيين، أن البرتوكول الموقع من الدول، والصادر عن الجامعة العربية غير نافذ المفعول حتى في الدول التي وقعت عليه. وبعض الدول التي أصدرت وثائق سفر للفلسطينيين.

والحل الأمثل لهذه القضية أن يبحث البرتوكول من جديد، وأن يوضع موضع التنفيذ بحيث يصبح ملزما للدول في السماح للفلسطينيين بحرية الاقامة والتنقل، والعمل، الى أن يتحقق انتصارهم، وتقام دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، وقد أخترت هذه القضية بالذات، وفي هذا الوقت لأنها من أحدى القضايا التي تواجه الانسان الفلسطيني وتشكل له هما ملحا، والمشكلة الاخرى التي نشأت من بواعث المشكلة الأولى هي مشكلة تعليم أبناء فلسطين، ليس في الجامعات العربية، فحسب بل وحتى في مراحل الدراسة الابتدائية فحسب بل وحتى في مراحل الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية، فقد أصبح الانسان الفلسطيني في مواطن تواجده، يجد صعوبة شديدة في امكانية الحاق أبنائه في المدارس، على مختلف مراحلها، وهو الذي يعتقد أن سلاح التعليم من اهم الاسلحة التي يجب ان يتسلح بها الأبناء لمواجهة الغد الصعب لانسان مشرد، مسلوب الوطن، يحارب من أجل العودة، واحقاق الحق،.. القضيتان من الح القضايا، واكثرها أهمية، تتطلبان منا العناية والدراسة وايجاد الحل، مهما كانت ظروفنا وأولوياتنا السياسية، فهي قضايا تبدو للبعض أنها صغيرة وهي كبيرة، وكبيرة جدا، فلا انتصار، ولا عودة بلا شعب.. وهذه قضايا الشعب.

● تونس

رؤى



صندوق الدنيا!

● بدات اخاف، من اتهمني بالشجاعة ! ،

عشت وحدي طويلا يا مدى، تمزقت خطوتي ما بين مشارق الدنيا ومغاربها، عرفت طعم « الحاجة » ومذاق « ذل الاحتياج »، تسكعت في شوارع لا اعرفها، وموانيء احترمها او لا اهتم لها او احتقرها، ومدن « كالنساء »، احبهن حينا، واحايد تجاههن حينا، واكرههن حتى الموت احيانا .

عرفت رجالا ، ونساء ، واطفال، وقبائل ، وشعوبا، واما لا عد لها .. احببت بعض، اعجبت ببعض، حايدت تجاه بعض، وكرهت حتى الموت بعضا .

درست الناس « يا مدى » درست احوالهم، وافكارهم، اساليب عيشهم وتفكيرهم، وعدت استلهم التاريخ، تاريخهم، وتاريخنا، وتاريخي، رضيت وغضبت، فرحت وحزنت، فهمت اشياء، وتناهت عني اشياء.. ثم عدت لاعترض بحاجتي الى بدء جديد .

وجدت تحت خيمة الكون يا مدى اجيالا تاكل اباءها، لياكلها فيما بعض ابناؤها، ووجدت اناسا يضطهدون اناسا، وناسا يضطهدون الموت، فتضطهدهم الحياة !

قصة عمري يا مدى حافلة بـ « الفرجة » على حياة ابطالها متفرجون، قصتي يا مدى حافلة بـ « السفر » و « السهر » و « التسكع » في ازقة التاريخ المطلة على ميادينه الزاخرة، قصتي يا عزيزتي دوائر تتداخل ودوائر، وما بين الرحيل والرحيل فيها، لا توجد استراحة ..

خرافات تشكل رحلتي وغرائب واساطير، اعجب مرة، واتجاهل اخرى، واتوقف مرات، ثم .. تستعيدني الخطوة، فاواصل الرحيل ..

●●●

أوه يا مدى ، يبدو أنني تغيرت، لم تعد مشاعري تجاه ما يجري في صندوق الدنيا كمشاعر المتفرجين، فرح مؤقت، حزن مؤقت، اثارة، ملل، تعجب، ذهول، أو بلادة مؤقتة ..

أوه يا مدى، واضح أنني تغيرت، لقد بدأت أخاف ... (من اتهمني بالشجاعة !)

●●●

● خلاصات ●

● قمة المأساة ان تعجز حتى عن تحديد مأساتك !
● قصة الضياع ان تجادل عن موقف او مبدا، لا لانك مقتنع به ولكن لانك تامل من الآخرين ان يقنعوك !
● قمة الخوف ان تتوجس خوفا حتى من الأمان !
● قمة الانسحاق، الا تعرف انك مسحوق !
● قمة الوداع، ابتسامة تغسلها الدموع !
● قمة الحزن، ان تعجز حتى عن البكاء !

● خالد محمد باطرفي / جدة

ظلال

● « شدوك ياتينا حبيب الصدى محلقا ... رغم انغلاق الرحاب
يا طائري السجين .. فاصدح لنا من خلف جدران الدجى والعذاب » !

تذكرت هذا المطلع من قصيدة بعنوان : « الى المغرد السجين » .. كانت قد صاغتها الشاعرة الفلسطينية العربية الكبيرة « فدوى طوقان » في عام ١٩٥٨م ، وأهدتها الى المناضل الفلسطيني الشاعر « كمال ناصر » قبل ان يستشهد بسنوات .

وتعود « فدوى » اليوم لتذكرنا بهذه القصيدة .. حين حاولت ان تحطم أسوار الاحتلال البغيض لبلدها في سجنها الكبير، وأن تفتح « الرحاب » منطلقة الينا من خلف جدران الدجى والعذاب .

تعود « فدوى » بصوت التاريخ .. بأجمل الذكريات وأقساها .. بأحلى أيام العمر وأكثرها مرارة .. بأطهر كلمات الصدق ، وصرخات النضال .. وبأندى بوح للوجدان .

تذكرت هذا المطلع من قصيدة « فدوى » .. حين تسلمت – أخيرا – مظروفا منها، بعثته وبداخله نسخة مهداة الي من كتابه الجديد: « رحلة صعبة.. رحلة جبلية » .. فكأنني بهذا التذكر لمطلع قصيدتها، أردت أن ابلغها أن « شدوها » قد أتى حبيب الصدى، رغم انغلاق الرحاب عليها في قبضة المحتل هناك داخل الضفة الغربية .. رغم تمدد سنوات القهر والاحتلال في سنوات عمرها، مختلطة بذكرياتها، وبمعاناتها، وبآلامها التي لم تنته حتى اليوم .

وانتصارا على ذلك السجن الكبير الذي يغيبها في داخله .. انطلقت كلمات « فدوى » مطبوعة في كتاب .. مثلما تنطلق دائما قصائدها ، تكسر العزلة، وتحطم قيود المحتل، وتبلغ اسماع وأفئدة العرب في كل مكان !

وكان لا بد أن أتذكر أيضا تلك القصيدة الرائعة التي صاغها الشاعر الشهيد « كمال ناصر » .. ورد بها على قصيدة « فدوى » النداء .. فكأنني بهذا التذكر لرد الجواب، أردت أن أبلغ « فدوى » بوصول كتابها :

– « أتاني كتابك يا اخت روحي فصافحت روحك بين الكتاب
وهشت جراحي له واستفاقت خيالات امسي .. تخط الجواب » !

●●●

وعكفت انهل فصول هذا الكتاب، أو هذه « المذكرات » التي روت فيها « فدوى » قصة حياتها الحافلة بالمعاناة وبالأمل .. بالحزن وبالحب .. بالاصرار وبالعذوبة !

وكانت مجلة « الدوحة » القطرية، الشهرية، قد نشرت فصول هذا الكتاب مع مطلع العام الميلادي ١٩٨٥ . ولكني – بخجل شديد – لم تمكنني مشاغلي من متابعة قراءة كل الفصول .. برغم انني كنت في « الدوحة » عند صديقي الناقد الأستاذ « رجاء النقاش » رئيس تحرير مجلة « الدوحة » يوم البدء في نشر الحلقة الأولى، وقد أوصاني بقراءة هذه المذكرات لأهميتها، ولروعة العرض والأسلوب، ثم كتب « رجاء النقاش » يقدم هذه المذكرات قائلا :

– « انها اصدق وأرقى وأجمل مذكرات كتبتها اديبة عربية في هذا العصر، وهي تستحق ان توضع الى جانب أهم المذكرات المعروفة في الأدب العربي، مثل – أيام – طه حسين ، و– زهرة العمر – لتوفيق الحكيم، وهذه المذكرات قدمت شيئا جديدا هو التعبير بصدق وصراحة عن هموم المرأة العربية .. فالمرأة العربية لم تكتب عن هذه الهموم الا بالرمز والتلميح والاشارة، وجاءت فدوى تبوح بكل شيء » !

يومها قلت لصديقي « رجاء النقاش » مازحا وغابطا له :

– لقد كنت « عكاشة » الذي سبقني الى الاستحواذ على هذه المذكرات، وكنت اتمنى لو سبقتك اليها لنشرها على صفحات « الثقافة والأدب » بالشرق الأوسط !

●●●

أما مقدمة هذه المذكرات، فقد كتبها الشاعر الفلسطيني « سميح القاسم »، وجعلني أتوقف طويلا عند عباراته غير العادية، وتقديمه « الاكتشاف » الآخر لعطاءات « فدوى طوقان » . وقد توقفت اكثر امام عبارته هذه :

– « رحلة فدوى طوقان الجبلية، رحلتها الصعبة حقا .. لم تكن مجرد حياة اخرى » انها نقيض العادي، وهي شاهد ثقة على الانشطار الهائل بين الحلم الجامح من جهة ... والواقع المقعد من جهة اخرى » !

ورغم ذلك كله .. تؤكد « فدوى » انها لم تفتح خزانة حياتها كلها: « هناك أشياء عزيزة ونفيسة نؤثر ان نبقيها كامنة في زاوية من ارواحنا، بعيدة عن العيون المتطفلة، فلا بد من ابقاء الغلالة مسدلة على بعض جوانب هذه الروح، صونا لها من الابتذال » !

●●●

● آخر الكلام :

– « المجد للنور .. فلا تبتئس والنصر للحرية الرائعة » !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	جنيف	٨	٢٣	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	هلسنكي	٧	١٤	صاف
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
جدة	٢٧	٣٨	غائم	لشبونة	١٩	٣٠	غائم
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لندن	١٤	٢٠	غائم
ابها	١٨	٢٩	ممطر	مدريد	١٩	٣٥	صاف
امستردام	١٠	٢٣	صاف	موسكو	٦	١٢	غائم
اثينا	١٧	٢٧	صاف	نيودلهي	٢٤	٣٧	صاف
البحرين	٣١	٣٨	صاف	نيويورك	١٦	٢١	صاف
بيروت	٢٤	٢٨	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٤	صاف
برلين	٩	٢٣	غائم	باريس	١٢	٢٦	صاف
بروكسل	١١	٢٦	صاف	روما	١٣	٣٠	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
كوبنهاجن	٨	١٩	صاف	استوكهولم	٩	١٢	غائم
دبلن	١٠	١٦	غائم	سيدني	١٢	١٩	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٣	صاف	طوكيو	٢٢	٢٦	صاف
				فيينا	٩	٢٢	صاف

البث العربي التلفزيوني المشترك يبدأ الشهر المقبل

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الشبكة الفضائية العربية في الشهر المقبل البث التلفزيوني المشترك باذاعة ندوة تلفزيونية مشتركة من ثلاث عواصم عربية.

والندوة التي سوف يستغرق عرضها ربع ساعة سيشارك فيها من الرياض الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من تونس، وعبد العزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام الكويتية من الكويت حيث يتحدثون عن الامكانيات التي ينتظر ان يقدمها القمر العربي لدعم التعاون العربي المشترك في مجالات الثقافة والاعلام والتنمية. وسوف يدير هذه الندوة مذيع من الكويت.

وتأتي الندوة ضمن برنامج تلفزيوني خاص بالاحتفال ببداية البث التلفزيوني على الشبكة الفضائية العربية اعده اتحاد الاذاعات العربية بالتعاون مع اذاعة الكويت. وسوف يذاع البرنامج في التلفزيونات العربية المتصلة بالقمر العربي كما يذاع في عدد آخر من الهيئات التلفزيونية العربية عن طريق الشبكات الفضائية الدولية.

بروفسور سوداني يشيد بجهود العناية بصحة الحجيج

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اشترك البروفسور عمر محمد بليل استاذ جراحة المسالك البولية العالمي والمدير السابق لجامعة الخرطوم في برنامج حج عام ١٤٠٥هـ بدعوة من الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.

وتحدث البروفسور بليل لـ«الشرق الاوسط» عن انطباعه فأشاد بالعناية والجهود المكثفة التي توليها وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية وبالدقة والتفاني اللذين اتضحا في مجال العناية بصحة الحجيج بصورة خاصة.

وقال البروفسور بليل ان المملكة يمكنها الاستفادة من قدوم الحجاج السنوي لانشاء معمل شامل لجميع التخصصات والاستفادة من الحالات التي تحدث اثناء الحج، كما ركز على انشاء بنك دم لايجاد فصائل الدم النادرة، مشيرا الى ان هذا التجمع لا يوجد مثيله في كل بقاع العالم وبصورة دورية منتظمة. ودعم قوله بأن العناية في مجال ضربات الشمس خطوة صحية عظيمة تتميز بها المملكة على سائر المجالات الطبية عالميا.

كما اقترح قيام ندوة دولية تهتم بجراحة المسالك البولية لتكون نواة لقيام مركز عناية عالمي بهذا المجال في المملكة لاسباب هامة منها اهتمام حكومة المملكة بالمجالات الطبية بصورة متطورة جدا ولموقع المملكة الجغرافي الذي يسمح لدول كثيرة حولها ان تستفيد منه.

وشكر البروفسور بليل حكومة المملكة والشؤون الصحية للمنطقة الغربية في شخص الدكتور عدنان جمجوم وقسم المسالك البولية في شخص الدكتور عبد الرحمن فلاته والدكتور عبد الرحمن خياط رئيس لجنة تطوير القوى العاملة.

مسرح القضية

إفتتاح منتزه جديد في الرياض: ٤٥ ألف متر مربع من الظلال الخضراء




الامير سطام وعدد من المسؤولين في افتتاح المنتزه

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ظهر امس الاحد احدث منتزه في مدينة الرياض وهو منتزه العليا (شمال الرياض).

وبعد قص شريط الافتتاح، تجول الامير سطام داخل المنتزه الذي تبلغ مساحته ٤٥٠٠٠ متر مربع على شكل مربع تحده الشوارع من اطرافه الاربعة، ووضعت بركة ماء كبيرة في وسطه وحولها مقاعد مظللة تكون في شكلها العام مركز جذب الى هذا المنتزه.

ويحتوي المنتزه مظلة خشبية انيقة في الطرف الشمالي من الموقع قرب المدخل الشمالي ومطعما في الجهة الجنوبية قرب المدخل الجنوبي كما تركت الباحة الشمالية – الشرقية والباحة الجنوبية – الغربية كمركز لتسلية الاطفال.

وهو يتكون من ممرات للمشاة باشكال دائرية يمكن الوصول عبرها الى جميع اطراف المنتزه ويمكن استعمال هذه الممرات لاغراض الصيانة العائدة للمشروع.

وتوجد مساحات متاخمة للممرات بأشكال انسيابية محاطة بالاشجار مخصصة لجلوس رواد المنتزه بحيث تعطيهم الفرصة للاستراحة خلال السير والتمتع باجواء المنتزه مع مراعاة زراعة الاشجار القصيرة او الشجيرات بين اماكن الجلوس.

وانشئت بالمنتزه حديقة صخرية على مرتفع صناعي من الارض تحتوي على ممرات طبيعية تمكن الرواد من الوقوف بأعلى الحديقة الصخرية بحيث يستطيعون رؤية الحديقة بكاملها. وقد تم تنفيذ شلال في الحديقة لتجميلها بأنوار ملونة، وزرعت الحديقة الصخرية بانواع متعددة من النباتات الصبارية والعصاريات وتم تزويدها بحجارة وصخور بركانية طبيعية من البيئة السعودية وزرعت بذور الحشائش بين هذه الصخور والحجارة لتزيد من جمالها.

وتمت زراعة المنتزه بأنماط نباتية منتقاة متأقلمة مع بيئة الرياض، منها اربعة عشر نوعا من اشجار الظل واكثر من ١٠٠ الف من نباتات التغطية و١٢٠٠٠ متر مربع من المسطحات الخضراء.

وقال الامير سطام في تصريح لوكالة الانباء السعودية «لقد خرجت بانطباع جيد عن هذا المشروع حيث ان ما شاهدناه ونلمسه في مثل هذه المنتزهات وغيرها التي وجدت وسوف تتواجد في احياء عديدة من مدينة الرياض لدليل على الجهود التي تقوم بها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة وتوجيهات الامير سلمان بن عبد العزيز امير مدينة الرياض والتي تسعى الى النهضة والتطور التي تعيشها مدينة الرياض في شتى الميادين.

واضاف قائلا «ان مثل هذه المشاريع توجد ولله الحمد في مدن المملكة حيث وجدت في كل مدينة وقرية من هذا الوطن وذلك خدمة للوطن والمواطنين اينما وجدوا».

وصرح المهندس محمد رضا آل الشيخ وكيل امين مدينة الرياض ان المشروع تكلف ٢٢ مليون ريال وهو ثاني سبعة منتزهات ستقام في الرياض على ارض كانت مزارع للاستفادة منها كمنتزهات، وسوف يفتتح المنتزه للجمهور يوم الخميس المقبل.

عرب و عجم

● تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وجه مجلس ادارة مستشفى بقشان العام بجدة ومديرها الدكتور حسن سعيد بادريق العمودي رقاع الدعوة لحضور المؤتمر الطبي الذي ينظمه المستشفى بالتعاون مع المركز الطبي الأكاديمي بامستردام عن التقدم الحديث في بحوث امراض المعدة والأمعاء، وذلك بفندق ماريوت بجدة يومي الأربعاء والخميس العاشر والحادي عشر من محرم الموافق الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الحالي .

●●●

● الأمير سعود بن خالد بن تركي مستشار المبيعات الخارجية لبترومين عاد الى جدة برفقة عائلته بعد جولة في ربوع اوروبا .

●●●

● الدكتور صادق علوش وزير الصحة العراقي عاد الى بغداد بعد زيارة لبريطانيا استغرقت عدة ايام أجرى خلالها مباحثات تناولت دعم علاقات التعاون الطبي بين البلدين.

●●●

● محمد عبد الرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام القطرية ترأس اجتماع اللجنة الاعلامية التونسية – القطرية الذي عقد في الدوحة أمس.

●●●

● اللواء صالح فاضل مدير شرطة جدة يقيم حفل عشاء تكريما للواء يوسف فاضل مدير جوازات منطقة مكة المكرمة بمناسبة ترقيته من رتبة عميد الى رتبة لواء.

الحفل يقام مساء اليوم (الاثنين) ٢ محرم ١٤٠٦هـ الموافق ١٦/٩/١٩٨٥م في فندق الهوليداي ان بجدة.

●●●

● تحت رعاية المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة، تم افتتاح مطاعم عروس البحر بجدة . وشهد الاحتفال الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة علي عبد الرحيم الغامدي صاحب مجموعة المطاعم المعروفة بهذا الاسم وعاطف احمد موسى مدير المطاعم والسفير المصري بالمملكة احمد ابو الخير ولفيف من كبار رجال الأعمال ومدراء بلديات جدة .

●●●

● الدكتور محمد الزرقاء استاذ الاقتصاد بالمركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يلقي مساء اليوم (الاثنين) محاضرة بعنوان «الحكمة الاقتصادية لقواعد التبادل والمعاوضة في الشريعة» وذلك بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة.

●●●

● الدكتور ماجد عبد الله المنيف وكيل كلية الاقتصاد بجامعة الملك سعود في الرياض رزق وعقيلته بطفل سمياه (منيف).

●●●

● الدكتور حميدة علي العبيد بقسم الكيمياء في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود في الرياض نال درجة الاستاذية.

●●●

● عبد الهادي فرج الحيان المدرس بمدارس الابناء في كلية الملك عبد العزيز الحربية في الرياض رزق وعقيلته بمولود سمياه (مؤيد).

● الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة قام يوم السبت الماضي بزيارة لميناء جدة الاسلامي رافقه فيها مدير عام الميناء زهير محمد ابراهيم مسعود اطلع خلالها على عدد من المنشآت بالميناء بما في ذلك محطة الفواكه ورصيف الأسمنت ومحطة الحاويات ومركز العمليات بالدفاع المدني وحوض اصلاح السفن واستقل بعدها القاطرة (٢١) للقيام بجولة بحرية تضمنت مناطق المخطاف وبترومين الميناء .

●●●

● احمد حسن فتيحي رجل الأعمال السعودي المعروف عاد الى جدة من رحلة عمل في ايطاليا وبريطانيا

●●●

● المقدم حسين عبد الله أبو سبعة العجمي بشرطة الرياض ومدير فريق كرة اليد بنادي النصر غادر مستشفى الرياض المركزي بعد ان من الله عليه بالشفاء.

●●●

● علي صالح التهامي رئيس المحاسبة في مؤسسة النقد العربي السعودي بالمدينة المنورة تمت ترقيته الى المرتبة العاشرة وعين مساعدا لمدير مؤسسة النقد العربي السعودي بالمدينة المنورة .

●●●

● فايز عبد العال رجل الأعمال السعودي المعروف احتفل بعقد قرانه على كريمة الشيخ فرج المساعد بجدة .

●●●

● عبد الحميد وريكات قام بعقد قرانه خلال اجازته السنوية التي قضاها في الأردن.

●●●

● ابراهيم عبد الرحمن المفدى المدرس بمعهد العاصمة النموذجي سافر الى مالطا لتدريس اللغة العربية ضمن البعثة التعليمية السعودية هناك.

●●●

● الزميل عباس عزت المصور في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق – مكتب الرياض تمت خطوبته على كريمة ميرغني ابو كفة وذلك خلال اجازته السنوية التي قضاها في السودان.

●●●

● الزميل منصور محمد القو تم تكليفه للعمل مديراً لادارة الأخبار بتليفزيون الدمام بالمنطقة الشرقية.

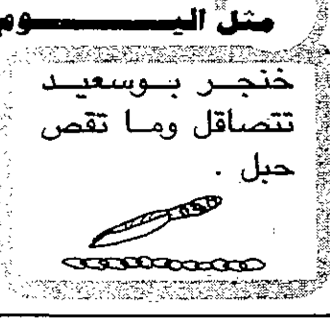
منصور كان يعمل قبل توليه منصبه الجديد محرراً لاخبار التليفزيون.

●●●

● عائل خلف من اسرة (تهامة) في الرياض رزق وزوجته بطفلة سمياها (غدير).

مثل اليوم

خنجر بوسعيد تتصاقل وما تقص حبل .



٨١ استاذاً سعودياً في بعثة دراسية الى بريطانيا

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي قرارا بابتعاث ٨١ مدرسا سعوديا الى بريطانيا للتدريب في برامج اعداد مدرسي اللغة الانجليزية لمدة سنتين وشهر.

وتأتي هذه الدورة ضمن برامج الوزارة وخططها في مجال تدريب المدرسين الوطنيين والعمل على ايجاد الاكتفاء الذاتي من مدرسي اللغة الانجليزية في المرحلة فوق الابتدائية.

أبيض وأسود

رجال أعمالهم ورجال أعمالنا !

قررت مجموعة من رجال الأعمال اليهود البارزين من الولايات المتحدة و١٢ دولة أخرى شن حملة شخصية « طموحة » لمساعدة اسرائيل في التغلب على عجزها التجاري المزمن وتقليل اعتمادها على المساعدات الأمريكية .

ويترأس المجموعة الصناعي اليهودي الأمريكي ماكس فيشر، وهي تعمل بالتعاون مع الحكومة الاسرائيلية لتوجيه طاقة يهود العالم لزيادة صادرات اسرائيل من المواد الاستهلاكية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة ، ورفع عائدات السياحة لاسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة .

وتعود الحملة الى نفوذ ٨٥ رجل أعمال يعملون على المستوى الأمريكي والعالمي من بينهم شارلز برونغمان نائب رئيس مجلس ادارة شركة سيغرام وفليكس روهاتيان رئيس محلات ماركس أند سبنسر في بريطانيا .

هذا هو ملخص الخبر الذي قرأته في صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية وأثار عندي الف سؤال وسؤال حول أحد اسرار قوة العدو الصهيوني ... وضعف العرب والحال الذي وصلنا اليه .

لقد تعودنا دوما على السلبية ورمي المسؤولية عن اكتافنا لنلقيها على أكتاف غيرنا حتى تحولنا الى مجموعة من القاصرين العاجزين الذين لا يستطيعون ان يقطعوا الرصيف ، أي رصيف، الا بمرافقة ولي أمر أو عابر سبيل يأخذ بيدنا لنعبر أو يدفعنا إلى الشارع لتدوسنا العربات المسرعة !

وتعودنا دوما ان نغلق افواهنا وآذاننا وجيوبنا ونرمي بالعبء كله على الحكومة مبرئين انفسنا من المسؤولية حتى اذا حصل أي تقصير صببنا جام غضبنا على المسؤول، أي مسؤول، لنتلذذ بالشكوى من الظلم والجور دون ان نحاول، إلا نادرا، وعلى أضيق نطاق أن نأخذ نحن، على أي مستوى أو في أي مجال، المبادرة الفردية لخدمة المجموع واصلاح الحال دون مساعدة أحد .

لقد تقدمت قبل مدة وفي هذه الزاوية بالذات باقتراح اقامة صندوق اسلامي عام يتبرع به أي مسلم (مهما كانت احواله المعيشية والاجتماعية) بدولار واحد في العام لخدمة امته وهذا يعني تأمين اكثر من مليار دولار كل عام تخصص لدولة أو دولتين اسلاميتين لتسهم في سد عجزها وبناء اقتصادها واقامة مشاريع صناعية واجتماعية وثقافية وخيرية بحيث تعم خلال سنوات قليلة الفائدة على مختلف الدول الاسلامية بأسهل الطرق وأرخصها تكلفة .

واليوم نقرأ عن رجال الأعمال اليهود وتحركهم لمصلحة اسرائيل، وأقرأ في المقابل، وارى في كثير من الأحيان ، تصرفات بعض رجال الأعمال العرب واسلوب حياتهم وبذخهم وانانيتهم وفرديتهم وامتناعهم عن خدمة اوطانهم وابناء امتهم ... فلا أجد الا مشاعر الاشمئزاز والقرف ازاء هؤلاء الذين حولوا النعمة الى نقمة بدلا من ان تكون بالنسبة اليهم طريقا للخير والعمل البناء.

لقد حقق هؤلاء ثرواتهم بأساليب مختلفة، وهذا حق لا ننازعهم فيه، ولكن المؤسف هو ان الكثيرين منهم لجأوا الى اسلوب « اضرب واهرب » أي ان يحقق ثروة كبرى بضربة أو بعدة ضربات ليهربها الى الخارج ويستثمرها في دول اجنبية دون ان يفكر بتخصيص ولو جزء يسير منها لمشروع عربي يستفيد منه الوطن او المواطن بشكل او بآخر .

وهناك طبعا بعض الاستثناءات، وقد سمعنا عن بعض رجال الأعمال الذين يقومون بمبادرات مشكورة. ولكنني اتساءل عن الغالبية العظمى من رجال الأعمال وما قدموه لأوطانهم؟ ولا أدري ماذا يمنع هؤلاء لو اجتمعوا وقرروا أن يقوموا بمبادرة تاريخية لدعم اقتصاديات جميع الدول العربية واستثمار اموالهم في مشاريع مجدية داخل الدول العربية الراغبة والمستعدة لضمان هذه الاستثمارات وتشجيعها والمساهمة عن طريق التبرع او المشاركة بأي مشروع يؤمن عملا او تعليما أو علاجا لمحتاج عربي .

املي ان أرى مصانع ومدارس ومستشفيات على امتداد العالم العربي بناها افراد بمبادرة شخصية منهم ولا هدف لها سوى النهوض بأمتنا وترميم الأجزاء الضعيفة فيها وجبر عثرات المحتاجين من ابنائها .

وعندما يتحقق ذلك وتغلب المصلحة العامة على مصالحنا الشخصية وننسى قوانين الربح والخسارة في حسابات التجارة وعالم الاعمال ونفكر باخواننا قبل ان نفكر برفاهيتنا، عندها نمسك بأول خيط من خيوط الانتصار على العدو ... وعلى النفس !

وبانتظار ذلك نستمر في قراءة خبر « الواشنطن بوست » ونظل نتساءل عن سبب قوة عدونا .. وسبب ضعفنا !!

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

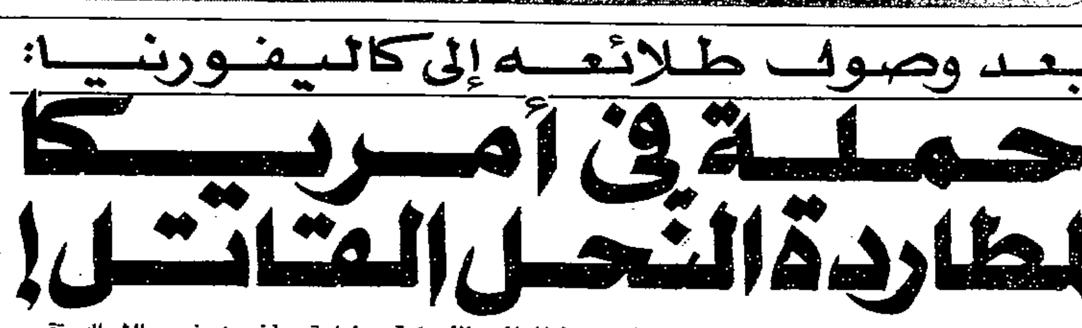
London - Monday, 16 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2484

الاثنين ٢ محرم ١٤٠٦هـ - ١٦/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

الاتفاق. بقلم: د. سعاد الصباح
نقطة ضوء. بقلم: بلند الحيدري (ص ١٣)
فريق الاتفاق السعودي يعسكر في الإمارات (ص ١١)
فيصل بن فهد يشير إلى رغبة الجميع بتعزيز «كأس فلسطين» (ص ١١)
أضواء على مأرب.. مدينة الآثار والنفط والسد (ص ٦)



بعد وصول طلائعه إلى كاليفورنيا:
حملة في أمريكا لمطاردة النحل القاتل!

واشنطن - ا ب: يتوزع اكثر من الف مفتش زراعي امريكي في الموانىء الأمريكية، بينما يقوم آخرون بنصب الشراك وتقصي الآثار... كل ذلك من أجل اصطياد اسراب النحل القاتل.

إذ ان هناك معلومات تفيد بأن اسراب النحل القاتل تتوجه شمالا آتية من جنوب امريكا. وقد سبق لهذا النوع الخطير ان وصل الى الولايات المتحدة ٦ مرات من قبل، ووزارة الزراعة الامريكية تحاول جاهدة منعه من الوصول أو على الأقل القضاء على من يصل منه.

والنحل القاتل هذا ينحدر من النحل الافريقي الخطير الذي احضره العلماء الى البرازيل سنة ١٩٥٦! في محاولة لتزويجه بالنحل المحلي من اجل زيادة انتاج العسل. ولكن حدث في العام التالي ان هرب الجنس الجديد ليشكل اسراب النحل القاتل البرازيلي.

والمعروف ان النحل الافريقي هو الأخطر في عائلة النحل. وقد وردت عدة تقارير تفيد بان اسرابه تهاجم الناس والحيوانات، وفي احيان كثيرة تحوم حول الضحية حتى موتها.

ومع ان حدة خطر النحل الافريقي خفت الى درجة ما بعد التزاوج مع الأنواع المحلية، إلا ان قسما منها مازال محتفظا بعدوانيته الشديدة... وعلى مدى السنوات الثلاثين الماضية أوقع الكثير من الضحايا في البرازيل وغيرها من دول جنوب امريكا.

ويعتقد خبراء وزارة الزراعة الأمريكية ان النحل القاتل سيعبر الى المكسيك هذه السنة، ومنها سيتوجه الى الولايات المتحدة في سنة ١٩٨٨. وقد بدأت الطلائع تصل الى ولاية كاليفورنيا حيث عثر على عدد منها في ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي، يعتقد انها وصلت على متن ناقلة نفط قادمة من جنوب امريكا.

وقد سبق للنحل القاتل ان وصل الى الولايات المتحدة لأول مرة في يوليو (تموز) سنة ١٩٧٩ وذلك على متن احدى السفن التي وصلت الى تكساس قادمة من فنزويلا.

وفي العام الماضي عثر على عدد من النحل الافريقي الميت على متن سفينة شحن رست في نيويورك.

ويقول ناطق امريكي ان مفتشي وزارة الزراعة يفحصون بعناية بالغة كافة السفن التي تأتي الى الموانىء الأمريكية. وقد حددت تعليمات جديدة بتشديد الرقابة على السفن القادمة من جنوب امريكا من اجل التأكد من خلوها من النحل الافريقي.

اما في ولاية كاليفورنيا، فالعلماء يعكفون حاليا على نصب الشراك من اجل اصطياد النحل بهدف التأكد من عدم التزاوج بين الأنواع المحلية والنحل الافريقي الخطير.

وينصب الاهتمام الحكومي ليس فقط على منع النحل الافريقي من تشكيل خطر على الناس، بل ايضا من اجل الحد من اضراره على المواشي وكذلك على النحل المنتج للعسل في الولايات الامريكية الزراعية.

ولا يستطيع الخبراء استعمال الرش بالمبيدات الحشرية خوفا من الاضرار بالنحل المحلي المنتج. وهكذا لم يعد امام وزارة الزراعة الأمريكية سوى اتخاذ الاحتياطات المشددة لمنع النحل القاتل من دخول الولايات المتحدة والاستيطان فيها... كي لا تتحول المسألة الى خطر شديد على الحيوانات والناس ايضا.

صباح الخير

معلومات

قرأت: تستطيع المرأة الكلام بسهولة اكثر من الرجل لأن اوتارها الصوتية اقصر، وهذا يجعل صوت المرأة اعلى نبرة، كما انه يتطلب قدرا اقل من الهواء لتهييج الاوتار، مما يمكن المرأة من الكلام اكثر بجهد اقل من الرجل.

وارجح ان «المعلومة» السابقة ستصب زيتا جديدا على نار الجدل بين النساء والرجال دون ان تغير في النتيجة شيئا طالما ان هذا الجدل لن يحسم اليوم او غدا.

واعود اليوم ببعض المعلومات الى القراء تجمعت لي من القراءة الرشيدة وغيرها، فلا أعرف ماذا افعل بها غير ان اكررها.

وما دمنا بدأنا بالجنسين، الذكر والانثى، فلنكمل بهما فقد قرأت ان النساء اكثر ما ينتحرن بالسم، وان الرجال اكثر ما ينتحرون بالرصاص.

ومن نافلة القول اننا ضد الانتحار اطلاقا، فقد نهى الدين عنه. غير انني الاحظ ان السم هو اقبح انواع القتل، رغم قول المتنبي «تعددت الاسباب والموت واحد»، ذلك ان الذي يقتل بالسيف او يحاول، لا يكتم رغبته بل يبدو الشر في وجهه وهو يشهر سلاحه، اما التي تقتل بالسم فهي تضحك للضحية وقد تعانقه وهي تقدم له حبة شوكولا مسمومة، كما كانت نساء اسرة بورجيزي يفعلن بضيوفهن في ايطاليا.

وقرأت رغم كل ما سبق ان من الاسهل تعليم ببغاء ذكر الكلام من تعليم ببغاء انثى.

والرومان حكموا العالم المعروف يوما، وتأكد لي انهم حكموا العالم قدرة لا اعتباطا بعد ان قرأت انهم اصدروا في سنة ٢٠٥ قبل الميلاد قانونا يمنع النساء من قيادة العربات.

وقرأت ايضا انه اذا تزوجت امرأة مصابة بعمى الالوان رجلا عادي النظر يولد كل الاولاد وهم مصابون بعمى الالوان وكل البنات وهن سليمات النظر.

ولا ادري هل يستفيد القراء ان يعرفوا:

- العمود الفقري للجمل مستقيم كالعمود الفقري للحصان.
- قتلت الجرذان من البشر اكثر مما قتلت جميع الحروب مجتمعة بسبب نقلها الاوبئة.
- لعبة شد الحبل هي اللعبة الوحيدة التي يربحها الواحد بالسير الى الوراء.
- هناك اكثر من خمسة آلاف لغة في العالم.

وبالنسبة الى هذه المعلومة الاخيرة فقد شعرت دائما بأن الزعماء اللبنانيين يتحدثون بالف لغة او اكثر لذلك فهم لا يفهمون بعضهم بعضا ونحن لا نفهمهم.

وكنت في بدء الحرب الاهلية اللبنانية اقول انها ستنتهي لأن لكل شيء نهاية. وقلت لصديق مرة: يا اخي الحرب العالمية انتهت في ست سنوات. وقال: نعم، ولكن لا تنسى ان هناك حرب المئة عام.

وتذكرت ذلك الرد المتشائم وانا اقرأ انه خلال الاربعة آلاف سنة الاخيرة من تاريخ العالم لم يكن هناك غير ثلاثمئة سنة من السلام.

وارجح ان لبنان استنفد نصيبه من سنوات السلام.

جهاد الخازن

ملكة الجمال الأمريكي... جاءت من الجنوب!

بعد معركة حاسمة، استطاع الحكام الأمريكيون تجاوز كل الصعوبات الناجمة على مستوى الجمال الرفيع المتمثل امامهم... واعلنوا عن اختيار سوزان آلين ملكة لجمال الولايات المتحدة الأمريكية للعام المقبل. وفي المرحلة الأخيرة، كان التنافس قد انحصر بين عشر متباريات... إلا ان اللقب ذهب الى سوزان الآتية من الجنوب ممثلة لولاية المسيسيبي. وفي الصورة، ملكة الجمال الجديدة تلوح - وهي باكية من شدة الفرح - للجماهير المحتشدة في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي.

إحالة بليغ حمدي و٤ آخرين إلى المحكمة بتهمة التضليل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المستشار عادل الشوربجي المحامي العام لنيابات الجيزة احالة الملحن بليغ حمدي و ٤ آخرين الى محكمة جنح العجوزة بتهمة تسهيل ارتكاب الفجور وتضليل العدالة في قضية المغربية سميرة مليان.

وكان الملحن بليغ حمدي قد حضر امام عثمان عبد التواب مدير نيابة العجوزة حيث واجهه بالاتهامات المنسوبة اليه في القضية، وقد انكر الملحن حمدي جميع الاتهامات وذكر انه ترك الحفلة المقامة في منزله والتي حضرها عدد من اصدقائه ومعارفه من بينهم سميرة مليان وعدد من الاثرياء البارزين بالاضافة الى عدد من اصدقائه المصريين.

واضاف يقول انه ترك الحفلة وذهب الى حجرة نومه في الثالثة صباحا ولم يعرف انهم ظلوا موجودين بالمنزل، وان منزله مفتوح دائما للسهرات التي يحضرها افراد من جميع انحاء الوطن العربي.

وقال انه لم يعرف حقيقة العلاقة بين سميرة مليان والرجل الثري، وانه لم يسمح لأحد بالمبيت في منزله، ولكنه شاهد سميرة مليان اثناء الحفلة وهي في حالة عدم وعي كامل ودخلت حجرة الضيوف لتستريح.

وبالنسبة لتهمة تضليل العدالة ذكر بليغ حمدي انه كان شديد الذهول من الحادثة التي وقعت في منزله وهو لا يعرف شيئا عنها وبالتالي لم يكن عالما بالمعلومات التي ذكرها في ذلك الوقت.

وقد قررت نيابة العجوزة اخلاء سبيل الملحن بليغ حمدي بعد الانتهاء من اخذ اقواله بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه، واحالته الى محكمة جنح العجوزة.

ويذكر في هذا الصدد انه تم اخيرا انتاج فيلم مصري يروي قصة موت سميرة التي يقال انها اقدمت على الانتحار. وقد تضمن الفيلم الكثير من التفاصيل التي دفعت النيابة العامة الى اعادة فتح التحقيق في القضية.

والمعروف ان معظم المتورطين في قضية موت سميرة موجودون خارج القاهرة. ولم يعرف ما اذا كان الادعاء قد وجه مذكرة جلب بحقهم.

ارتفاع سن المتزوجين في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت احدى الدراسات الاجتماعية التي اجريت حديثا في مصر انخفاض نسبة الزواج في الاعوام التي اعقبت سياسة الانفتاح الاقتصادي، كما اظهرت الدراسة ارتفاعا ملحوظا في سن الزواج لكل من الذكور والاناث. والمعروف ان السن القانونية لعقد القران هو ١٨ عاما للرجل، و١٦ عاما للمرأة.

وقد جاء في الدراسة ان نسبة الذين بلغوا سن الزواج ولم يتزوجوا بلغت حوالي ٢٧٪ بعد ان كانت ١٧٪ في عام ١٩٨٠ كما ارتفع متوسط سن الزواج فأصبح ٢٩ عاما للرجل و٢٢ عاما للمرأة.





«الشرق الأوسط» مكتب الخليج:

تحت تأثير الخمر وبعد سهرة طويلة انتهت بخلاف حول تجارة الخمور غير المشروعة، قام ثلاثة من الهنود بسكب الكيروسين على زميلهم واشعال النار فيه حيا.

استطاع الثلاثة الهرب وتمكن الهندي المشتعل من الوصول الى الطريق العام زحفا والنار مشتعلة في جسده الى ان شاهدته سيارة للشرطة فنقلته الى المستشفى حيث مات هناك.

جسد الهندي احترق تماما ولم تتضح له اية معالم. وتم التعرف عليه من بقايا محترقة لبطاقة عمله.

اما الجناة الثلاثة فقد اعترفوا بجريمتهم البشعة وادعوا انهم ارتكبوها وهم تحت تأثير الخمر وطالبوا بالرأفة.

أجهزة حديثة للكشف عن الايدز بدولة الامارات

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج

تعتزم وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة تزويد جميع المناطق الطبية وبنوك الدم بأجهزة حديثة للكشف عن فيروس الايدز مرض فقدان المناعة.

وقد تقرر ذلك في اجتماع عقد اخيرا بين المسؤولين في وزارة الصحة والطب الوقائي والمختبرات لبحث الاجراءات المطلوب اتخاذها للوقاية من هذا المرض القاتل.

وتقرر ايضا البدء في تنفيذ برنامج لنشر الوعي الصحي بين الاطباء حول هذا المرض واحدث المعلومات حوله. كما سيتم تنفيذ برامج تدريبية للعاملين في مختبرات التحليل وتوفير ما تحتاجه المختبرات من معدات وأجهزة.

وأوصى المسؤولون في وزارة الصحة بدولة الامارات بضرورة انشاء مختبر مركزي بالدولة واتخاذ الاجراءات اللازمة في حالة ظهور المرض أو الشك في ظهوره.

وتجري حاليا اتصالات بين الوزارة والأجهزة الطبية العربية والدولية المختصة بمكافحة المرض للتنسيق في مجال معرفة المزيد عنه وكيفية السيطرة عليه.

وقد استكملت بنوك الدم في الامارات احتياجاتها من الدم من خلال المتطوعين وذلك لسد النقص من مصدر غير استيراد الدم التجاري.

نكتة اليوم

وصية

حاول احد اللصوص السطو على احد المحلات التجارية، فضبطته الشرطة بالجرم المشهود. وفي المحكمة سأله القاضي عن سبب محاولته السرقة فأجابه:

- انني انفذ وصية غالية لوالدي...
- القاضي: وما هي هذه الوصية؟

اللص: أن افتح محلا...

من القارىء
محمد كامل حلمي

زهرة الصباح

عزيزي محمد عبده

قرأت مؤخرا انك ستظهر على الشاشة الكبيرة في فيلم «بنات الناس الغلابة»، وان البنات الغلابة هن: سماح انور وشيرين ونادية ارسلان.. وان النجم الخامس في الفيلم هو سمير صبري.

ومن المؤكد يا عزيزي المطرب الكبير ان المخرج او المنتج لم يخترك لأنك ممثل خطير مثل فريد شوقي او لورانس أوليفيه.. ولكن لأنك مطرب كبير لك مكانتك في قلوب الملايين في العالم العربي.. ومعنى هذا انه سيوظف هذه الشهرة لمصلحة الفيلم ولمصلحة الشباك وليس ابدا لمصلحتك.. ولا بأس على كل حال.. فالسينما تجارة وفن وقد كانت قديما فنا وتجارة.. ولكن المهم حقا الا تخسر بعض رصيدك او رصيدك كله.. اذا وضعك المخرج في دور «هايف» او «كسنيد» لسمير صبري.

وانني ارجو كاحد معجبيك ان تهتم بقراءة السيناريو وان تجد ان دورك مناسب وانك تستطيع القيام بالدور.. اكثر من هذا فانني ارجو الا تدخل «البلاتوه» قبل ان تتمرن جيدا على اداء دورك.. سواء على يد المخرج.. او على يد ممثل فاهم من اصدقائك..

انك لن تكون اول مطرب يظهر على الشاشة.. فقد سبقك عبد الوهاب وفريد الاطرش.. وعبد الحليم حافظ وغيرهم.. واشهد ان بعض افلامهم كانت ناجحة ومنها رصاصة في القلب (عبد الوهاب) وانتصار الشباب (فريد الاطرش) و«ابي فوق الشجرة» عبد الحليم حافظ.

وبعض افلامهم فشل فشلا ذريعا.. لأنه اعتمد على شهرتهم فقط، ولم يعتمد على العناصر الفنية الاخرى مثل القصة الجيدة والسيناريو المحكم والاخراج المقنع.

اقرأ دورك جيدا.. ولتكن رحيما مع بنات الناس الغلابة !!!

عبد الله باجبير

